

روايات متناقضة عن حادث الطائرة التي اعلن المتمردون الجنوبيون اسقاطها

## مقتل نائب الرئيس السوداني مهندس العلاقات مع مصر

بأبلاغه وحريصة على العلاقات المصرية - السودانية، ويحث الرئيس  
نسيبي مبارك وزير الخارجية السودي على موسى بربيتي تجزية التي  
تسببها وزير الخارجية السوداني على عثمان جملته.  
وتحدث البشير وقصر البرلمان السودي عن الزاري امام جوع  
الوقت التي ساحة الرئيس الجمهوري والمطار على سماعها انباء  
الحادث، وقال السوداني، كان الزبير مؤمنا بقبضته الإسلامية ونذر  
نفسه لوحدة السودان، وكان يتمنى الموت شهيداً في سبيل الله

ويشكل مقتل صالح (٥٤ عاماً) ضربة كبيرة للحكم السوداني إذ أن الرجل الثاني في الحكومة الرئيس عمر البشير -وهو منذ زمن دراسة في الكلية الحربية كما أن مسؤولاً عن ثلاثة من أهم الملفات السودانية وفي العلاقات مع مصر التي أقر فيها سياسات جديدة- أخيراً العلاقات مع الفصائل الجبوتية التي وقعت اتفاق سلام مع الحكومة -وذلك الحكم الفيدرالي-، وسامت زيارات صالح إلى مصر والمملكة العربية السعودية في كسر طرق العلاقات التي أحاطت بالحكم السوداني. (تفاصيل إضافية ص ٧)

وبعث صالح وأخبرته أن هناك شخصاً قومية مسلحة

☒ الخرطوم - كمال حامد  
☒ لندن - نزار صوالحنيص  
☒ القاهرة - أشرف الفقيهي



“تحتجز ٦٤ جاسوساً إيرانياً طلب خاتمي إطلاقهم”  
**الصحاف: الاميركيون طرا طير**  
**ولدينا صاروخ جديد!**

الاحيرة

وصدام

1

روسيا تعتبر ان زيارة أنان لبغداد ستزيل العدا

**الأمير عبد الله يدع**

الملك عبد الله بن الحسين

□ القاهرة - إحسان بكر

**■** عنما وجه المندوب الدائم للعراق لدى الجامعة العربية الدكتور نيل نجم الدعوة إلى عدد من السياسيين والفقيين والمحاضرين المصريين لحضور لقاء شعبي مساء أول من أمس، على شرف وفد الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصباح لم تكن غالبية المشعورين تتصور أن الصباح سيكون خلال اللقاء على هذه الدرجة من الصراحة، وأن يكشف لنا إلى العراق صراحةً صرنا نحن جديداً أسبلاً

مصابين

**العقل**

إبراهيم الجعفي  
مجلس الأمن والعراق ومقراته خضوة  
والمسألة وضاعته، وتلك وكالة  
تبدأ السعودية عن ولي العهد  
السعودي قوله: «أنتي بهذا آخر  
مسألة ضيقة» أمال الله، سركو

**للإستماع إلى نداء**

□ **نيويورك** - راقدة درغام  
الاشطن -  
□ **رفيق** خيال المولوف  
□ **القاهرة** - جيهان الحسيني  
□ **موسكو** - والحياء،

[illegible]

مبارك مستقبلا الأمير عبدالله. (رويترز)

**ادات مع كبار المسؤولين في ماليزيا**

**طر جديد يهدد أمن المنطقة**

أمن جولة آسيوية تشمل، إضافة إلى ماليزيا، كل من الصين واثونيتسيا وربما يجرع على ستقافورة في طريق عوبته إلى صنعاء.

لج أمن الأزمة

الريّة

أجرى م

**علي صالح: خ**

□ كوالالمبور - فيصل مكرم

■ اعتبر الرئيس علي عبدالله

تخلّتها مادية أقامها مباركة  
للأمير عبدالله ومرضاته، (إفناص)  
أخرى عن الأزمة العراقية -  
الأميركية ص ٤ - ٥.)  
وبعد الأمير عبدالله في  
تصريح أدلى به لدى وصوله إلى  
القاهرة الرئيس صدام حسين إلى  
أن «يصفي لئداء العقل» وتنفذ

بجانب مصر والمملكة  
السعودية ذاء مشتركا  
الرئيس صدام حسين أمس  
فيه منه تجنب الشبه  
راقى ضربة عسكرية وتنفذ  
ات مجلس الأمن. وأنهى ولي  
بد السعودي الأمير عبدالله بن  
العزيز زيارة خاطفة لخصر

باتت تعتبر الوجود السوري مشكلة لبنانية وليس مشك  
”هجوم“ دبلوماسي اس  
تمهيداً لانسحاب عسكري  
□ لندن - كمران قره داغي

**الأمم المتحدة**

**أصنفت إيران على أنها دولة دكتاتورية**

وطرح أحد الحاضرين سؤالاً عن موقف الأمم المتحدة من الأزمة فاجاب الصحافي: «الصين وعدد بالمبادئ السياسية داخل مجلس الأمن».

ثم رفعوا العوان الأميركي ما أكثر من ذلك فقد قالوا بوضوح:

تقدر على اتخاذ مواقف أكبر من ذلك، فالمفوضية خارج نطاق اختصاصها.

إنه غير الإنجاب في السؤال الثاني كان إيران سخوة وسخوة وثقافة معلومات خُشيت للمرة الأولى.

السؤال كان عن إيران وكان رد الوزير العراقي: «كان الحرب عام ١٩٩١ كان الائتلاف، استباحوا الحدود، ونهبوا وشربوا وهرّبوا ومن الخلف، لكننا نصعبنا لهم». ولدينا إياتي السجون العراقية في ٦٤ رجلان الاستخبارات الإيرانية وعند زيارتي الأخيرة لطهران طلب مني خاتمي إطلاقهم، لكنه أضاف: «إيران ليست ضد الضربة الأميركية واعتقد أننا قد رتبنا الجميع معهم»، وقيل أنه يوجه من الحاضرين سؤالا فأجاب الصحافي الجميع بالقول: «نحن أطلقنا في السماء العراق منذ فترة صاروخا عراقيا جديدا من تصنيف العراق مثله في المئة يبلغ مداه ١٥٠ كيلومترا وأطلقنا عليه اسم «صامد».

وتعدّيا يهدد من  
ضوء الأزمة العراقية في منطقة الخليج العربي في  
ومسيرة السلام المتقطعة في الشرق الأوسط حزيناً  
كثيراً من الحكامات المينية - الميزرية إضافة إلى  
القانون الثاني اقتصادياً وسياسياً وصفاً التعاون  
والتكامل في الدول الإسلامية والعربية بما يحفز  
روحها الإقليمي والدولي في التأثير إيجاباً في  
القضايا العربية والإسلامية.

وتحدثت مصادر في الوفد المرافق للرئيس اليمني  
عن تطابق وجهات النظر بين الجانبين حيال الأزمة  
في العراق والولايات المتحدة، إضافة إلى أن  
الجانبين يعتبران ثغرت الحكومة الأمريكية سبباً في  
رئيسياً لتضرر مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ووقعت خلال الزيارة أربعة اتفاقيات للتعاون  
التجاري والاستثماري والاقتصادي والثقافي  
والعلمي وسياحي بين البلدين اللذين سيبدأان

بين العراق والولايات المتحدة خطر المنطقة، وقال في كلمة في لبنان مايزيدا مهاجرة محمد بن العراق للقبول بتفتيش المواقع العديدة العراقية بانه مفتون بمشغلي عملي المجتمع الدولي، الذي تأسس الرئيس مؤيد برقع الحصار عن العالم العربي وكان الرئيس اليمني بدأ أمس الأولى من نوعها يقوم به رئيسي به وفتح على العراق للعالم صالح مع بلاد الامارات والاسرائيلية بين بلاد والمصلي من خلال المستشارة مع كبار المسؤولين القوميين الكفاءات لكوالبور، وفي طبيعة هؤلاء الكفاءات والملك التامزي جعفر تانكو، إضافة أعمال الميزمين القمام في إطار دائرة العلاقات الاقتصادية وال

يقول مسؤولون  
اسرائيليون انهم  
سيشئون هجومًا  
بيرولماسيًا من أجل  
التوصل الى اتفاق في  
شأن الانسحاب  
العسكري من جنوب  
لبنان، رغم أن مصدرًا  
رفع السورسي في  
الحكومة يعرف تفكير  
رئيسه سوري إليه ان  
«المصلحة السورية لا  
تسبغ للتوصل الى اتفاق مع لبنان من شأنه ان  
يخفف الضغط العسكري على اسرائيل في الجنوب  
تتصرف الى المفاوضات مع سورية». ويقلن ان

صحات من تل أبيب

## لمرضاهم انتزعت من فقراء!

التصريح فقد الوزير منصبه رغم ان  
الرسموس الذي أصدره الرئيس ليهارت  
ميرزي أشار إلى ان سبب إقصائه هو  
«التهم» على زملائه في الحكومة وانتهام  
كبار المسؤولين للفساد والرشوة.  
من جانبهم ذكر المسؤولون عن  
المتشفى المركزي في تالين ان التوزيع  
محرّكهم نوافع انسانية» ولم يكن قصدهم  
الحصول على أموال لقاء الأعضاء التي  
انتزعت منهم.  
ولم يوضع المسؤولين إياهم لماذا  
يخضار رومانيا مريضاً أسرائيلياً  
شراً لا يعرف حتى اسمه كي يرضخه  
كلمة؟

وإذا صبح ما ذكرته وسائل الاعلام  
الروسية من ان كل مريض تلقى ٣ - ٥  
الاف دولار، تغدو الصورة واضحة. ان  
هذا المبالغ يشكل بالنسبة إلى المواطنين  
الروسى مثلاً ما يعادل ٢٠٠ ضعف الحد  
الشهرى الأدنى للأجور.

ستونيا كانت وقعت  
لجاعة الأعضاء البشرية  
بمرمها بعد، وبذا لم  
يقول، ومن هذه «الشقرة»  
الاسرائيلية إلى سواحل

ضحيات من تل أبيب ومن  
منها «المتجرحون»، وبدأت  
المسؤولية الجائبة التي  
انقلبون بسبب قيامهم  
ية في استونيا من لون

اخليفه روبرت ليسكون  
شترت صحفية «الاستي  
ان ما جرى كان «متجاجة  
الأعضاء» وأصاف ان  
تقول «بلداً لسباحة زرع

٢٤ ساعة على هذا

علي صالح بدأ

الفضيحة أدت إلىقالة وزير الداخلية وتالين تطلب تدابير

رائيليون يزعمون في استونيا كلب

تدريب زملائهم المحليين على عمليات «معتقة»

ولكن أيأ من الأطباء الاستونيين في المستشفى المركزي في العاصمة تالين لم يحضر العمليات التي أجريت سرأ لزعم كل ستة مواطنين من رومانيا وروسيا ومولدوفا ففتحهم القاعة إلى التالين عن الليوت، عفوا، الكلي، إلى الاسرائيليين.

ومعروف أن مثل هذه العمليات تجري في اسرائيل إلا أن القائه هناك تقصر «للتدريج» بالأعضاء على الأشخاص الذين تربطهم بالمرض صلات قربي وثيقة.

وانتهى الجراحون الاسرائيليون وزياتهم السبل لهذا الاشكال واتجهت انظارهم إلى استونيا الهائلة والبعيدة عن الاضواء. إلا أن اكتشاف الفضيحة أدت إلى زعم في استونيا، واتخذت حكومتها اجتماعا سرأ ليل القتل - الأرياء أعلن اثره وزير الاسرائيل الاجتماعي تدو ارون الوزارة اعتبرت العملية كلها «لااخلاقية لكنها لا تخالف

القوانين»

وأوضح أن معاهدة الحرام إلا أن الجراحان تصعب سارية دخلت المباحية البلطيق.

وطابت تالين والبلدان التي وف تعقيقات لتدب تسجلها الامم بعمليات جرم الإبلاغ عنها.

إلا أن وزير ذكر في مقال باقلياته، سرية منظم استونيا أخذت الأعضاء.

وبعد أقل

عند

بحر

سفين،

سفة،

طائرة

بين إذ

يخول

فيوان

ويعول شرق القارة الآسيوية. و

ان الاسرائيليين الذين تربطهم  
بالسورية في لبنان. وكان اول  
السايق هو هل تصفرون على  
السورية كي تنسحب اسرائيل؟  
لبنان يجب ان يكون بلدا حرا  
خلفاء وشركاء بنفسه.  
ما كان قبل ١٩٧٥ ميسيرا على  
نومتون من اراضيه. اضيف ان  
ما هو الرد للسلول من  
نا. واركد اتنا ستقبل كل حجر  
هذه المبادرة والسعي من اجل  
ميدوع. وانا واثق بأنه يمكنهم  
واب. ولا اعتقد ان الامر صعب  
٤٢٥ ار قمضن عصيرين. اولا  
اننا اتخاذ ترتيبات اتكمننا من  
ولكن اذا كان هناك من ينتظر  
بوجودية في جنوب لبنان اليوم  
فبعثنا ينتظر.

اخرى: ان الوجوه السوري  
مشكلة اسراييلية. شكلتنا هي  
ونفذو سورية في لبنان تمثيل  
حي ان يخلع. واعتقد ان ليس  
نخال سورية طرقا في ترتيبات  
لبنان. طالما كانت هذه الترتيبات  
لصعود. و لو ان يشعر  
يرغمهم من ان يكونوا احرارا  
كل القوى الاجنبية. ولكن اذا

التمت في الصفحة (٦)

[illegible]



## المجلس العدلي يستجوب مراقب غسان توما

بيروت - الحياة

■ ميشال رئيس المجلس العدلي برئاسة القاضي منير حني، الثانية بعد ظهر اليوم استجوب مراقب رئيس جهاز الأمن في القوات اللبنانية، المحظورة غسان توما، الموقوف منذ انشراح ورفاقه في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رشيد كرامي، بعدما كان أنهى المجلس في التاسعة ليل اول من اسر استجواب قائد قاعدة حازم الجوية العميد الطيار خليل مطر. وتركت الاسئلة التي طرحها ليدأ وكلاء الدفاع عن المتهمين الشياق وعزيز صالح وخمير الرامي على معرفة العميد مطر بوقوعه وعلى الوقائع التي حصلت على الزورق ومدى علاقتها بهم فيما تركت اسئلة المحامي امون تميم وعمل الدفاع عن قائد القوات النكتور سمير ججع على الاصول وانظمة الحراسة والمراقبة داخل قاعدة توما وحالات.

## تقريب الحامين في سورية يشفي وجود موقوفين لبنانيين

■ بيروت - الحياة رار تقرب الحامين السوريين لاعداء عدو، على رأس وفد من أعضاء مجلس الشورى، يرافقه الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري نصري خوري، تقارب الحامين في بيروت والشقي التقريب لاطوان القيس وأعضاء مجلس الشورى وعدد من النقاء السابقين، وغاب عن اللقاء مفوض قصر العدل المحامي نهاد جبر. وقال التقريب عدو، «إن لزيارة للتقريب في الحامين في العظم الشقيقين المتواضعين تحسبوا علاقات وثيقة وعريقة، وإنهم كانوا في استمرار يتعاونون في المجالات المهنية العلمية، إضافة إلى توحيد المواقف الوطنية والقومية في المؤتمرات العربية». ونفى عبود وجود أي موقوفين لبنانيين في سورية، وقال: «كان هناك واحد أو لثان وأطلقا سابقاً وإذا تبين وجود موقوفين سابقاً فمن سورية فتمن مستخدمين للتعاون والمساعدة في سبل اطلاقهم». ورد التقريب قيس بكلمة أكد فيها: «توايت وأولويات اركا الحرية وحرية العقائد والاعتقاد السياسي والفكري والاجتماعي».

## عضو تسلم ملف حوادث بعلبك

■ بيروت - الحياة تسلم المدعي العام التمييزي القاضي غسان عبود، أمس ملف الموقوفين في قضية حوادث بعلبك المحلة على المجلس العدلي، من قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليح. وتم نقل الموقوفين إلى من سجن المحكمة العسكرية إلى نظارة قصر العدل. ويقع الملف في ٦٥٠ صفحة. من جهة أخرى، يستقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الثلاثاء المقبل في مكتبه في سراج النجمة، لجنة المتابعة في بيروت، يرافقه وفد يمثل فاعلياتها. وقال مصدر في اللجنة لـ «الحياة» ان الوفد الموسع سيترى بري في المكتب الذي اتخذته عقب الصوالت الدامية التي وقعت في بلدة عين بوزضاري، قرب بعلبك، في والذي كان له اثر ايجابي في تهدئة الأجواء، ومنع حصول ما يهدد الاستقرار. وأضاف: «ان الوفد سيترى مع الرئيس بري قضية الموقوفين في الحوادث الدامية التي حصلت في الجانب استمرار ملاحقة عدد كبير من المطلوبين الذين يقتر عنهم».

## مجلس المفتين يرفض «الزواج المدني» والجماعة الإسلامية تعتبره «قبلة موقوتة»

■ بيروت - الحياة (الجماعة الإسلامية) مشروع رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن «الزواج المدني» بأنه «قبلة موقوتة في جسم الوطن»، مطالباً «بمنحه من التداول». وقال في مؤتمر صحافي عقده في ساحة النجمة، ان المشروع يمس المسلمين عقيدة وشريعة ويهدد استقلاليتهم القانونية والسياسية والوطنية، ويسبب للمسلمين في هذا الجانب أيضاً، وهم أحرار في أسلوب الرد على هذا الطرح. وأضاف: «عندما نطرح موضوع الأحوال الشخصية نطلق من جملة مبادئ وأسس تحكم موائفاً وتتكمم بأوضاعنا السياسية والاجتماعية الخاصة والعامة، ونرى ان هذا الطرح يحمل إبعاداً سلبية كثيرة منها انه يعبر مساً بالعقيدة الإسلامية».

## الصحاف ينقل رسالة من الرئيس العراقي الرئيس اللبناني: لا تبديل حكومياً «لأن الظرف غير ملائم»

بيروت - الحياة

■ أكدت مصادر الرئاسة اللبنانية أمس ان «لا خلاف بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري اللذين لم يلتقيا أمس في قصر عبيدا في إطار اللقاء الأسبوعي بينهما». وأوضحت أنهما سيجتمعان (ليلة) في كازينو لبنان حيث يشتركان في حضور افتتاح مسرحية بعنوان «آخر أيام سقراط» لمتصور الرحباني. ونقل النائب شاكير ابو سليمان عن الرئيس الهراوي «اقتناعه بمشروع الزواج المدني خصوصاً انه اختياري وغير ملزم لا للمسيحيين ولا للمسلمين». ودعا إلى «درس المشروع في هدوء والخذ بالكثير من الاعتبارات». ونفى أي تعديل أو تبديل حكومي في الوقت الحاضر لأن الظرف غير ملائم. من جهة أخرى، أكدت مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية اللبنانية ان وزير خارجية العراق محمد سعيد الصفار سيجعل إلى بيروت في غضون الساعات الثماني والأربعين المقبلة حاملاً رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين إلى نظيره اللبناني الياس الهراوي، على ان يلقي أيضاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ويجري محادثات مع وزير الخارجية فارس بوزن تعلق بالأزمة العراقية. ورجحت المصادر ابقاء موعد وصول الصفار إلى بيروت طي الكتمان لاعتبارات أمنية خصوصاً ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ العام ١٩٩٤ على اثر اتهام دبلوماسيين في السفارة العراقية باغتيال المعارض العراقي طالب سويل التميمي في بيروت. ومساءً نقل نواب زاروا القصر الجمهوري عن الرئيس الهراوي تأكيد انه سيحضر اقتراحه الخاص بقانون الزواج المدني الذي وضعه على الوزراء، على مجلس الوزراء فإن حاز غالبية الثلثين يحال مشروع قانون على المجلس النيابي والا فلا. الموضوع سيشرح في المجلس النيابي في شكل اقتراح قانون بالمشروع المطروح خصوصاً انه التميمي في بيروت.

## بري طالب باصدار طابع بريدي في اطار حملة لانقاذ آثار صور

بيروت - الحياة

■ أطلقت أمس حملة بولنية لحماية آثار صور في مؤتمر عقد في فندق «ريفيرا» في بيروت نظمته اللجنة الوطنية التي ترأسها عقيلة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، برعايته وفي حضوره ومشاركة جمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية والدبلوماسية. وألقى الرئيس بري كلمة أشار فيها إلى ان هذه المناسبة هي الحلقة الأولى في برنامج الاستعداد لإطلاق الحملة مطلع آذار (مارس) المقبل. وتحدث عن حرمان صور الحضارة، وقال: «كانت صور ولا تزال عاصمة المقاومة التي أطلقتها في ذروة الاجتياح الإسرائيلي في ٣١ آب (أغسطس) ١٩٨٢». وأضاف: «فكّن لبنان بفضل المقاومة والمجاهدة والفلاحين الاستشهاديين من اجبار الجيش الإسرائيلي على الانسحاب منها». وكانت المدينة ضحية واحدة لإهمال مقصود من قوة إقطاعية كانت ترى مصلحة في أن لا تعود إلى الحياة، وكانت منذ منتصف السبعينات ولا تزال حقل رمية بالنفخية الحية للمدفعية والبروج والطائرات الحربية الإسرائيلية. وعُد ما ارتكبت إسرائيل من مجازر ودمار داخل المدينة وفي محيطها، إضافة إلى ارتكابها جريمة ضد التراث الثقافي للانسانية عندما قامت في اجتياح صور، ارتدت عن حرمات صور الحضارة، وحاولت قواها بعد ذلك سرقة أخذ النواويس الذي يعتبر من أهم النواويس في المنطقة العالمية ومخترة أثرية من منطقة المعبر الروماني، وعندما لم تمكن من رفعه لكبر حجمه عمدت إلى نسفه. **حجم الكارثة** وتابع «على رغم الفرسحة الوطنية الفاعلة باطلاق منظمة الداونيسكو، حملة بولنية من أجل صور، ارتدت من خلال ما تقدم ان اثن حرم الكارثة الجديدة التي وقعت ولا تزال آفة على هذه المدينة بفعل العدوان الإسرائيلي. وقد بدأت أسس ان اعادة للقائمة في صور والجنوب وعلى مساحة لبنان استطاعت ان تحقق صخرة ضمير على مستوى الرأي العام الدولي وان تلقت الانتباه الدولي في الجنوب لا يحتاج فقط إلى قوات طوارئ بولنية أو لقوات حفظ السلام البولنية لتثبيت الصيغة البولنية في اتخاذ خطوة جادة نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٤ وإلزام إسرائيل لا تفضل استثناء بولنية لا تتطابق عليه الإجراءات الدولية وإنما أيضاً من خلال اطلاق فاعليات المؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة». وقال بري: «دنا كما لمنا حضوراً متزايداً عبر مشاريع التي تحاول ان تفتتحها منظمة الفاو في الجنوب ولبنان، بلنس اليوم ان التناغم الثقافي البولي يتقدم خطوة نحو إنشاء منظمة دولية واقعية للتراث الانساني في جنوب لبنان، ومن شأن ذلك ان يمنع استكمال انتزاع الاوراق من كتاب التاريخ الذي تملته صور وتمزيقه وإحراقه». ورأى ان حملة الداونيسكو، من أجل صور ستكون الأهم على الإطلاق لأسباب عدة أبرزها وجود

## مجلس الأنعام يشفي مسؤولية عن انهيار مدرسة الضنية

■ نفى مجلس الأنعام ومسؤولية له عن انهيار مبنى ثانوية سير الضنية الرسمية (في شمال لبنان). وأشار إلى ان «تأهيل الثانوية جاء بناء على طلب من وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ضمن مشروع تأهيل ١٢٧٤ مدرسة في الأراضي اللبنانية كافة». وأوضح ان «الانشغال الذي نفذها المجلس في الثانوية المذكورة تنحصر بأعمال الطرط والتهان وصيانة المنهج وتمديدات التدفئة والكهرباء والمراحيض إضافة إلى طبقة مانع النش في الأسطح». وأكد ان مسؤولية المجلس تقف عند حدود انجاز أعمال التأهيل مع التأكيد ان لا علاقة له بتشييد المبنى. وأضاف: «لم يلق المجلس أي طلب لدعم مبنى المدرسة كما أورد البعض».

ووصف النائب خالد ضاهر

## الحريري يختتم زيارته لأذربيجان توثيق العلاقات معها يفيد اللبنانيين

بيروت - الحياة



الرئيس جبر خليل والرئيس الحريري. (الحياة)

■ عاد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بعد ظهر أمس إلى بيروت، منهيًا زيارة لأذربيجان أجرى خلالها محادثات كلفة مع كبار المسؤولين الأذريين في مقدمهم الرئيس جبر خليل. وتركزت على القضايا ذات الاهتمام المشترك. ووقع الوزراء المختصون أربعة اتفاقات تتعلق بالتبادل التجاري وحماية الاستثمارات والرسوم الجمركية والنقل الجوي والخدمات البحرية. واتفق الجانبان على تطوير العلاقات الدبلوماسية وفتح سفارة لبنانية في باكو. وطمح على الزيارة الطابع الاقتصادي والمصاعب التي تواجهها أذربيجان في هذا المجال، خصوصاً مسألة تصدير النفط الخام التي ما زالت عالقة على رغم ان مخزونها النفطي يعتبر الثالث في العالم. وقال الرئيس الأذري: «إن عملية النمو في البلاد مرتبطة بقطاع النفط وأن المساعي مستمرة في العمل على مد خط نفطي عبر تركيا إلى البحر المتوسط، أملاً في معالجة هذه المسألة في وقت قريب». وبعض الاتفاقات التي وقعتها أذربيجان مع لبنان، وقال: «إن أذربيجان بدأت باستخراج النفط ومن الممكن أن تصبح إيراداتها بعد نحو خمس سنوات ضخمة جداً، لذا من الطبيعي أن يكون لبنان سباقاً في بناء جسر من العلاقات الثورية مع الدول التي ينتظر أن تكون لها أوضاع اقتصادية مهمة خصوصاً في مجال استهلاك السلع المنتجة في لبنان». وأكد «وضع قرار فتح سفارة لبنان في باكو موضع

## اهتمام رسمي بالمعتقلين في السجون الإسرائيلية

بيروت - الحياة

■ أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان أمس أنها «تواصل اتصالاتها الدبلوماسية على الصعد كافة، وخصوصاً عبر بعثاتها في الخارج ومع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للتحلل والعمل العادل لإطلاق السجناء اللبنانيين في إسرائيل». وأضافت أنها «تؤكد اتصالاتها عبر البعثات الأجنبية في لبنان والبعثات اللبنانية في الخارج، وخصوصاً البعثات الدائمة في نيويورك لكي تستأنف اللجنة الدولية للصليب الأحمر زيارتها للمعتقلين وزيارات أوضاع المعتقلين والمحررين». وكشفت عن رسالة تلقاها من منظمة الصليب الأحمر الدولية، وجهتها إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو تدعو فيها إلى إطلاق المعتقلين الفلسطينيين في لبنان. وتحدث عن حرمان صور الحضارة، وقال: «كانت صور ولا تزال عاصمة المقاومة التي أطلقتها في ذروة الاجتياح الإسرائيلي في ٣١ آب (أغسطس) ١٩٨٢». وأضاف: «فكّن لبنان بفضل المقاومة والمجاهدة والفلاحين الاستشهاديين من اجبار الجيش الإسرائيلي على الانسحاب منها». وكانت المدينة ضحية واحدة لإهمال مقصود من قوة إقطاعية كانت ترى مصلحة في أن لا تعود إلى الحياة، وكانت منذ منتصف السبعينات ولا تزال حقل رمية بالنفخية الحية للمدفعية والبروج والطائرات الحربية الإسرائيلية. وعُد ما ارتكبت إسرائيل من مجازر ودمار داخل المدينة وفي محيطها، إضافة إلى ارتكابها جريمة ضد التراث الثقافي للانسانية عندما قامت في اجتياح صور، ارتدت عن حرمات صور الحضارة، وحاولت قواها بعد ذلك سرقة أخذ النواويس الذي يعتبر من أهم النواويس في المنطقة العالمية ومخترة أثرية من منطقة المعبر الروماني، وعندما لم تمكن من رفعه لكبر حجمه عمدت إلى نسفه.

## أغتنموا فرصة الحسمات خلال شهر التسوق في لبنان

■ اغتنموا فرصة الحسمات خلال شهر التسوق في لبنان. وكشفت عن ٢٢ نيسان (أبريل) إلى ٢٧ منه في كل الأراضي العربية. وكشفت عن عدة حقوقية فرنسية ستوجه إلى إسرائيل للمقابلة الاسرى اللبنانيين على ان توجه اللجنة دعوة إليها لزيارة لبنان في ١٣ تموز (يوليو) (يوم الأسير). واستمع الحضور إلى رسالة صوتية من الاسرى في سجن عسقلان حملها الاسير المحرر عبد الكريم علي. على صعيد آخر، اعيد ان عنصريين من جيش لبنان الجنوبي، الموال لاسرائيل، من العينة والطية (في ليل اول من أمس من موقع الصلعة في اتجاه وادي الحجير وسلماً نفسيهما إلى الحزب الله».

## معكم في أكرم مدينة بريطانية

■ تنشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة». فأنتم ستجدها حولك في كل وقت.

المركز الرئيسي: هاتف ٠٢ ٤٢٠٠ ٩٦١ فاكس ٠٢ ٦٤٣٩٠٠ ٩٦١ بيروت - لبنان  
المصنع: هاتف ٠٩ ٢٢٢٢٠ ٩٦١ فاكس ٠٩ ٢٢٢٢١١ ٩٦١  
E-mail: kama@kamaplast.com.lb http://www.kamaplast.com.lb

مكتوب وكلاء معتمدين في جميع الدول العربية



في كلمة بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على نكبة فلسطين

## عرفات يلوح مجدداً بانتفاضة إذا فشلت عملية السلام: نتانيا هو يسعى لتحميل الفلسطينيين ثمن الازمة العراقية

□ البيرة (الضفة الغربية) -  
سائنة حمد  
□ القاهرة - محمد علام

حذر الرئيس ياسر عرفات من أن الشعب الفلسطيني على استعداد لتجديد الانتفاضة الشعبية إذا فشلت عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكداً استحالة شطب وجود الشعب الفلسطيني أو مسحه من على هذه الأرض المحتلة.

وقال عرفات في كلمة افتتح بها الاجتماع الأول للجنة الوطنية العليا في نكبة مرور خمسين عاماً على النكبة الفلسطينية (١٩٤٨ - ١٩٩٨): «دعنا ننأى أصحاب هذه الأرض الفلسطينية (...) ونحن الحقيقة الأتية فوق هذه الأرض المباركة».

وشدد عرفات على أن معاناة الشعب الفلسطيني التي بدأت منذ مؤتمر بيزان، وشهدت الفلسطينيين من سبني إلى تشيبي وما بينهما هي التي أتت إلى قيام طول ثورة في العصر الحديث وأول ثورة تدخل الأمم المتحدة. وقال: «عملنا أعظم انتفاضة (...) سبع سنوات. نحن على استعداد للبدء من جديد».

وأعتبر أن الفلسطينيين «باحثاهم» في الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية يرسخون قواعد ليست فقط للشعب الفلسطيني ولكن لكل الناس والعالم ولناخنا العربية باننا سنفرس وجوبنا فوق هذه الأرض الفلسطينية. وحشد الرئيس الفلسطيني تعهده بأعلان دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٩٩ بصرف النظر عن نتائج المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي. وقال: «علنا الدولة الفلسطينية في حزيران عام ١٩٩٨ وستعلنها عام ١٩٩٩ فوق الأرض الفلسطينية شاء من شاء وأبي من أبي ومن لم يحجب قلبه من بحر غزة والبحر الميت».

وقال عرفات لعربي صرخ أحد الحضور بأن يمد الله في عمره لئلا يلقى القيد محزنة: «دعو الله أن يمنني الشهادة في سبيل القدس».

□ بيروت - حازم الأمين

الفلسطينيون في لبنان من أكثر الجماعات للقيمة على الأرض اللبنانية حساسة ورفضاً بعدد عظيم، وتوقرت الحساسات والنقح بها مقلقة هذه الأيام. ويقول الطبيب طه بليس وهو يتعالج مرضى في أحد مستشفيات حزم شاليت في بيروت: «نحن الآن متعاملون مع العراق وشعبه، لكن هذا التعاطف لن يبرح تحركاً لأن الفصل الفلسطيني ثابت هذه الأيام».

وقوات جرح الحساسات إلى الشارع وتحولها احتجاجاً عاماً، هي الأحزاب والفرق المنتشرة مراكزها في الخيم لكن هذه المراكز خالية من أي حركة وموضوعة الأبواب، لتتخلل عناصرها وكادراتها يتمايز معيشتهم.

وعثمان يسأل «أبو أحمد» الجالس أمام مكان في الخيم عن سبب

□ البيرة (الضفة الغربية) -  
سائنة حمد  
□ القاهرة - محمد علام

حذر الرئيس ياسر عرفات من أن الشعب الفلسطيني على استعداد لتجديد الانتفاضة الشعبية إذا فشلت عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكداً استحالة شطب وجود الشعب الفلسطيني أو مسحه من على هذه الأرض المحتلة.

وقال عرفات في كلمة افتتح بها الاجتماع الأول للجنة الوطنية العليا في نكبة مرور خمسين عاماً على النكبة الفلسطينية (١٩٤٨ - ١٩٩٨): «دعنا ننأى أصحاب هذه الأرض الفلسطينية (...) ونحن الحقيقة الأتية فوق هذه الأرض المباركة».

وشدد عرفات على أن معاناة الشعب الفلسطيني التي بدأت منذ مؤتمر بيزان، وشهدت الفلسطينيين من سبني إلى تشيبي وما بينهما هي التي أتت إلى قيام طول ثورة في العصر الحديث وأول ثورة تدخل الأمم المتحدة. وقال: «عملنا أعظم انتفاضة (...) سبع سنوات. نحن على استعداد للبدء من جديد».

وأعتبر أن الفلسطينيين «باحثاهم» في الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية يرسخون قواعد ليست فقط للشعب الفلسطيني ولكن لكل الناس والعالم ولناخنا العربية باننا سنفرس وجوبنا فوق هذه الأرض الفلسطينية. وحشد الرئيس الفلسطيني تعهده بأعلان دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٩٩ بصرف النظر عن نتائج المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي. وقال: «علنا الدولة الفلسطينية في حزيران عام ١٩٩٨ وستعلنها عام ١٩٩٩ فوق الأرض الفلسطينية شاء من شاء وأبي من أبي ومن لم يحجب قلبه من بحر غزة والبحر الميت».

وقال عرفات لعربي صرخ أحد الحضور بأن يمد الله في عمره لئلا يلقى القيد محزنة: «دعو الله أن يمنني الشهادة في سبيل القدس».

□ بيروت - حازم الأمين

الفلسطينيون في لبنان من أكثر الجماعات للقيمة على الأرض اللبنانية حساسة ورفضاً بعدد عظيم، وتوقرت الحساسات والنقح بها مقلقة هذه الأيام. ويقول الطبيب طه بليس وهو يتعالج مرضى في أحد مستشفيات حزم شاليت في بيروت: «نحن الآن متعاملون مع العراق وشعبه، لكن هذا التعاطف لن يبرح تحركاً لأن الفصل الفلسطيني ثابت هذه الأيام».

وقوات جرح الحساسات إلى الشارع وتحولها احتجاجاً عاماً، هي الأحزاب والفرق المنتشرة مراكزها في الخيم لكن هذه المراكز خالية من أي حركة وموضوعة الأبواب، لتتخلل عناصرها وكادراتها يتمايز معيشتهم.

وعثمان يسأل «أبو أحمد» الجالس أمام مكان في الخيم عن سبب

أكد أنه لا يثق بوعود العراق عدم شن هجومات ضد إسرائيل

## نتانيا هو يحمل الفلسطينيين مسؤولية فشل محادثات واشنطن

□ القدس المحتلة - «الحياة»

حشد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو مجدداً أمس الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية في العاصمة الأميركية واشنطن، وأكد رفض حكومته أي تدخل أميركي في «القرار الإسرائيلي».

وقال نتانيا هو أن الجانب الفلسطيني وليس على استعداد لإجراء تقدم (في المحادثات) في ظل الأزمة الفلسطينية، مؤكداً الإصرار، وذلك خلال رده على أسئلة الصحافيين أثناء أدائه بصوته في انتخابات تشريعية، بعد ساعات من حصول وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على السواء مسؤولية فشل محادثات واشنطن.

وكان المندوب الأميركي لعملية السلام السفير نيس روس فشل في جسر الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي في شأن مقترحات أميركية من أجل تهدئة المفاوضات المتعثرة منذ زمن طويل.

وفي هجوم محتمل على الإدارة الأميركية قال رئيس الحكومة الإسرائيلية إسرئيل أولمرت، وليست الولايات المتحدة صاحبة القرار في ما يتعلق بحجوها (وحجم) إعادة الانتشار.

من جهة أخرى (ب) - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يثق بوعود العراق عدم شن هجومات ضد إسرائيل، مشيراً إلى أنه سيواصل الاستعدادات وعلى مستوى واسع، لمواجهة أي ضربة عراقية محتملة بالأسلحة الكيميائية أو البيولوجية.

وكان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز صرح أول من أمس بأن بغداد لا تنوي ضرب إسرائيل حتى لو تعرضت إلى ضربة أميركية.

وعود من العراق عندما يصل الموضوع إلى امنا. في السابق طفق العراق وعدود كثيرة، وفي بعضها ونكت ببعضها الآخر.

وفي إطار الاستعدادات لأي ضربة عراقية محتملة، طلبت إسرائيل من دول أوروبية تزويدها بقنعة غازات. ويقتل الإذاعة الإسرائيلية أن عشر

□ البيرة (الضفة الغربية) -  
سائنة حمد  
□ القاهرة - محمد علام

حذر الرئيس ياسر عرفات من أن الشعب الفلسطيني على استعداد لتجديد الانتفاضة الشعبية إذا فشلت عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكداً استحالة شطب وجود الشعب الفلسطيني أو مسحه من على هذه الأرض المحتلة.

وقال عرفات في كلمة افتتح بها الاجتماع الأول للجنة الوطنية العليا في نكبة مرور خمسين عاماً على النكبة الفلسطينية (١٩٤٨ - ١٩٩٨): «دعنا ننأى أصحاب هذه الأرض الفلسطينية (...) ونحن الحقيقة الأتية فوق هذه الأرض المباركة».

وشدد عرفات على أن معاناة الشعب الفلسطيني التي بدأت منذ مؤتمر بيزان، وشهدت الفلسطينيين من سبني إلى تشيبي وما بينهما هي التي أتت إلى قيام طول ثورة في العصر الحديث وأول ثورة تدخل الأمم المتحدة. وقال: «عملنا أعظم انتفاضة (...) سبع سنوات. نحن على استعداد للبدء من جديد».

وأعتبر أن الفلسطينيين «باحثاهم» في الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية يرسخون قواعد ليست فقط للشعب الفلسطيني ولكن لكل الناس والعالم ولناخنا العربية باننا سنفرس وجوبنا فوق هذه الأرض الفلسطينية. وحشد الرئيس الفلسطيني تعهده بأعلان دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٩٩ بصرف النظر عن نتائج المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي. وقال: «علنا الدولة الفلسطينية في حزيران عام ١٩٩٨ وستعلنها عام ١٩٩٩ فوق الأرض الفلسطينية شاء من شاء وأبي من أبي ومن لم يحجب قلبه من بحر غزة والبحر الميت».

وقال عرفات لعربي صرخ أحد الحضور بأن يمد الله في عمره لئلا يلقى القيد محزنة: «دعو الله أن يمنني الشهادة في سبيل القدس».

□ بيروت - حازم الأمين

الفلسطينيون في لبنان من أكثر الجماعات للقيمة على الأرض اللبنانية حساسة ورفضاً بعدد عظيم، وتوقرت الحساسات والنقح بها مقلقة هذه الأيام. ويقول الطبيب طه بليس وهو يتعالج مرضى في أحد مستشفيات حزم شاليت في بيروت: «نحن الآن متعاملون مع العراق وشعبه، لكن هذا التعاطف لن يبرح تحركاً لأن الفصل الفلسطيني ثابت هذه الأيام».

وقوات جرح الحساسات إلى الشارع وتحولها احتجاجاً عاماً، هي الأحزاب والفرق المنتشرة مراكزها في الخيم لكن هذه المراكز خالية من أي حركة وموضوعة الأبواب، لتتخلل عناصرها وكادراتها يتمايز معيشتهم.

وعثمان يسأل «أبو أحمد» الجالس أمام مكان في الخيم عن سبب

أكد أنه لا يثق بوعود العراق عدم شن هجومات ضد إسرائيل

نتانيا هو يحمل الفلسطينيين مسؤولية فشل محادثات واشنطن

القدس المحتلة - «الحياة»

حشد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو مجدداً أمس الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية في العاصمة الأميركية واشنطن، وأكد رفض حكومته أي تدخل أميركي في «القرار الإسرائيلي».

وقال نتانيا هو أن الجانب الفلسطيني وليس على استعداد لإجراء تقدم (في المحادثات) في ظل الأزمة الفلسطينية، مؤكداً الإصرار، وذلك خلال رده على أسئلة الصحافيين أثناء أدائه بصوته في انتخابات تشريعية، بعد ساعات من حصول وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على السواء مسؤولية فشل محادثات واشنطن.

وكان المندوب الأميركي لعملية السلام السفير نيس روس فشل في جسر الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي في شأن مقترحات أميركية من أجل تهدئة المفاوضات المتعثرة منذ زمن طويل.

وفي هجوم محتمل على الإدارة الأميركية قال رئيس الحكومة الإسرائيلية إسرئيل أولمرت، وليست الولايات المتحدة صاحبة القرار في ما يتعلق بحجوها (وحجم) إعادة الانتشار.

من جهة أخرى (ب) - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يثق بوعود العراق عدم شن هجومات ضد إسرائيل، مشيراً إلى أنه سيواصل الاستعدادات وعلى مستوى واسع، لمواجهة أي ضربة عراقية محتملة بالأسلحة الكيميائية أو البيولوجية.

وكان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز صرح أول من أمس بأن بغداد لا تنوي ضرب إسرائيل حتى لو تعرضت إلى ضربة أميركية.

وعود من العراق عندما يصل الموضوع إلى امنا. في السابق طفق العراق وعدود كثيرة، وفي بعضها ونكت ببعضها الآخر.

وفي إطار الاستعدادات لأي ضربة عراقية محتملة، طلبت إسرائيل من دول أوروبية تزويدها بقنعة غازات. ويقتل الإذاعة الإسرائيلية أن عشر



جانب من تظاهرة فلسطينية في الخليل تقام مع العراق (روترز)

## غزة: عراك بالأيدي بين جنود إسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين

■ خان يونس (قطاع غزة) - ١ ف - نكر مسؤولون فلسطينيون أن اشتباكات بالأيدي وقع أمس بين رجال شرطة فلسطينيين وجنود إسرائيليين كانوا يقومون بحراسة مستوطنين خرجوا لتسبيح أراض في خان يونس في قطاع غزة. وقال مسؤول في لجنة الارتباط الفلسطينية - الإسرائيلية لوكالة «فرانس برس» أن الحادث وقع عندما حاول فلسطينيون من خان يونس منع مستوطنين من تسبيح الأرض. وأضاف أن رجال شرطة فلسطينيين تدخلوا لمنع جنود إسرائيليين من الاعتداء على المدنيين الفلسطينيين. فحاول الأمر اشتباكات بالأيدي بين رجال الشرطة والجند. وأوضح المسؤول أن الجنود الإسرائيليون قد جدد عندما استخدم الجانب الإسرائيلي تعزيزات وطلب من رجال الشرطة الفلسطينيين مغادرة المنطقة. وقال أن الجنود الإسرائيليون شهروا أسلحتهم في وجوه الفلسطينيين. وقال مسؤولون إسرائيليون أن الحادث وقع بعد تدخل فلسطينيين من منطقة الموصي في خان يونس لمنع المستوطنين من تسبيح قطعة الأرض. وكانت مواجهات اندلعت أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية بين المسائل المتعلقة بالاتفاق بين مستوطنة «بني غليم» المجاورة وجنود إسرائيليين من جهة أخرى، بسبب النزاع على الأرض.

للعراق لأن الضغوط على «أبو عمار» كبيرة كما يقولون. أما النساء فيظهرن أقل حماساً من الرجال. ويقول «أم محمد» أن «الفلسطينيين في لبنان يبرهنون أن يعيشوا فقط ولأن تفننهم التظاهر المؤبد لأي زعيم عربي. ونحن نسلت شفقتنا عن رأيها في ما يحصل في العراق. أجابتم ولم يعد لدينا وقت لحمايتهم، نعمل من الصباح إلى المساء، وهذا لا يسد جوعاً». أما نائبة الحاجات التي أصيبت بطلع دمه في إحدى الصرب فيقول: «أميركا تكيل مكياجاً. فإسرائيل لم تلحق كل قرارات الأمم المتحدة. ولا تعاقبها. أما صدام والعراق قاتلوا لهما إذا لم يلتزموا هذه القرارات».

لكن هذا الكلام يهين بين الجنود. وبين مستوى الاحتجاج، والفلسطينيون في لبنان لم يعبوا قوة ضاغطة أو متحجة، بل مع اليوم أشبه بكثرة بشرية منهكة لا حيلة لها على قول شيء. أو على التصريح بعواطفها، والبؤس للتزايد في المخيمات قضيتهم الوحيدة.

الاسرائيليون وعدوا بتفعيل أعمال لجان التفاوض الفرعية

## المدن الفلسطينية في واشنطن: أميركا تدرس التحول من دور «الوسيط» إلى «الشريك»

□ واشنطن - رفيق خليل الملوغ

■ انتهت المحادثات التي أجرتها إدارة الرئيس بيل كلينتون مع الجانب الفلسطيني الفلسطيني الإسرائيلي في بيت لحم في شهر أيار من عام ١٩٩٧، والتي كانت تهدف إلى تسوية النزاع بين الجانبين. وقد تم توقيع اتفاق سلام بين الجانبين في واشنطن.

وقال عبد الرحمن أن الجانب الفلسطيني حسن عصفور أن الطرفين وعبر رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون على استئناف المفاوضات بينهما في المنطقة خلال الأسبوع المقبل. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات.

وقال عبد الرحمن أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات.

وقال عبد الرحمن أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات.

وقال عبد الرحمن أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات.

وقال عبد الرحمن أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات.

وقال عبد الرحمن أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيشارك في المفاوضات.

الأمير عبد الله التقى الأمير سلطان

● الرياض - واس - استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في روضة خريم خارج مدينة الرياض أول من أمس الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الذي عاد أخيراً من الخارج بعد فترة تقاعدت عليه جراحته في ركبته اليسرى.

إلى ذلك تلقى الأمير سلطان برفقة من الشيخ عبدالله بن حسين الناصر رئيس مجلس النواب اليمني الذي مناه بعونه إلى السعودية بعد نجاح العملية الجراحية.

وشكر الأمير سلطان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدفاع نائب القائد العام البحريني الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة لمشاعرهم الطيبة وتهنئتهم له بسلامة العودة إلى المملكة.

موفد كويتي في دمشق يناقش نتائج زيارة الصحاف

● دمشق - «الحياة» - تلقى الرئيس حافظ الأسد رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وذلك بعد يومين من لقاء الرئيس السوري وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي الذي نقل إليه رسالة شجوة من الرئيس صدام حسين.

ونقل رسالة الشيخ جابر وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز النخيل الذي قال أنها «متعلق بحرص أمير الكويت على التنسيق والتشاور مع قادة الدول العربية».

وزاد أن الظروف التي تمر بها المنطقة، خصوصاً أزمة العراق مع المفتشين الدوليين تتطلب التشاور والتنسيق. وأكد رداً على سؤال أن بلاده تلزم قرار وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي «الداعم للجهود الدبلوماسية لحل الأزمة. والأضرار على الزلم العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن».

وأفادت مصادر دبلوماسية أن محادثات النخيل مع المسؤولين السوريين تطرقت إلى نتائج محادثات الصحافي في دمشق.

البابا: الأزمات يمكن حلها سلمياً دائماً

● الفاتيكان - ١ ف - صرح البابا يوحنا بولس الثاني أمس أنه من الممكن دائماً إيجاد حلول سلمية في الأزمات بينما تواصل الولايات المتحدة استعداداتها العسكرية في الخليج. وكان البابا يتحدث أمام حوالي مائة كاهن وأسقف من جميع أنحاء العالم يشاركون في لقاء للرجالاة الاحتفالات انتهاء الألفية الثانية. ولم يشر في تصريحه إلى العراق، مكتفياً بالتعبير عن اقتناعه بأنه من الممكن دائماً تجنب النزاعات.

وقال: «نحن مقتنعون جميعاً بأن هناك طريقة لتجاوز الأزمات من دون التدخل في مناطق النزاعات». مؤكداً قناعته بأنه من الممكن الخروج من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يواجهه عدد من الدول وتحريض شعوب بأكملها تعيش في ظروف عويصة ويؤس غير انسانية».

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد تطرق للشأن إلى الأزمة العراقية في لقاء مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن في الفاتيكان. وقد التقى البابا وضيء على ضرورة التوصل إلى حل سلمي للأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أعربت الأمم المتحدة أمس عن خشيتها من أن يؤدي شن عملية عسكرية ضد العراق إلى انقطاع عملية توزيع الأغذية والأدوية في العراق.

وقال الناطق باسم منسق الأنشطة الإنسانية في بغداد أريك. قالت للصحافيين أنه تحسباً لهذا الاحتمال قامت وكالات الأمم المتحدة بتخفيض تدريجي لعدم موظفيها في العراق ورحلت نحو ٧٠ منهم خلال ١٥ يوماً. وأضاف قالت: «أدنا نخشى بقوة أن ينقطع وصول المواد الأساسية في وقت ما في حال نشوب قتال».

باريس: تحذير واشنطن من عقوبات على «توتال»

● باريس - ١ ف - قال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس - كان أمس أن قيام الإدارة الأميركية بقرار عقوبات ضد شركة «توتال» الفرنسية النفطية بعد العقد الذي أبرمته مع إيران سيكون من دون شك سبباً لمناقشة جية مع شركائها الأميركيين.

وأضاف ستروس - كان أنه إذا اقترعت عقوبات أميركية «لا يمكننا بالتأكد الموافقة عليها، رافضاً الإجابة على سؤال عن التدابير الانتقامية الفرنسية المحتملة، مضيفاً «سننتظر لنرى ما سيحصل لنقرر ما هي الطريقة الملائمة للرد».

ومن المقرر أن تتخذ السلطات الأميركية في منتصف شباط (فبراير) الجاري قراراً في شأن فرض عقوبات محتملة على شركة «توتال» بموجب القانون الأميركي المعروف بقانون «دامات».

ويصن هذا القانون على معاقبة الشركات الأميركية أو غير الأميركية التي تقوم باستثمارات كبيرة في إيران.

وقال ستروس - كان: «سننتظر القرار الأميركي لكننا لا نشاطر الولايات المتحدة تحليلها أراء شرعية مدين القانونيين الذين يطبقان خارج الحدود الأميركية».

وأضاف: «وإذا اقترضنا أن تكون النتيجة أدانة لـ «توتال» بأي شكل من الاشكال فلا يمكننا بالتأكد أن نوافق على ذلك».

اللجنة الدولية تفتش ٨ مواقع في العراق

● بغداد - ١ ف - أعلن مسؤول عراقي أن اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية قامت أمس بشاكي عمليات تفتيش في العراق من دون أي إشكالات.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن اللواء حسان محمد أمين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية التي تتولى التعامل مع اللجنة «أن ثمانية مجاميع رقابة قامت بأجراء زيارات تفتيشية لثمانية مواقع خاضعة للرقابة».

وأضاف أن مجموعات صيانة قامت بأجراء «الصيانة الروتينية للمنظومات الكاميرات في ثمانية مواقع تنتشر في مختلف مناطق العراق».

وأوضح أن عمليات التفتيش جرت «بشكل طبيعي من دون أي إشكالات وبإسناد تام من معني الجانب العراقي».

أستراليا ترفض التهديدات الليبية

● سيني (روترز) رفض وزير الخارجية الأسترالي الكسندر داوون أمس تهديدات ليبيا بقطع تجارتها مع أستراليا إذا شاركت في عمل عسكري ضد العراق.

وأبلغ داوون الصحافيين: «ردنا على ذلك هو أن هناك قضايا أهم بالنسبة إلينا مما إذا كان العقيد (ممر) القذافي يريد فرض قيود على تجارتنا مع ليبيا».

وأضاف: «الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلينا ما إذا كان (الحزب الدولي) سيسمح (لرئيس) صدام حسين بمواصلة تطوير أسلحة دمار شامل».

وكانت ليبيا اتخذت إجراءات تجارية مفاجئة تتعلق بوارداتها من الإقار الأسترالية رداً على قرار أستراليا إرسال قوات للمشاركة في أي عمل عسكري أميركي محتمل ضد العراق.



\_\_\_\_\_











علي مهدي: مؤتمر بيداوة الغي لأسباب لوجستية

## «جمهورية أرض الصومال» مستعدة للاكتفاء بـ «حكم ذاتي معترف به»

من جهة أخرى، أكد علي مهدي محمد أحد أبرز زعماء الفصائل الصومالية، أمس الخميس، أن مؤتمر بيداوة (جنوب غرب الصومال) الذي كان يهدف إلى تشكيل حكومة انتقالية في البلاد الغي لأسباب لوجستية، وقال مهدي رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» التي اتصلت به هاتفياً من نيروبي، أن المؤتمر الذي كان مقرراً أن يعقد في ١٥ من الشهر الجاري لن يتم بسبب حال الطرق والجسور التي تضررت بالفيضانات في الأشهر الأخيرة.

وقال علي مهدي، أحد الأعضاء الخمسة في المجلس الرئاسي الذي يمثل ٢٦ فصيلة صومالية كانت ستشارك في هذا الاجتماع، «إن أي تكتة سياسية مهمة لم تؤخر عقد المؤتمر ولكن بعض الجسور التي لم يتم إصلاحها بالكامل، هي التي حالت دون عقده، وأشار أيضاً إلى أن «المال الكافي غير متوفر لهذا المؤتمر». وأضاف مهدي «إن لجنة التنسيق الوطنية في بيداوة ستجتمع غدا السبت لإعلان موعد آخر، ولكن من المستحيل عقد المؤتمر في ١٥ شباط (فبراير)».

وكان ناطق باسم الفصائل الـ ٢٦ أكد الثلاثاء من انيس ابايا أن عقد مؤتمر بيداوة «بات مستحيلاً» وأن فشل هذا الاجتماع يعود إلى رفض زعيم الحرب حسين محمد عبيد احترام الاتفاقات الموقعة في القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وكان عبيد انضم في القاهرة بسبب قواته من مدينة بيداوة في منتصف ليل الخامس من شباط (فبراير).

■ باريس، نيروبي - أ ف ب - أعلن رئيس جمهورية أرض الصومال، محمد ابراهيم عقال في باريس أن «الجمهورية المعلنة من جانب واحد مستعدة للاكتفاء مؤقتاً بـ حكم ذاتي معترف به، على غرار الحكم الذاتي الذي يتمتع به الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة». وقال عقال في مؤتمر صحفي عقده: «لا تزال متمسكين باعتراق دولي كامل لكننا مستعدون للاكتفاء مؤقتاً بحكم ذاتي معترف به شبيه بالسلطة الوطنية الفلسطينية». وأعلن أن «جمهورية أرض الصومال، وأريتريا ستبادلان قريباً «ممثلين دبلوماسيين».

ويبدأ عقال الاثنين الماضي زيارة لباريس حيث التقى موظفين كباراً في وزارة الخارجية الفرنسية وشخصيات سياسية فرنسية، منها وزير الداخلية السابق شارل باسكو. وزار عقال روما قبل باريس واجتمع فيها مع وزير الدولة الإيطالي للشؤون الخارجية رينو سيري. وكان عقال زار أيضاً أثيوبيا حيث التقى سفراء الولايات المتحدة وإيطاليا ومصر وأريتريا. وأشاد عقال خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الأثيوبي ملس زيناوي بالعلم الأثيوبي للصومال، لكنه شدد على أن «جمهورية أرض الصومال» هي «دولة مستقلة» وانفصلت «جمهورية أرض الصومال» عن الصومال بعد الإطاحة بالرئيس محمد سياد بري في العام ١٩٩١ ورفضت منذ ذلك الوقت الانضمام إلى جهود السلام الصومالية. ولم تعترف أي دولة باستقلال جمهورية أرض الصومال.

بعد احتواء الأزمة المصرية - الأثيوبية

## موسى يتوجه إلى أديس أبابا بالحضور اجتماعات منظمة الوحدة الإفريقية

القاهرة - محمد علام

### مؤتمر شعبي في مصر يطالب بإطلاق المعتقلين

■ القاهرة - «الحياة» - تنظم «الجنة القومية للدفاع عن السجناء» في مصر اليوم الجمعة مؤتمراً شعبياً تحت شعار «لا للعقوبات والتعذيب، وأوضح بيان أصدرته اللجنة أمس أن شخصيات من اتجاهات مختلفة ستشارك في المؤتمر الذي يعقد في مقر حزب العمل المعارض.

وانتقد البيان اعتقال السلطات المصرية اثنين من أبرز قادة جماعة الإخوان المسلمين، هما الأمين العام لتيار الأقباط في الكنيسة الكاثوليكية الدكتور إبراهيم الزعفراني والأساتذة في جامعة قناة السويس الدكتور محمود طه و«طالب البيان السلطات بإجراء تحقيق في شأن تعرض خمسة مواطنين للتعذيب في مدينة الاسكندرية بعد اعتقالهم».

وكانت وزارة الخارجية الأثيوبية انتقدت الاتفاق الصومالي الذي رعته مصر وأشارت إلى وجود قصور في الاتفاق لإغفاله فصلات صومالية وعدم عدالة تمثيل القوى السياسية الصومالية، الأمر الذي فاه المعتنقون بملف الصومال في وزارة الخارجية المصرية بشدة وكشفوا عن اتصالات مصرية - أثيوبية مهتمة لهذا الاتفاق. وعلى رغم احتواء الأزمة بين البلدين تحدثت مصادر دبلوماسية مصرية عن خلافات بين الجانبين في شأن بعض القضايا.

وقالت المصادر لـ «الحياة» هذه القضايا ستكون محل بحث خلال محادثات موسى ونظيره الأثيوبي على هامش اجتماعات وزراء الخارجية، وتناحلت المصادر الخوض في تفاصيل الخلافات، لكنها لمحت إلى أن موضوع المياه سيثار بحث في ضوء المشاريع المائية التي تعزز أثيوبيا إقامتها.

■ نتوجه وزير الخارجية السيد عمرو موسى أواخر الشهر الجاري إلى اثيوبيا لدراسة وفد مصر في اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الإفريقية في أول زيارة مسؤول مصري إلى اثيوبيا بعد الانتقادات التي وجهتها أديس أبابا إلى القاهرة بسبب اتفاق المصالحة الصومالية.

وتعقد الاجتماعات الإفريقية في انيس ابايا خلال الفترة بين ٢٥ و ٢٧ شباط (فبراير) الجاري، ويبحث الاجتماع الوزاري في عدد من القضايا، منها اتفاق المصالحة الصومالية وتفعيل البية فض النزاعات الإفريقية وتسوية النزاعات الحربية والوضع في منطقة البحيرات الكبرى والأزمة المالية التي تمر بها منظمة الوحدة الإفريقية.

## جزر القمر: جرحى كثيرون خلال مواجهات مسلحة في انجوان

■ نيروبي - أ ف ب - أفاد مصدر مطلع في موروني تم الاتصال به أمس الخميس من نيروبي أن صدامات مسلحة وقعت ليل الثلاثاء - الأربعاء أدت إلى إصابة أشخاص عدة بجروح في جزيرة انجوان الانفصالية في جزر القمر.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات وقعت بين قوات الزعيم الانفصالي عبدالله ابراهيم وأعضاء الناطق باسمه ووزير الخارجية، سابقاً محمد عبيد ماضي الذي عاد إلى انجوان بعد غياب استمر ثلاثة أشهر.

وأضاف المصدر ذاته أن مقاتلين تابعين لعبدالله ابراهيم أرسلوا إلى انجوان، مسقط رأس محمد عبيد ماضي في غرب الجزيرة، فهاجموا منزله بإطلاق صاروخية من البحر، وأسفرت هذه المعركة، حسب المصدر، عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الطرفين. وأكد المصدر أن قسماً من السكان انضم إلى حركة محمد عبيد ماضي رئيس وزراء جزر القمر سابقاً.

وأرقت حدة التوتر منذ ثلاثة أسابيع في هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في المحيط الهندي التي أعلنت انفصالها في آب (أغسطس) عن جمهورية جزر القمر الإسلامية.

وكان اتفاق ابريم في نهاية كانون الثاني (يناير) بين حكومة جزر القمر ووفود من انفصاليي انجوان وموهيلي، وهي جزيرة أخرى في الأرخبيل أعلنت انفصالها أيضاً، أدى إلى تاجع الصراع في انجوان بين مؤيدي الاستقلال التام ومؤيدي الحصول على حكم ذاتي داخل الأرخبيل.

وتعذر على سليم عبيد ماضي، شقيق رئيس الوزراء السابق في جزر القمر في اتصال أجرته معه وكالة «فرانس برس» في موروني، تأكيد وقوع هذه الاشتباكات مشيراً إلى أنه لم يتصل منذ الثلاثاء بشقيقه الذي كان موجوداً يومها في انجوان، حيث بدأ السكان يلتقون حوله. وكانت الأمور تسير على ما يرام.

ويؤكد انصار عبيد ماضي أنهم سيطرون على جزر القمر التي لا يتسرب منها أي معلومات إذ أن وسيلة الاتصال الوحيدة بين انجوان وباقي جزر القمر هو جهاز لاسلكي في مستعمرة المدينة الرئيسية التي يسيطر عليها رجال «الرئيس» عبدالله ابراهيم (٧١).

■ لندن - نزار صوالنعيم □ الخرطوم - «الحياة»

شهد السودان خلال التسعينات تزايداً ملحوظاً في حوادث سقوط الطائرات وإسقاطها في الجنوب وحوادث الخطف حتى بات الطيران السوداني العسكري والجندي يعاني من شبح الاكبات وضعف القدرات الفنية في المطارات والمطارات وأثر العقوبات الأميركية في أسوأ أوضاعه.

وجاء حادث سقوط طائرة «الترومف» العسكرية التي أودى بحياة نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح ٢٥ آخرين من السؤولين في راح ضحيتها مئات من السودانيين من العسكريين والمدنيين، ومنها حادث سقوط طائرة عسكرية في منطقة منية الناصر في العام ١٩٨٨ الذي راح ضحيته العديد من السودانيين الذين اشترك بانه كان من الضباط المسلمين وأنه ربما كان المرشح الأول لتولي منصب الرئيس في حكومة انقلاب حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

ومن حوادث الطيران السوداني في جنوب البلاد عملية إسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية من نوع فوكر التي أسقطها الجيش الشعبي لتحرير السودان في العام ١٩٩٠ فوق مدينة ملكال وسقوط الطائرة الخاصة التي كانت تقل وفداً أجرى مفاوضات سلام في منطقة أعالي النيل وراح ضحية عدد من العسكريين والسياسيين والوزراء منهم نائب رئيس الاستخبارات العميد كمال علي مختار، ووالي أعالي النيل بول ريت وزير الدولة للسلام فضل السيد أبو قصيبه والمسؤول في مجلس السلام موسى علي سليمان وآخرين في العام ١٩٩٤.

نائب الرئيس السوداني قتل في حادث طائرة وزير الإعلام وأكول اصيبا بجروح

## الزبير صالح كان يشرف على ٣ ملفات: العلاقة مع مصر والاتصالات مع المتمردين والحكم الفيدرالي

السودان إلى ٢٦ ولاية تضم كل منها محافظات عدة، وإقامة برلمانات إقليمية ضمن برنامج الحكومة للحكم الاتحادي (الفيدرالي).

وولد صالح في منطقة دنقلا في شمال السودان في العام ١٩٤٤، وتخرج من الكلية الحربية في العام ١٩٦٥ ضمن الدفعة الثامنة عشرة التي ضمت أيضاً الرئيس عمر البشير وعضوي مجلس قيادة الثورة، اللواء التجاني آدم الطاهر واللواء دوميك كاسيانو.

وعمل صالح وقيل تعيينه نائباً للبشير إثر إطلاقه من السجن بعد نجاح انقلاب حزيران، في وحدات الجيش المختلفة وتقل في وحدات الخدمة والنقل والصيانة ثم منطقة أعالي النيل، وتولى صالح إدارة التدريب العسكري الموحد الذي شارك فيها في المحاولة الانقلابية الفاشلة، وتلقى صالح دورات تدريبية في مصر وألمانيا والاتحاد السوفياتي السابق في مجالات المدرعات، وعين صالح عقب نجاح انقلاب حزيران نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة وأميناً للوزراء، وتولى في فترات مختلفة إدارة وزارة الداخلية ورئاسة ديوان الحكم الاتحادي الذي أوكلت إليه مهمة تنفيذ نظام الحكم الفيدرالي في السودان، وعرف صالح بالتدين والبساطة ولبية عدد من الأبناء والبنات.

جهود صالح واتصالاته وزيارته إلى المملكة العربية السعودية ومصر في كسر عزلة القريب من تطويق الحكم السوداني.

ومعروف أن صالح الذي اعتقل قبل أيام من نجاح انقلاب الرئيس عمر البشير في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩ من الضباط السودانيين الذين تمتعوا على الدوام بعلاقات جيدة مع مصر، وكانت خطة الانقلاب التي كشفتها السلطات خلال العهد الديموقراطي الأخير تركز على إعادة الرئيس السابق جعفر محمد نيمري القديم في مصر إلى السلطة.

وعلى صعيد العلاقات مع الجنوبيين تمكن صالح الذي مثل الحكومة السودانية في توقيع اتفاق نيسان ١٩٩٧ مع فصائل جنوبية مسلحة أبرزها تنظيم بقوهر الدكتور ريك مشبان، من كسر ود عدد من قادة الجنوبيين العائدين وأشرف شخصياً أخيراً على مفاوضات مع القائد المنشق كاريينو كوانين الذي أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق انضمامه إليها أخيراً.

وقتل صالح في حادث طائرة في مدينة الناصر التي شهدت أحد أهم إنجازاته السياسية، إذ تم توقيع اتفاق فيها مع مشان، وشهدت فترة إشراف صالح على شؤون الأقاليم إنجاز مشروع ضخ إعادة تقسيم

في أفريقيا الرئيس محمد صالح أحد أهم ركائزها. وكان يتولى الإشراف المباشر على ثلاث ملفات تعد من أبرز القضايا التي تشغل الحكم السوداني خلال الفترة الحالية، هي قضية العلاقات مع مصر ومتابعة قضايا سياسية وإسلام من الداخل، التي انتهجتها الحكومة وقالت إلى توقيع الخرطوم اتفاقات سلام مع عدد من الفصائل الجنوبية المسلحة.

والإشراف على شؤون الحكم الأقليمي. وتمكن صالح من تحقيق نجاحات بارزة في المجالات الثلاثة، إذ استطاع تحقيق تحول جذري في العلاقات السودانية - المصرية باتجاه تحسينها بسبب الثقة التي يوليها

بفهم السؤولين في القاهرة. ونجح الزبير بعد زيارات علنية وسرية عدة إلى القاهرة في إعادة فتح جسور الاتصال بين البلدين واتصال إلى اتفاقات أدت أخيراً إلى إعادة فتح خطوط النقل النهري بين السودان وإجراء اتصالات أمنية منتظمة وتوقيع اتفاقات تجارية مهمة. في وقت أصبحت فيه الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة ضد السودان، وساهمت

## التسعينات شهدت تزايد حوادث سقوط الطائرات وإسقاطها في السودان

شهدت مدينة جوبا كبرى مدن الجنوب السوداني عدداً من حوادث الطيران في العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦ إذ سقطت طائرة مروحية وأخرى من طراز «ميج» وراح ضحية الحادثان عديد من العسكريين وأفراد من قوات الدفاع الشعبي. وشهد العام ١٩٩٧ عدداً من الحوادث منها سقوط طائرة من نوع «سي - ١٣» غرب مدينة الخرطوم، وقتل في الحادث أكثر من ٨٠ من المدنيين والعسكريين.

ولم يتم التعرف على أسباب حوادث الطيران فقط عند سقوط الطائرات وإنما امتدت لتشمل الممرات خلال التسعينات خمس حوادث أثبتت كلها من دون وقوع ضحايا. وبين الحوادث التي وقعت عملية خطف طائرة شردانية إلى منية القصر في العام ١٩٩٦ واعتقال خاطفيها الذي عاد أخيراً إلى السودان واعتقل في قضية خطة تجنيد. وشهدت الفترة ذاتها خطف طائرة اثيوبية إلى منية الأبيض وتولت السلطات السودانية تسليم الخاطفين الأثيوبيين الأربعة إلى أديس أبابا.

وخطف طائرة أخرى لكن السلطات تمكنت من إنقاذها في مدينة كسلا في حين نجح خاطف سوداني آخر في الوصول بطائرته إلى العاصمة الأثيوبية حيث استسلم وبمختر أسيراً بعودة الطائرة وركابها إلى السودان.

أما أشهر حوادث خطف الطائرات في السودان فتعددت في آب (أغسطس) ١٩٩٦ وتمكن خلالها سبعة من العراقيين من الوصول بالطائرة، التي كانت متجهة إلى عمان، إلى لندن، وحكم الخاطفون السبعة بالسجن في بريطانيا لفترات مختلفة.

في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٨، قتل نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح ٢٥ آخرين من السؤولين في راح ضحيتها مئات من السودانيين من العسكريين والمدنيين، ومنها حادث سقوط طائرة عسكرية في منطقة منية الناصر في العام ١٩٨٨ الذي راح ضحيته العديد من السودانيين الذين اشترك بانه كان من الضباط المسلمين وأنه ربما كان المرشح الأول لتولي منصب الرئيس في حكومة انقلاب حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

ومن حوادث الطيران السوداني في جنوب البلاد عملية إسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية من نوع فوكر التي أسقطها الجيش الشعبي لتحرير السودان في العام ١٩٩٠ فوق مدينة ملكال وسقوط الطائرة الخاصة التي كانت تقل وفداً أجرى مفاوضات سلام في منطقة أعالي النيل وراح ضحية عدد من العسكريين والسياسيين والوزراء منهم نائب رئيس الاستخبارات العميد كمال علي مختار، ووالي أعالي النيل بول ريت وزير الدولة للسلام فضل السيد أبو قصيبه والمسؤول في مجلس السلام موسى علي سليمان وآخرين في العام ١٩٩٤.

في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٨، قتل نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح ٢٥ آخرين من السؤولين في راح ضحيتها مئات من السودانيين من العسكريين والمدنيين، ومنها حادث سقوط طائرة عسكرية في منطقة منية الناصر في العام ١٩٨٨ الذي راح ضحيته العديد من السودانيين الذين اشترك بانه كان من الضباط المسلمين وأنه ربما كان المرشح الأول لتولي منصب الرئيس في حكومة انقلاب حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

ومن حوادث الطيران السوداني في جنوب البلاد عملية إسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية من نوع فوكر التي أسقطها الجيش الشعبي لتحرير السودان في العام ١٩٩٠ فوق مدينة ملكال وسقوط الطائرة الخاصة التي كانت تقل وفداً أجرى مفاوضات سلام في منطقة أعالي النيل وراح ضحية عدد من العسكريين والسياسيين والوزراء منهم نائب رئيس الاستخبارات العميد كمال علي مختار، ووالي أعالي النيل بول ريت وزير الدولة للسلام فضل السيد أبو قصيبه والمسؤول في مجلس السلام موسى علي سليمان وآخرين في العام ١٩٩٤.

أفيميكرو فيليم  
AL HAYAT  
جريدة الحياة  
١٩٩٦-١٩٩٨  
الحكومة السودانية تتخذ  
عن ق ١١٠  
كريستوفر يعيد سورية وإسرائيل  
مجلس الأمة الكويتي  
موسوم جمع الأسلحة  
مشاركات فترات دولية  
تعكس القدرات العربية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

السعر: ٧٥٠ دولار أميركي للعام الواحد

المزيد من المعلومات الإتصال بـ

AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63





لندن - «الحياة» - نقلت صونيا أرملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي حملتها الانتخابية إلى ولاية هاريانا شمال الهند التي زارتها أمس الخميس بصحبة نجلها راؤول وعدد من مسؤولي حزب المؤتمر. واحتشد الآلاف في مدينة فريد آباد لسماع خطاب القه صونيا غاندي (الإيطالية الأصل) شددت فيه على أولوية الحزب في رص الصفوف لأخراج البلاد من أزمتها السياسية. وأيدت مصادر الحزب ارتياحها لرد الفعل الإيجابي الذي خلفه دخول صونيا غاندي إلى الحملة الانتخابية مشيرين إلى أن مشاركتها أعادت إلى الكونغرس تأييداً فاقده في صفوف الأقليات الدينية والناخبين الذين يعيشون تحت حافة الفقر. وتوقعت مصادر المؤتمر أن تشهد شعبيته ارتفاعاً ملحوظاً بحلول السادس عشر من الشهر الجاري موعد المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية التي تستكمل في السابغ من آذار (مارس) المقبل. وفي الصورة نساء يلوحن في اتجاه هليكوبتر التي أقلت صونيا غاندي قبل هبوطها في ساحة فريد آباد أمس (أ ب).

## صونيا غاندي ترفع شعبية حزب 'المؤتمر'

## الخناق يضيق حول الانقلابيين العسكريين في سيراليون

## القوات الافريقية تدخل فريتاون

جنيف - أ ب - أعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الخميس في جنيف أن جنود قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا دخلوا إلى فريتاون عاصمة سيراليون.

وقال المتحدث مايكل كلاينز إن الجنود الليبيريين دخلوا المدينة من شمالها الشرقي حيث عبروا طريق كيسي وأصبحوا على مقربة من مقر البرلمان.

وأضاف أنهم يدخلون المدينة أيضاً من الغرب حيث وصلوا إلى ويلبرفورس وهو حي يضم ثكنات عسكرية.

وقال كلاينز إن «الخناق يضيق» على السلطة الحاكمة في سيراليون.

وكان الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي لا تزال توقي في فريتاون نحو ثلاثة آلاف شخص، وقال إن الليل كان صاخباً جداً في العاصمة السيراليونية التي لا تزال محاصرة من قبل القوات الليبيرية التابعة لقوة حفظ السلام لغرب إفريقيا (إيكوموغ).

ويقيم هؤلاء اللاجئين ومعظمهم من النساء والأطفال والمستن في المنتزه الذي يحيط بمباني اللجنة الدولية للصليب الأحمر ويؤمنون طعامهم بأنفسهم.

وأوضح مايكل كلاينز أن ١٢٨ جريحاً بينهم عدد من الجنود الشباب لجأوا إلى مقر اللجنة

## يلتسن يفشل في الفاتيكان في حل «الصراع» بين الكنيستين

روما - «الحياة» أ ب - أفادت وكالة فرانس برس، أمس الخميس أن الرئيس الروسي فلاديمير يلتسن فشل في حل الخلاف بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية.

وكان يلتسن قد التقى مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي بحث معه مسألة الحرية الدينية في روسيا.

ولكنه لم يستطع حل الخلاف بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية.

ونسب المحللون ليلتسن قيامه بدور الوساطة بين الكنيستين الكاثوليكية التي يشكل اتباعها أقلية في روسيا، والكنيستين الارثوذكسية القوية المتمثلة بزيادة العنقبات والعراقيل أمام إعادة إحياء الكنيست الكاثوليكية في تلك البلاد.

وقال سيرغي باسترجيمسكي رئيس الناطق باسم يلتسن إن الرجلين قد تمسكوا بحال العالم وعن التحضير لاحتفالات «اليوبيل الكبير للعالم الفين».

وأوضح أن مسألة اللقاء بين البابا وبين بطريرك موسكو وسائر روسيا الكسبي الثاني، لم تطرح. كما لم تطرح أيضاً دعوة البابا مجدداً لزيارة موسكو.

وكان الخي لقاء بين البابا وبطريرك روسيا في اللحظة الأخيرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٧ ولم يساهم تبني قانون الحرية الدينية في روسيا الذي مقبضه الكاثوليك تمييزاً، في ترتيب الأمور.



## حريق يلتهم مبنى الأسطول المدني وسط موسكو

موسكو - سيرغي بوسقوتوف - استمرت صباح أمس الخميس عمليات إخماد حريق كبير شبت في مبنى وزارة الدفاع في وسط العاصمة الروسية.

وكانت النيران شبت بعد ظهر الأربعاء في مبنى وزارة الدفاع البحري المدني والتهت سبعة طوابق وتهدمت الموارض الخشبية. وقامت فرق الإطفاء والانتقاذ التي قصت بها الشوارع واليابدين الرئيسية في العاصمة بإزالة الحواريين في المبني ونقل ١٢ منهم إلى المستشفيات بسبب أصابهم بالاختناق أو أحطم جدران فوق رؤوسهم.

ويرى الخبراء أن من الأسباب المحتملة هو سوء استعمال انوات اللداحم الكيماوي. وأيا كانت الأسباب فإن السعة الثلاثين شوهت على بعد عشرة كيلومترات واضطرت السلطات إلى إخلاء السكان في المنطقة المحيطة بالمبنى المحترق ومنها فندق «سافيري» الكبير. وقامت هليكوبترات الإطفاء المتخصصة بإلقاء اطنان من المياه على المبني من الجو.

## العالم

### سوهازو يطلب من الجيش مواجهة أي اضطراب داخلي بحزم

جاكرتا - أ ب - طلب الرئيس الاندونيسي أمس الخميس من الجيش مزيداً من الحذر لمواجهة أي اضطراب داخلي واتخاذ دكل الإجراءات الضرورية ضد سببي الاضطرابات.

وقال سوهارتو في خطاب لقاء أمام القيادة العسكرية: «على الجيش والجهان الشرعي أن يتخذوا من دين ترويد الإجراءات الضرورية ضد كل املك الذين يخرقون القانون كأننا من كانوا».

وأضاف «هناك مؤشرات تدل على أن بعض الأطراف تستغل الوضع من أجل تحقيق مكاسب سياسية لم تستطع تحقيقها بالطرق الديمقراطية أو الدستورية».

وتابع سوهارتو (٧٦ عاماً) الذي سيبدأ الشهر المقبل ولاية سابعة في السلطة من خمس سنوات: «من أجل مواجهة ذلك، أطلب إعادة تنشيط مراكز الأمن العسكرية» وهي أجهزة عسكرية لمراقبة المدنيين.

يشار إلى أن هناك تظاهرات شعبية احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وتقص المواد الغذائية بفعل الأزمة الاقتصادية.

### تركيا: توقع إعلان حظر الرقاه اليوم

أنقرة - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء الاناضول التركية شبه الرسمية أمس الخميس أن الحكومة الدستورية ستعقد جلسة اليوم الجمعة لإعلان رسمياً عن حظر حزب الرقاه الاسلامي بتهمة تهديد النظام السياسي للدولة التركية.

وقالت ان القضاة سيعلنون حثيات الحكم الذي توصلوا اليه الشهر الماضي بحل حزب الرقاه.

ولن يصبح الحكم سارياً إلا بعد الإعلان عن حثياته ثم نشره في الصحيفة الرسمية خلال بضعة أيام.

وتص الحكم على إسقاط عضوية زعيم الحزب نجم الدين أربكان من البرلمان ومنعه من تزعيم أي حزب سياسي لمدة خمس سنوات.

والحزب الرقاه وهو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، ١٤٨ نائباً في البرلمان سيصبحون نواباً مستقلين بعد حظره.

### المانيا: مصادرة مركز لليمين المتطرف ومصنعاً للمتفجرات

بون - أسكندر نيك - أعلنت الشرطة الألمانية أمس أنها وجهت تهمتين شديتين إلى منظمات اليمين المتطرف والنازيون.

ففي مدينة بينا في ولاية تورينغن الشرقية كشفت النيابة العامة أن قوات الأمن في المدينة وضعت يدعا على مصنع لصنع القنابل والمتفجرات بعد أن المصنع من مائة متي. أن. تي.

وفكر مقدمت باسم النيابة العامة أن الشرطة التي دعمت سبعة بيوت وسخان لتطرفين معروفين تلاحق الآن امرأة وجنجن شكناً من الغرائ.

وقال ان الفارين ملاحقن بشبهة وضع حقبة مليئة بقطع الصلبان النازية بينها متفجرة أمام مبنى مسرح بينا الخريف الماضي، وبالإشراق على صنع القنابل والمتفجرات.

وفي مانوفر عاصمة ولاية ساكسونيا أعلنت الشرطة أمس أنها دعمت أحد أهم مراكز التجمع للنازيين في ألمانيا قرب بلدة تسيله وأخلقه بعدما منعت منطقيه، وهي منطقة «هايدي» - هايم - البيئية المتفرقة، من ممارسة نشاطاتها فيه.

### تصفية حسابات باكستانية في بريطانيا؟

لندن - «الحياة» - أفاد «المجلس العالمي للشؤون الامامية» في بيان صدر في بريطانيا أمس الخميس أن مسجداً في مدينة برمنغهام تعرض ليل الاثني الماضي لحريق ضخم استغرق إطفاءه ساعات عدة.

ونقل البيان عن مصادر الشرطة في المدينة أن الحريق كان متعمداً.

وأضاف أن الخسائر الناجمة عنه تقدر بحوالي نصف مليون جنيه استرليني.

وكان مقراً أن يفتتح المسجد الذي يطلق عليه اسم «مسجد الإمام الحسين» في نيسان (أبريل) المقبل.

وأضاف البيان أن «المراتبين يرين أن الحادث قد يكن نتيجة تفاعلات الصراعات المائتية في باكستان انتقلت نيلها إلى برمنغهام (...) أو أن يكون من فعل بعض المتعصبين المتكبرين الذين يصرمون اشتداد الاسلام في هذه الجزيرة».

## الدة لويونكي كادت تنهار وخرجت من التحقيق عيناها تدمعان

## امراة جديدة في حياة كليتون وحراسه الشخصيون الى التحقيق

لندن - «الحياة» - في خطوة أولى من نورمها، استدعى حراس شخصيون للرئيس الأمريكي بيل كليتون للادلاء بأفادتهم في العلاقة المزعومة بينه وبين كليتون السابقة في البيت الأبيض مونكا لويونكي.

جاء ذلك فيما يجري التحقيق مع والدة مونكا التي قال محامياها انها تتر في طريف مصحبة لاته يتم استدراجها إلى أدانة ابنتها. وكانت والدة مونكا أن تنهار خلال التحقيق أول من أمس الأربعاء، واستدعيت موضوعة للكشف عليها ثم خرجت من المحكمة وعيناها دامعتان.

وفي تكرار لقصة مونكا، كشفت صحيفة بريطانية أمس الخميس أن كليتون كان على علاقة بموظفة أخرى في البيت الأبيض تلت في الأخرى إلى وزارة الدفاع بعد افتتاح امرها. ونقلت صحيفة «دائلي تلغراف» التي نشرت التبا عن مصادر مطلعة أن أحد الحراس السابقين لكليتون أكد وجود علاقة بين الرئيس وامراة تدعى روبين بيكي تبلغ من العمر ٥٠ عاماً. وكان الصارس الذي يدعى بوفلاس براون أكد لجلة «اسبكتاتور» الأمريكية انه أخضر أكثر من مرة امراة لكليتون عندما كان الأخير حاكماً لولاية أركنساس في منتصف الثمانينات.

ولم يعد البيت الأبيض حتى الآن اعتراضات رسمية على استدعاء أي من الشهود إلى المحكمة. كما لم يؤكد أي مصدر إذا كان الحراس الذين سيعلنون بأفادتهم ما زالوا يعملون في الأمن الرئاسي أم أنهم موظفون سابقون.

لكن ظهر اتجاه لدى الإدارة الأمريكية نحو طرح تساؤلات حول مصقية كيث ستار المكلف بالتحقيق في التهم المنسوبة إلى كليتون ويقرض أن يكون محايداً مستقلاً.

وكان لاحقاً أن يحضر السناتور الديمقراطي روبرت تروتيشيلي وزير العدل جانيت رينو على التحقيق في إمكان وجود مصلحة لستار في تجريم الرئيس.

وحسب الصحيفة نفسها، نقلت بيكي من منصب مديرة المشاريع الخاصة في البيت الأبيض إلى مسؤولية مكتب البروتوكول في وزارة الدفاع لإعابها من أجواء الضيقة. وأعيد أن ابنة بيكي كانت تعمل مربية لآلية الرئيس تشيلسي كليتون.

ولا يستبعد كثيرون أن تصحب بيكي هذا للحقق بعدما تناقلت وكالات الأنباء ما نشرته «دائلي تلغراف» عنها وذلك في إطار سعيه لإدانة الرئيس بتهمة عدة تراوح بين نشاطات تجارية غير مشروعة والتكذب تحت القسم في ما يتعلق بملاقته بمونكا لويونكي.

وبدا الجمهوريون خصوم الرئيس استعداداتهم لتحويل حملة تروي إلى أدانته وإساقه إذا اتاح ستار لهم الفرصة.

## للاطمئنان على الرئيس... والنظف فريق من «سي. أي. إي» إلى جورجيا

واشنطن - رويترز - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن فريقاً من الخبراء الأميركيين في الجريمة أرسل إلى جمهورية جورجيا للمساعدة في التحقيقات في أحدث محاولة لاعتقال الرئيس الجورجي ابوارد شيفارنازده.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «لأننا ندين أعمال الارهاب بشكل عمام ونريد أن نوضح تأييدنا للرئيس شيفارنازده وللسلام والاستقرار في جورجيا ومنطقة القوقاز».

وقال مسؤولون أميركيون إن الفريق يضم خبراء من إدارة الأمن الداخلي ومباصي في وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي.

وتعرض شيفارنازده وهو وزير خارجية سوفياتي سابق له أصقاء مؤثرون ومؤيدون كثيرون في الولايات المتحدة لمحاولة اغتيال الاثني الماضي عندما أطلق ١٢ شخصاً على الأقل مسلحين بقاذفات قنابل وأسلحة أخرى النار على موكب سيارته. ولم يعلن أحد المسؤولية عن الهجوم لكن شيفارنازده قال أن محاولة الاغتيال «ذات طابع عسكري نفخا محترمون على مستوى عال».

وتلعب الاحتجاجات النفطية الضخمة النزاعات والتوترات الإقليمية التي تشهدها منطقة القوقاز التي كان الاتحاد السوفياتي السابق قادراً على احتوائها، وتشكل محاولة اغتيال لانه لم تستغل سوى جزئياً.



## في شركة رولكس، يعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

ان الشوائب في الفولاذ لا تعرض صلابته وقوة احتماله، فقط للخطر وإنما تشوه مفعول وجوهه عملية الصقل وتترك دلائل صغيرة تدعى «نثار للثقب».

وللتخلص من هذه الدلائل فقد تمت صناعة علبه ساعة رولكس Air-King من فولاذ مصنف بـ "904L" وهو من أجود أنواع الفولاذ للتعامل في صناعة الساعات. لذا، وقد وردت هذه الملاحظة ببالنا الآن، لربما كان هنا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعة.

الدمام ١ شارع الشهران، عمارة الخياطة - هاتف ٨٣٣.٠٩٨  
الخبير ١ شارع الفتاح حاتم، التفتيح الأوتج - هاتف ٨٧٤ ١١١١  
الكرهجي الهواتف ١ شارع العليد، مركز لهندسة التجلي - هاتف ٥٨١ ٦٦٦











## تطعي العدين المقبلين

# اجتماع خليجي موسع الشهر المقبل لدرس مشروع استراتيجية جديدة للتنمية الصناعية

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ يناقش اجتماع خليجي موسع يعقد يومي الثالث من آذار (مارس) المقبل في الكفاءة ١١ من المبنى العام لجلس التعاون لؤلؤ الخليج العربية ووزارة النفط في البحرين ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية واتحاد غرف دول مجلس التعاون وغرفة تجارة وصناعة البحرين مشروع استراتيجية جديدة مقترحة للتنمية الصناعية لدول المجلس خلال العدين المقبلين.

وأقرت لجنة التعاون الصناعي (وزراء الصناعة) في دول مجلس التعاون المبادئ الأساسية للاستراتيجية الجديدة من واقع دراسة ثنائية قامت بها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ورصدت خلالها مبركات وملاحظات دول المجلس الاستراتيجية المقترحة. وقالت مصادر خليجية إن الاستراتيجية الجديدة المقترحة تراعي التغيرات الاقتصادية والتضخمية والإجتماعية للموسم على المستويين الوطني والدولي التي حدثت منذ أقران الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس عام ١٩٨٥.

وكانت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه تنفيذ الاستراتيجية المقترحة يتعين على كل دولة وضع برامج قابلة للتنفيذ.

وتشمل الأهداف الأساسية للاستراتيجية الموحدة ما يأتي:

- تسريع عملية التنمية الصناعية في كل دول المجلس على أساس تكافلي ومتوازن بما يتناسب مع إمكانيات وظروف كل دولة.
- مضاعفة القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل خمس سنوات.
- العمل على رفع نسبة اسهام العمالة الوطنية الفنية والمهنية في قطاع الصناعة على ٧٥ في المئة تحد التي بحلول سنة ٢٠١٠.
- رفع درجة الاحتفاء الذاتي إلى أقصى حد ممكن في إنتاج السلع المصنعة بدول المجلس.
- إيجاد قاعدة للبحث والعلوم التطبيقية المرتبطة بالصناعة.
- تعزيز التكامل بين القطاع الصناعي وقطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الأخرى.
- تطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعياً.
- تشجيع توليد الصادرات في المناطق الأقل نمواً.
- ويؤكد مشروع الاستراتيجية الذي تلتك «الحياة» نسخة منه على مراعاة متطلبات حماية البيئة من خلال

اتباع سياسة الإنتاج النظيفة وكذلك مراعاة المحافظة على مصادر المياه، على أن يتم دعم وتأمين متطلبات قطاع توفير الحوافز للصناعات التي تتحدد أولويتها طبقاً للمعايير التالية:

- الصناعات التي تقوم على استغلال وتطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في دول المجلس.
- صناعات دول المجلس التي تتمتع بانتاجية عالية، وقيمة مضافة مرتفعة والقادرة على المنافسة والنمو في الأسواق المحلية والعالمية.
- الصناعات التي تؤدي إلى التكامل والتشبيك للسلاسل الإنتاجية القائمة، والتي تساعد على زيادة فرص نجاح الصناعات الخليجية.
- الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي ترتبط بالصناعات الكبيرة والتي تهني مجتمع دول المجلس لتحويل إلى مجتمع صناعي متيناً ونفسياً.
- الصناعات التي تساهم في تحقيق التكامل الصناعي الخليجي من خلال الاستثمار المشترك في المشاريع الصناعية التي تتفق مع المعايير اعلاه.
- وتركيز تنفيذ هذه الاستراتيجية على تشجيع وتحفيز حكومات دول المجلس المبادرات التي يقوم بها القطاع الخاص في إقامة المشاريع الصناعية الجديدة، وخصوصاً الصناعات الكيماوية والهندسية المرتبطة بها.
- وفي هذا الخصوص تستخدم حكومات دول المجلس اساليب عدة منها:

- تقديم الحوافز اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع أولويات الاستراتيجية بما في ذلك المشروعات ذات الاستثمار الاجنبي.
- إعادة هيكلة الجهاز الإنتاجي بهدف زيارة القدرة التنافسية للمشاريع الصناعية وتمكينها من الإنتاج في النظام التجاري العالمي.
- تشجيع قيام المزيد من شركات الاستثمار الصناعي وتوسيع نطاق ملكيتها بواسطة مواطني دول المجلس التعاون.
- التوسع في المشاريع الصناعية المشتركة بين شركات ومواطني دول المجلس باعتبارها وسيلة لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين هذه الدول.
- تشجيع مشاركة القطاع الخاص في تأمين التجهيزات الأساسية اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع أولويات الاستراتيجية.
- وتشمل الحوافز التي يمكن أن تقدمها حكومات دول المجلس للمشاريع الصناعية الخليجية ما يأتي:
- تقديم المشورة الفنية للمستثمر الصناعي، والمساعدة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية ودراسات

السوق، وتوفير المعلومات الفنية عن موردي الآلات والمعدات والمواد الأولية.

- اعداد الآلات والخامات اللازمة للصناعات من الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات.
- الإعفاءات الضريبية على ارباح وعائدات المشاريع الصناعية لفترات محددة.
- تقديم القروض بشروط ميسرة للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة.
- تقديم المنح والإعانات والمساعدات الفنية لتشجيع إنشاء مراكز البحث والتطوير في المشاريع الصناعية الخلية.
- تشجيع الصناعات الصناعية بشتى الوسائل بما في ذلك اقامة مؤسسات متخصصة ومسجلة لتحويل وضمان الصادرات والمساعدة في إنشاء مراكز متخصصة لترويج هذه الصادرات إلى الأسواق الخارجية على المستوى القطري والإقليمي الخليجي.
- تقديم المساعدات الفنية والمالية لتدريب وتطوير مهارات الكوادر الوطنية العاملة في المشاريع الصناعية.
- رعاية وتكريم المبدعين ورواد الصناعة باعتبارهم عنصراً أساسياً في قيادة عملية التنمية الصناعية في دول المجلس.
- تطوير نظم استثمار رأس المال الاجنبي لإيجاد مناخ استثماري ملائم لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتشجيعها على المساهمة في المشاريع الصناعية المشتركة التي تتطلب نقل تقنيات صناعية حيوية.
- وتحث على جهود مشتركة للتسويق على المستوى العالمي.

وتشمل التجهيزات التي تسعى حكومات دول المجلس إلى التوسع في تقديمها للمشاريع الصناعية ما يأتي:

- إقامة المدن والمناطق الصناعية المتخصصة.
- تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في إقامة وتوسيع المدن الصناعية.
- الاستثمار في تحسين وتطوير خدمات القطاعات المساندة وعلى رأسها شبكات الطرق والموانئ وشبكات الاتصالات والخدمات المصرفية وخدمات التأمين والخدمات التجارية.
- ويؤكد مشروع الاستراتيجية المقترحة على أن الاسراع في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وإعطاء الأولوية لتوحيد التعريفات الجمركية وصولاً للسوق المشتركة من شأنه أن يوفر مناخاً ملائماً لنمو الصناعة، كما انه يساهم في تركيز جهود حكومات دول المجلس على العناية بالجوانب الأساسية التالية:
- تبني نظام حماية جديد بشكل انتقائي ترحي، بحيث يكون أكثر فعالية، ويحترم المهلة المقررة في

اتفاقية منظمة التجارة الدولية.

- وضع مجموعة من القوانين لمكافحة الإغراق، وأخرى للتدابير التعويضية بما يتماشى مع اتفاقية منظمة التجارة الدولية مع ما يتطلب ذلك من تطوير القرارات الادارية اللازمة للإشراف على تطبيق هذه القوانين.
- الاهتمام بمبدأ تخصيص الصناعات الأساسية للقطاع العام ووضع قواعد محددة لاختيار الصناعات لتطوير أداء الأجهزة الحكومية المرتبطة بالقطاع الصناعي.
- اعداد ونشر دراسات فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمشاريع الصناعية.
- رسم وتبني سياسة مالية وتقنية قادرة على تأمين حاجات الصناعة الوطنية.

ويؤكد مشروع الاستراتيجية الجديدة على قيام دول المجلس بوضع برامج وإجراءات مشتركة تضمن تحقيق ما ورد فيها من أهداف بما في ذلك تحديد تفاصيل خطط التنمية الصناعية ضمن برنامج زمني محدد وتحديد الأولويات بالنسبة للمشاريع الأساسية القادرة على تحريك النمو الصناعي ومن ثم تحديد المؤسسات التي بنائها مسؤولية تنفيذ هذه الإجراءات وتأمين الموارد المالية المطلوبة مع الأخذ بالاهتمام بمشاركة الحكومات في إقامة المشاريع الصناعية بشكل جماعي او منفرد ولا سيما المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص.

كما يؤكد مشروع الاستراتيجية على اتقاء مشاريع صناعية في المناطق الأقل نمواً وبذل جهود لتدريب القطاع الخاص للمساهمة في هذه المشاريع، والتنازل من جانب الحكومات عن هذه المشاريع للقطاع الخاص بمجرد تأكيد نجاحها. وتطعي الاستراتيجية المقترحة أهمية خاصة للمشاركة الأجنبية بالنسبة للمشاريع ذات التقنية المتطورة.

وفي الجانب الإداري والتنظيمي يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية قيام حكومات دول مجلس التعاون بما يأتي:

- توحيد فترات خطط التنمية الاقتصادية في دول المجلس ووضع خطط مرحلية على فترات محددة لتنفيذ الاستراتيجية المرسومة بشكل مستمر.
- العمل على توحيد وتطوير إجراءات التراخيص الصناعية في دول المجلس وإصدار توجيهات محددة لأجهزة التراخيص بتوجيه النشاط الصناعي حسب الخطط المرسومة.
- الاسراع في توحيد المواصفات والمقاييس المعتمدة للمنتجات الصناعية الخليجية وتأكيد تطبيق المواصفات

والمقاييس الموحدة في دول المجلس على المنتجات الصناعية المستوردة.

- التنسيق بين المشاريع الصناعية المشتركة في دول المجلس ونظيراتها العربية، وذلك لتجنب المنافسة الضارة في الأسواق والاستفادة من الجهود المشتركة في التقنية والإدارة.
- توجيه استثمارات دول المجلس الخارجية نحو الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة للاستثمار في المجالات الواعدة التي من شأنها انجاح الصناعات في دول المجلس سواء من ناحية تأمين أسواق لمنتجاتها الصناعية او لشراء منتجات مهمة من خاماتها، او توفير حاجاتها من التكنولوجيا المتقدمة.
- تشجيع النشاطات الصناعية على اتباع نظام الجودة الشاملة بغية رفع قدراتها التنافسية إلى المستوى الدولي.

- زيادة التنسيق بين دول المجلس من أجل تحقيق موقف تفاوضي جماعي في تسويق منتجات الصناعات الخليجية في الأسواق الدولية وشراء مستلزمات إنتاجها من هذه الأسواق.

- العمل على توحيد وتسويق وتوجيه سياسات تمويل التنمية الصناعية لتوظيف الموارد المالية بكفاءة.
- التنسيق بين المؤسسات المالية المتخصصة في تمويل المشاريع الصناعية في دول المجلس.
- مساواة مواطني دول المجلس في الحصول على التسهيلات المالية المقدمة للمشاريع الصناعية في أي من الدول الأعضاء.

- زيادة دعم وتشجيع قيام الشركات المساهمة وشركات الاستثمار في المجالات الصناعية، مع توسيع قاعدة الملكية لحد هذه الشركات.

- تعميق وتوسيع دور منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في مجال توفير البيانات، والكشف عن فرص الاستثمار الصناعي، والترويج للمشاريع الصناعية على مستوى دول المجلس، ومساعدة المصانع الخليجية في تقليل الصعوبات التي تواجهها.
- تضمين عقود واتفاقيات المساعدات الخارجية والاتفاقيات التجارية مع الدول الصناعية والتنمية بنوداً تهدف إلى تشجيع الصادرات الصناعية إلى هذه الدول.
- التنسيق بين دول المجلس فيما يخص عقود وشروط التسويق مع الشركات الأجنبية، وكذلك بالنسبة لشروط التعاقد على القروض من المؤسسات المالية الأجنبية والدولية، وإيضاً عقود تسهيلات الموردين.
- العمل بمبدأ تبادل الصفقات المتكافئة عند إبرام عقود المشاريع الصناعية الكبرى مع الشركات والمقاولين الأجانب.

## دافوس والعولة والعرب

□ لندن - إبراهيم نوان

■ لم يعد مصطلح العولة جديداً على الأذنين، لكن مفهوم العولة لا يزال يعاني من لبس شديد. فالعولة في نظر فريق شر يمكن القرار منه. وفي نظر آخر شر لا منه. هي في نظر بعضهم مجرد سلة يمكن قبول جزء مما فيها ورفض الجزء الباقي، فبهمها بعضهم على أنها تقيض للسيادة الوطنية فيما يقهها آخرون على أنها امتداد للسيادة الوطنية وتوسيع لنطاقها. وفي دافوس، حيث تلتقي كل عام نخبة من السياسيين ورجال الأعمال والإعلام وصناع القرار في المؤسسات الدولية من كل أنحاء العالم، المتمدنة منها والمتخلفة، يكون للحديث عن العولة معنى آخر.

وفي منتدى هذا العام تصدرت هموم القرن المقبل رأس جدول الأعمال. إلا أن هموماً أخرى من مخلفات قرنتنا الحاضر الذي يضارف على الانتباه، فرضت نفسها، مثل عدم الاستقرار والفقر والديون واستمرار العالم إلى فقره وأغنيائه، وهو الأمر الذي لا يمكن تجاهله واستمتهلته منتجاتها. وبوسط الركام المتكدس من السنوات الأخيرة من القرن العشرين، برزت الأزمة المالية التي تصفح جنوب شرق آسيا، دليل أنها ضد النظام الذي يدافع عنه بعضهم ويسعى لترويجه، فبما يهاجمه آخرون ويتمنون توقيضه وإحلال نظام جديد محله.

وعلى العكس من العام الماضي، الذي شهد مشاركة سياسية عربية قوية نسبياً ارتبطت بعمليات الإمداد لمؤتمر الوحدة الاقتصادية واطلاق مبادرات للتنمية في فلسطين، كانت المشاركة العربية هذا العام محدودة نسبياً. وقت تزايدت التساؤلات حول مستقبل عملية السلام ومصر علاقة الولايات المتحدة بالعالم العربي في ضوء انضمامها للشديد إلى إسرائيل وموقفها المتشدد من العراق، وعلى رغم ذلك، كان حضور رجال الأعمال العرب الممثلين للقطاع الخاص ملموساً، بصرف النظر عن قدرتهم على التأثير في المناقشات المطروحة أو الإبداع لنقد صفقات على مستوى الهم الرئيسي للمنتدى هذا العام.

يعتبر منتدى دافوس «معرضاً سنوياً للسياسات الاقتصادية على المستوى العالمي وواجهة لقائمة علاقات تفاعله على أساس مختبرات جديدة تسعى الأطراف المشاركة في تعريف الآخرين بها. فمماذا كان لدى العرب هذا العام لفرصة على العالم في مجال السياسات الاقتصادية؟

على الأرجح تمثل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي اعتلت في مؤتمر صحافي مهيب في القاهرة (١) في بداية العام الحالي أهم تغير على صعيد السياسات الاقتصادية العربية. فسياسات الانفتاح الاقتصادي مطروحة منذ السبعينيات والتخلى والعنايات، وسياسات التخصيص والتخلي عن هيمنة القطاع العام مطروحة منذ بداية التسعينات، كما أن سياسات تحرير أسواق المال بدأت بالفعل في دول عربية عدة في الأعمال القليلة الماضية في صورة فتح الأسواق المحلية أو الجذوة إلى الأسواق الخارجية في صادرات الأسهم والسندات. الجديد إذن هو منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي تؤن دخول العالم العربي عصر العولة، لكن الجامعة العربية لم تلتفت فرصة انعقاد المعرض السنوي للسياسات الاقتصادية في العالم لتقديم إنجازها الجديد.

إلا أن الالاف هو الفهم الخدود مفهوم العولة الذي يقترض أن منتدى دافوس يسعى إلى تعميقها وإنضاجها، فالعولة في نظر العرب إيجابياً، هي الانفتاح على العالم

والقوة على شراء أي شيء من أي مكان نظراً إلى سقوط الحدود التجارية. العولة سلباً تعني رغبة الدول المتقدمة في السيطرة على بقية العالم والحكم في مصيره، وفي الوجهة الجيدة للاستعمار والسيطرة الغربية على الدول النامية. ويوقف الرأي الوسطي عند ملتقى طرق، فالعولة فيها الخير وفيها وبعبء علينا نحن العرب أن نأخذ الخير منها ونبتعد عن الشر فيها.

تحدث في العولة سياسيون ورجال أعمال وخبراء، سياسيون كثر انتهبوا إلى أن العولة ليست مفهوماً مجرداً، نظراً إلى أنها تتحول كل يوم إلى سياسات عملية ملموسة في كل المجالات السياسية والاقتصادية. أما الاقتصاديون ورجال الأعمال فيرون بأن العولة ليست مجرد الحرية في اتخاذ قرار الشراء أو البيع أو مجرد الحرية في الاتصال من هذا أو هناك، وإنما هي هيكل من القيم يتطلب التغيير في تواحي الحياة.

وفي ضوء هذه الرؤية العربية إلى العولة، انقسم الذين تعرضوا لتأثيرات أزمة الأسواق المالية الآسيوية على العالم العربي إلى فريقين: الأول يؤكد قوة الاقتصادات العربية ومتمتعها ضد رياح الأزمة ويؤيد إلى أبعد من ذلك بتوسيع الدول العربية أو بعضها للقيام بدور النموذج الآسيوي في السنوات المقبلة. أما الفريق الثاني فيؤكد أن الدول العربية لن تتمكن من تفادي تأثير الأزمة الآسيوية، ويبتل على ذلك بخسائر الصناعات العربية إلى منطقة جنوب شرق آسيا، أو خسائر المستثمرين العرب في هذه الدول نتيجة لانخفاض قيمة الأصول الاستثمارية أو تراجع اسعار عدد من الأوراق المالية في بعض الأسواق المال العربية نتيجة للأزمة. ويشهد هذا الفريق على ضرورة اتباع سياسات مالية وتقنية سليمة تسترشد بأراء صندوق النقد الدولي ومؤسسات التمويل الدولية الأخرى وتوجيهاتها.

### دور الشركات المتعددة الجنسية

أصبحت الشركات المتعددة العملاقة المتعددة الجنسية القوة الاقتصادية الأولى في عالم اليوم. فهي تسيطر على أكثر من نصف حركة التجارة العالمية، وتتحكم في حركة رؤوس الأموال بين الأسواق، وإذا فمن مصطلحها إلى العمل فرعها في أي مكان في العالم على أساس القواعد نفسها التي تحكم العمل في المركز أو في مقر الشركة الأم. ومع تطور تقسيم العمل الصناعي داخل هذه الشركات اتقياً وعموياً، برزت الحاجة إلى تحرير التجارة العالمية وحركة رؤوس الأموال

مساعدة هذه الشركات على تحقيق أقصى ربح ممكن وأعلى إنتاجية متاحة لكل من العمل ورأس المال. وينطبق الشيء نفسه على شركات قطاعات الخدمات بما في ذلك الخدمات المالية. ويعزو بعض الخبراء ظاهرة العولة إلى التقدم الكبير في تكنولوجيا الاتصال وقدره المصارف وشركات التأمين على تحويل السلع والدرات في ثوان معدودة إلى أي مكان في العالم. إلا أن التطور في تكنولوجيا الاتصالات وحده لم يكن ليؤدي إلى ظاهرة العولة. إذ أن التطورات السياسية التي تسود العالم والضغوط التي يمارسها صندوق النقد ومؤسسات التمويل الدولية يبع من الولايات المتحدة، واعتماد سياسات الانفتاح من جانب عدد متزايد من دول العالم، كانت أهم العوامل التي أدت إلى اتساع ظاهرة العولة. فالنقضية الأساسية في هذه الظاهرة لا تتعلق بطورة الاتصالات وإنما بالتغير في نمط التقسيم الدولي للعمل وبروز الشركات المتعددة الجنسية كقوة اقتصادية متنامية حتى على الدولة القومية التي أخذ نورها في التراجع خلال الأعوام الأخيرة.

ومن هذه الزاوية لا يزال العالم العربي

يسقط الاتحاد السوفياتي وسياسات العزلة له سياسات ما كان يسمى بالنمو المستقل. وأصبح مبدأ السيادة الوطنية محل شكوك كثيرة في الدول المتقدمة والدول النامية على السواء. ففي الولايات المتحدة وجهت تفتيات العمال اتهامات إلى الشركات العملاقة والبيت الأبيض بالتخصيص بمصالح البلاد والموالين من أجل تحقيق مصالح الشركات الخاصة، وذلك خلال مفاوضات إقامة منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا). وفي الوقت نفسه اتهمت تفتيات العمال في المكسيك الحكومة بإهدار المصالح الوطنية إرضاء للشركات الكبرى ورجال الأعمال.

وخلال الأزمات المالية التي شهدها العالم في التسعينات قيد لحكومات كثيرة في العالم المتقدم (مثل بريطانيا خلال أزمة ١٩٩٢) والنامي (مثل الدول الآسيوية عام ١٩٩٧) أن قدرتها على التدخل لانقاذ مصلحتها الوطنية في مواجهة الشركات المتعددة الجنسية أصبحت محدودة جداً. ففي بريطانيا، خرج الإسترليني من البلة اسعار الصرف الأوروبية وانهارت قيمته مع عجز بنك انكلترا المركزي عن مواجهة قوى السوق. وفي كوريا الجنوبية اضطرت الحكومة إلى طلب معونة العالم الخارجي ومؤسسات التمويل الدولية للوقوف ضد قوى السوق الجارية.

وقد زادت القدرات التحويلية لمؤسسات الاستثمار والمصارف بسرعة هائلة خلال الأعوام الأخيرة لدرجة أن قيمة المعاملات في أسواق العملات الدولية فقط كل يوم تزيد على كل الاحتياطيات من النقد الأجنبي لدى المصارف المركزية في العالم أجمع. وهذا يعني أن قوى السوق أصبحت أكبر نفوذاً من قوى التدخل بواسطة الدولة.

وإذا التغير في نمط تقسيم العمل الدولي، بعد انحصار الشركات المتعددة الجنسية، إلى بداية سقوط الحدود القومية بين الدول، فالأموال تتحرك بلا قيود، والسبل تتنقل بلا حواجز، وما من فرق في ذلك بين الدول النامية والدول المتقدمة شرط الالتزام بالشروط

والمواصفات المتفق عليها والتي وضعتها في أغلب الأحوال الشركات المتعددة الجنسية من خلال الاتفاقات الدولية المتعددة الأطراف. هذا التغير يمثل تياراً تاريخياً ليس يعقد أي قوة أو دولة إيقافه. فالقرن المقبل هو عصر الامبراطوريات الكبرى وليس عصر الدول القومية. وعملية الإنتاج نفسها تخطت الحدود القومية ولن تعود إلى أسر هذه الحدود في ظل المعطيات والأسس الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في العالم حالياً. أما الذين يتحدثون عن مواجهة العولة، أو عن اختيار ما يروق لهم منها فيخطئون في قراءة ما يجري في العالم. فأوروبا تتجمع في إطار الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة تضمن نفسها داخل كتل اقتصادية عملاق في أمريكا الشمالية وتوسعي إلى توسيعه لتشمل القارتين الأمريكيتين. ودول جنوب شرق آسيا تتجمع داخل كتل آسيان ومع الدول الأخرى المطلية على المحيط الهادئ شرقاً وغرباً في إطار مجموعة أيبك.

### الاقليمية في مواجهة انكماش الحدود

تمثل نزعة التكتل الإقليمي معادلاً موضوعياً لعولة عمليات الإنتاج بواسطة الشركات المتعددة الجنسية. فالتكتل الإقليمي يسفر عملياً عن سلطة اقتصادية موحدة تقوى على تنظيم أسواق عدد من الدول تعمل فيها عادة شركات مملوكة لأكثر من دولة. وينتج في أكثر من دولة وتنتاج مع أكثر من دولة. وينظر إلى الموارد الهائلة التي أصبحت تتجمع بها الشركات المتعددة الجنسية ومن ثم قراراتها على التأثير السياسي والمالي والإجتماعي داخل حدود دولة معينة، فإن قدرة الدولة القومية القديمة على مواجهة هذه الشركات بغيرها قد تقلصت، وهي تقتلص يوماً بعد يوم. ومن هنا يضع قسما التكتلات الاقتصادية الإقليمية السلطة الاقتصادية المتقدمة القومية في موقع متوازن نسبياً مع الشركات المتعددة الجنسية.

إن الشركات (ونقصها هنا المتعددة الجنسية) ساهمت في إعادة صوغ مفهوم



محدثين في لقاء دافوس الاقتصادي (٣١ كانون الثاني). (أ. ب)

الزعة إلى التكتل الإقليمي، من خلال عولة الإنتاج. ولم تعد النزعة الإقليمية الجديدة حامية الطابع كما كان الحال في الستينيات. ولم تعد النزعة الإقليمية الجديدة جرسية الطابع تقتصر على مجال أو جانب واحد فقط من جوانب المعاملات، وإنما أصبحت لبيدالية الطابع وشمولية التوجه تركز على هيكل للنظم يتضمن الديمقراطية وحقوق الإنسان واحترام القانون يوماً بعد يوم ومنظمة المبادئ التي تشكل اليوم بعد يوم منظمة جديدة للقيم يتم على أساسها تقويم الخلف السياسية والعلمية.

ريما رأي بعضهم في غياب الشركات المتعددة الجنسية عن العالم العربي أو في نقور العرب منها خشية سيطرة خارج على مقدراتهم (طبعاً المقدرات الأساسية للعرب في الخط وهذه يحصل عليه العالم بالأسعار والكسبيات التي تصدها السوق) ظاهرة إيجابية. غير أن هذه الظاهرة تعني عملياً أن العرب يبقون في مستوى استهلاك منتجات الحضارة وليسوا شركاء في صنع الحضارة في

الوقت الحاضر تعني الانخراط في عملية العولة من خلال جانبيها عولة الإنتاج والنزعة الإقليمية، فإن الوقوف خارج هذه المساحة من الوعي يعني العزلة والتخلف عن قطار الأحداث.

من هنا، ننحصر أن القاضين على مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حرصون على تسويقها في العالم أجمع من خلال عرضها في منتدى دافوس بكل الوسائل والطرق، باعتبار أن هذا المنتدى يشكل أكبر معرض سنوي للسياسات الاقتصادية في العالم. وأن يستغل العرب وهدم إقامة سوق إقليمية في منطقة تنوسط طرق التجارة بين أوروبا وآسيا. وإذا كان للمنطقة أن تشهد تكاملاً مالياً وتجارياً واقتصادياً بشكل عام، فإن ذلك يجب أن يحدث من خلال الاندماج في مسيرة الاقتصاد العالمي على المستوى العالمي. ولن يستطيع العرب اختراع ذرة جديدة غير تلك الموجودة في العالم.



## اقتصاد

### هيئة مياه النيل بين مصر والسودان تجتمع في الخرطوم الاثنين المقبل

● القاهرة - «الحياة» - تعقد هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان اجتماعات في الخرطوم من ١٦ شباط (فبراير) الجاري وحتى ١٩ منه. وقال محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية المصري لـ «الحياة» إن الاجتماع بمثابة بداية جادة بين خبراء المياه في البلدين لمراجعة ما اتفق عليه سابقاً، مشيراً إلى أن الاجتماع هو الأول بين الجانبين منذ خمسة أعوام.

وقال مصدر رسمي إن مصر تأمل في استقرار الأوضاع في جنوب السودان كي يتسنى استكمال إقامة قناة جونقلي لتوفير ١٨ مليون متر مكعب في المراحل الثلاث للقناة. وتقسيم تلك الحصصة السنوية إلى تسعة بلايين لكل من القاهرة والخرطوم. وأضاف أن فكرة المشروع تقوم على إبعاد المياه المتدفقة شمالاً من الهضبة الاستوائية خارج منطقة المستنقعات لوقف تسربها والاستفادة منها عبر قناة تمر في منطقة جونقلي.

وأوضح المصدر أن الجانبين سيبحثان في مشاركة البنك الدولي في إقامة مشاريع مائية في البلدين لتقليل الفوائد. وذلك ضمن الاتفاق المبرم بين البنك الدولي وبعث حوض النيل لإقامة ٢٢ مشروعاً على طول مجرى دول الحوض بكلفة مئة مليون دولار.

### وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية يزور السعودية

● الرياض - «الحياة» - قالت السفارة الفرنسية في الرياض إن جال دولته وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية سيقيم بزيارة رسمية للسعودية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ شباط (فبراير) الجاري يرافقه فيها وفد من كبار موظفي وزارات الاقتصاد والمال والصناعة ومجموعة من رجال الأعمال.

وقال بيان أصدرته السفارة أن الوزير سيقيم بمحادثات مع كبار المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ووزراء التجارة والمال والبتترول والثروة المعدنية والصناعة والكهرباء، إضافة إلى محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس مجلس الغرف ومسؤولي غرفة الرياض.

ولفت البيان إلى أن الزيارة تدرج في إطار علاقات الصداقة والتعاون التي تربط البلدين.

### مجلس الغرف السعودية ينظم ندوة عن الانتاجية

● الرياض - «الحياة» - ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية والكتلة الاقتصادية، (شركة سعودية خاصة) ندوة حول الانتاجية يوم الأحد المقبل في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض. ويبحث الندوة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي.

وقال السيد حمد بن عبدالله الزامل رئيس مجلس الغرف السعودية إن تنظيم هذه الندوة يؤكد على أهمية رفع مستوى الانتاجية لتحقيق مستويات عالية من الفعالية والكفاءة التطبيقية حتى تتبوأ مكاناً بارزاً وتحتل بالأولوية والاهمية التي تليق بها في القطاعين العام والخاص في السعودية. وأشار إلى أنه تمت دعوة مجموعة من الخبراء الدوليين للمشاركة في هذه الندوة وإبراز أهمية الانتاجية وتأثيراتها في الاقتصاد السعودي بشكل عام وقطاع الأعمال بشكل خاص. من جهته قال السيد هاشم الأخضر رئيس المكتب الاقتصادي، إن استجابة ومجاس الجهات الداعمة للندوة أكداً وأبرزت أهمية عقد هذه الندوة من حيث التوقيت الذي اختير له ومن حيث ارتباطها بالشؤون الاقتصادية. وتشمل الندوة محاضرات علمية الأولى عن الواقع الحالي للانتاجية والجودة والثانية عن أهمية التكامل لكل من الانتاجية والقدرة التنافسية والثالثة عن الانتاجية في السعودية.

### ارتفاع أرباح «بنك الاستثمار» الاماراتي عام ١٩٩٧

● دبي - رويترز - أعلن بنك الاستثمار الاماراتي أمس أن أرباحه الصافية ارتفعت إلى ٥٧.٠٤ مليون درهم (١٥.٣ مليون دولار) في العام الماضي من ٤٥.٩١ مليون في ١٩٩٦. وراحت الأرباح القابلة للتوزيع إلى ١٠.٢٠٢ مليون درهم من ٩.٦١ مليون وصافي الدخل من الفائدة إلى ٦٢.٠٢ مليون درهم من ٥٥.٦٦ مليون. وتبلغ دخل البنك من مصادر أخرى ٤١.٦١ مليون درهم ارتفاعاً من ٣٠.٨٠ مليون. كما ارتفعت الخصصات والمصاريف الأخرى إلى ٢٢.٦٢ مليون من ١٩.٣٦ مليون.

واقترحت إدارة البنك الذي يتخذ من القاهرة مقراً له توزيع ٢٠ مليون درهم نقداً على المساهمين ارتفاعاً من ١٥ مليون.

### مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١١ مليون ليرة

● بيروت - رويترز - قال مصرف لبنان أمس أنه باع شهادات ايداع هذا الاسبوع بقيمة ١١ مليون ليرة (٧.٢ مليون دولار).

وقال المصرف أن الطلب كان على ستة بلايين ليرة بفائدة ١٢.٥ في المئة لمدة ٦٠ يوماً وعلى خمسة بلايين ليرة بفائدة ١١.٥ في المئة لمدة ٩٠ يوماً وهي فوائد الاسبوع الماضي.

وكان مصرف لبنان باع الاسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة ستة بلايين ليرة. وكان الطلب بليونين ليرة لمدة ٤٥ يوماً وأربعة بلايين ليرة لمدة ٩٠ يوماً. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم.

### وزير التجارة الأميركي يقوم بجولة أسبوعية

● سنغافورة - رويترز - قال ناطق بلسان السفارة الأميركية في سنغافورة أمس أن وليام دالي وزير التجارة الأميركي سيتوجه إلى آسيا مطلع الاسبوع المقبل في إطار الجهود الأميركية للمساهمة في حل الأزمة الاقتصادية الآسيوية. ومن المقرر أن يصل دالي إلى سنغافورة يوم ١٩ شباط (فبراير) الجاري في زيارة تستغرق يومين. وسنغافورة هي الدولة الوحيدة العضو في رابطة دول جنوب شرق آسيا التي سورها دالي في جولته الآسيوية التي تستغرق ستة أيام وتشمل ثلاث دول.

وتبدأ جولة وزير التجارة الأميركي غداً بزيارة لليابان. وتشمل الجولة أيضاً كوريا الجنوبية.

### اسهم هونغ كونغ تغلق على انخفاض

● هونغ كونغ - رويترز - قال وسطاء أن اسهم هونغ كونغ انخفضت على انخفاض أمس متأثرة بعمليات بيع لجني الارباح بعد صعود مؤشر هانغ سنغ، إلى أعلى مستوى له خلال عام أول من أسس وبالاتجاه النزولي العام في بقية بورصات آسيا.

وأغلق مؤشر «هانغ سنغ» على انخفاض ١٧٢ نقطة إلى ١٦,٦١ في المئة إلى ١٠,٦٢٠.٠٢ نقطة بعد هبوطه إلى أدنى مستوى له خلال اليوم وهو ١٠,٥١١.٤٨ نقطة. وتوقع الوسطاء أن يستمر الهبوط.

وتحركات الاسعار في نطاق ضيق مع اقتراب عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة لحطة رسمية يوم الاثنين المقبل.

وأشار المتعاملون إلى غياب انباء مؤثرة في السوق. وتركز اهتمام السوق أمس على مزاد الحكومة لبيع الأراضي الذي جاءت نتائجه متفقة مع توقعات المحللين ولكن الوسطاء قالوا إن قطع الأراضي كانت صغيرة للغاية مما لا يعطي انطباعاً حقيقياً عن سوق العقارات.

### الاسهم اليابانية تسجل تراجعاً طفيفاً

● طوكيو - رويترز - انخفضت الاسهم اليابانية على هبوط طفيف أمس غير عابث بارتفاع «بورصة» دول ستريت الأميركية إلى مستوى قياسي بعد أن غلبت مبيعات جني الارباح على عمليات إعادة الشراء.

وبلغ مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سبهماً في نهاية التعاملات ١٧٧٧٤.٩٣ نقطة بانخفاض ٣٠.١٦ نقطة أو ما يوازي ٠.١٨ في المئة.

وتراجعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر آذار (مارس) ٩.٠ نقطة إلى ١٧٧٢.٠٢ نقطة. وقال كنجي كاريوكي نائب المدير العام في «دايو سيكويريتيز» «هبطت اسهم طوكيو على رغم المستوى المرتفع القياسي لاداء والسبب في هذا هو تباين العوامل الاقتصادية الاساسية في كل من اليابان والولايات المتحدة». وأضاف: «من المستبعد أن تقود نيويورك اسهم طوكيو». وصعد مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية المتأثرة في دول ستريت ١٨,٩٤ نقطة أول من أمس ليغلق على ٨٢١٤.٥٥ وهو مستوى قياسي جديد.



شقق البيلتون



المقر الرئيسي لبنك لبنان والخليج

### حسب قول دار سولومون سميث بارني للوساطة:

## «سوليدير» أكبر شركة في الشرق الاوسط وفق اموال المساهمين وانجاز مشاريعها سيرفع حجم السيولة

للأسهم في السوق العامة الذي وُجه إلى المساهمين من ذوي الحقوق وتقدر بـ ٦٥٠ مليون دولار.

وتسلم مالكو العقارات في وسط مدينة بيروت أسهماً من فئة «أ» فيما تسلم المستثمرون أسهماً من فئة «ب». ويملك صفراء المستثمرين من الأفراد حالياً ثلاثة أرباع رأس مال الشركة تقريباً. فيما تملك المؤسسات الاستثمارية الربع المتبقى. مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يحق لأي مستثمر واحد أن يمتلك أكثر من ١٠ في المئة من رأس المال.

ومن المستثمرين المعروفين في «سوليدير» رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان بمساهمة قدرها نحو ثمانية في المئة من رأس المال.

وتشرف «سوليدير» على مشروع إعادة اعمار وسط مدينة بيروت برمتها إلى جانب تملكها للأرض والعقارات، بالإضافة إلى قيامها بمشاريع انشائية في مجال العقار. وتعتبر «سوليدير» أكبر شركة في لبنان، لجهة رأس المال.

وقبل حرب لبنان الأهلية، لم يكن وسط مدينة بيروت مركز الحكم والانتفاضة المالية والتجارية في لبنان فحسب، بل كان مركزاً تجارياً ومالياً وثقافياً بفضل الشرق الأوسط برمتها. ولأسوء الحظ شهد هذا الوسط أكثر المعارك حدة وشراسة طيلة أعوام الحرب الأهلية.

وتتسجم هذه القناعة مع كون «سوليدير» لا تزال تفتي البنى التحتية الخاصة بوسط مدينة بيروت، لكنها لا تزال أيضاً تملك أكثر من ٩٠ في المئة من الأراضي التي استلمتها عام ١٩٩٤. ومن الواضح أنها ستستعين من الاحتفاظ بموازنة قوية في المستقبل لا سيما وأنها بدأت منذ انشائها بسيولة ومساهمات قوية.

### اسهم «سوليدير»

تشكل قيمة اسهم «سوليدير» نحو ٧٠ في المئة من قيمة الاسهم كلها في بورصة بيروت. ويعكس تاريخ سحري السهم الواحد من الفئة «أ» و«ب» الإقبال الجلي على طرح الأول للاسهم في السوق المالية والتي تلاها تراجع تدريجي ناجم عن استرداد الشركة للأسهم من فئة «أ». كما يظهر الارتفاع الأخير لسعر السهم من الفلطين بعد قرار مجلس الإدارة في حزيران (يونيو) ١٩٩٧ إلغاء القيود كلها التي كانت مفروضة على تملك المستثمرين الأجانب للأسهم.

ويسعى كل من سحبي «أ» و«ب» بالدولار الأميركي. ولكن من السهمين الحقوق والامتيازات والمناقص نفسها، ويكن الفرق الوحيد بينهما في أن يوسع مالكي الاسهم من فئة «أ» أن يستخدموا أسهمهم لشراء العقارات من «سوليدير» وفقاً لسعر السوق، كما أن لملكي اسهم «أ» أولوية على سحبي اسهم «ب» في مجال عروض الشراء لعقارات «سوليدير».

ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار فئتي الاسهم متساويتين عملياً ولا فرق بينهما، لأن يوسع «سوليدير» في جميع الأحوال أن ترفض بيع عقارات تخصها إلى أي شخص مساهم يحمل أسهماً من فئة «أ».

وعلى رغم إلغاء القيود التي كانت مفروضة على تملك الأجانب لأسهم «سوليدير»، ما زال القانون اللبناني يفيد إلى حد ما، تملك للعقارات في لبنان.

### خلفية نشأة «سوليدير»

خربت الحرب الأهلية التي استمرت من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٩٠ معظم لبنان. وفي مواجهة العجز الثقيل جداً المتخلف في ضرورة إعادة اعمار البلاد، اقترت الحكومة اللبنانية إطاراً قانونياً يشجع الشركات الخاصة على المشاركة في برامج إعادة الاعمار. ونشأت «سوليدير» بفضل هذه المبادرة الحكومية كشركة مساهمة مسجلة لمدة ٢٥ سنة. وتتشرك الشركة بموجب قانون ١١٧ الصادر عام ١٩٩١ الذي ينظم أنشطة الشركات العقارية التي تعمل في المقام الأول في مجال اصلاح اضرار الحرب في لبنان.

وتمت رسملة الشركة عن طريق مساهمة عينية قدمها مالكو عقارات وسط مدينة بيروت (قيمة ١١٧٠ مليون دولار أميركي) ومن عائدات الطرح الأولي

الأمني، وعرضها ١٥ كيلومتراً في جنوب لبنان وتواصل شن غارات جوية على الأراضي اللبنانية.

وكانت الطائرات الإسرائيلية قصفت في آخر غارة لها، مناطق تبعد سبعة عشر كيلومتراً فقط عن بيروت. ومن شأن عقد معاهدة سلام اقليمية بين إسرائيل والدول العربية المجاورة أن يعزز مكانة لبنان كمركز تجاري ومالي وثقافي في المنطقة كلها. لكن يبدو أن هذا مستبعد في الوقت الراهن.

وعلى الرغم من أن لبنان يشكو من العواض نفسها التي تشكو منها دول خفضت قيمة عملاتها، ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع نسبية الديون إلى الناتج المحلي الإجمالي وحسب عجز كبير في الموازنة، وعجز تجاري. لكن لبنان يتفرد عن غيره بامرين هما أن ميزان مدفوعاته كان إيجابياً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بفضل تدفق الرساميل اليه، وأن احتياطياته من العملات الأجنبية ومن الذهب كبيرة (قدرت بنحو ٦٥ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية ١٩٩٧). وما لا يش فيه أن تدفق الرساميل إلى لبنان أمر بالغ الأهمية.

وبالنسبة إلى «سوليدير» فإنها تتمتع بما سيعوض، في المدى القريب، ذيول خفض قيمة العملة المحلية لا سيما وأن ١٥ في المئة من قيمة أسهمها عبارة عن دولارات سائلة.

ويلاحظ إلى أن «سوليدير» متخصصة فقط في اعمار وسط مدينة بيروت، فهي لا تستطيع تنويع مخاطرها وبالتالي تبقى خطوط الشركة واستثماراتها مقرونة بنجاحها في إعادة اعمار وسط العاصمة.

### خطة العمل

اختارت «سوليدير» التركيز على أنشطة ذات قيمة مضافة عالية وعلى منح عقود من الباطن للبنى التحتية والانشاءات وهي استراتيجية لها منافع ومضار. وهي لا تستطيع مباشرة على المشاريع ويمكنها بالتالي أن تواجه تكاليف تزيد على ما كان مقدراً، لكن هذا الخطر لا يقتصر على «سوليدير» بل تعانيه كل شركات البناء العقاري.

وفي اعتقادنا أن قيمة اسهم «سوليدير» يجب أن تكون ١٨,٢٧ دولار أي أكثر بنسبة ٦٢ في المئة من القيمة التي يتم على أساسها التعامل حالياً. ووجهة التقويم، فيمكن اعتبار «سوليدير» شركة متفصلتين، فهي شركة بناء عقاري وهي أيضاً «مصرف اراض» وتتقوم أداء شركة البناء العقاري اعتماداً على تدفق السيولة اليها، و«مصرف اراض» اعتماداً على قيمة صفقات بيع الأراضي التي تحققها الشركة، يتبين أن «سوليدير» حالياً «مصرف اراض» أكثر منها شركة بناء عقاري.

### لندن - «الحياة»

● قالت دار «سولومون سميث بارني» للوساطة إن شركة «سوليدير» للانشاءات وبيع الأراضي المكلفة بإعادة اعمار وسط العاصمة اللبنانية بيروت هي أكبر شركة في الشرق الأوسط لجهة رأس المال وأولى الشركات العقارية لجهة التعامل بأسهمها في الأسواق المالية. ويمكن اعتبار «سوليدير» «مصرف اراض» أكثر منها شركة عقارية بعد تقويم نشاطها في المجالين.

وفي دراسة أجرتها أخيراً عن «سوليدير» توقعت دار الوساطة ارتفاع سهم الشركة من نحو ٤,٧ في المئة سنة ١٩٩٩ إلى أكثر من ١١ في المئة بحلول سنة ٢٠٠٣. وأن ترتفع قيمة الديون الصافية الموجبة عليها إلى قيمة أسهمها سنة ٢٠٠١ أي إلى مستوى قياسي لكافة ماير لها سقيط بعد ذلك بفترة وجيزة.

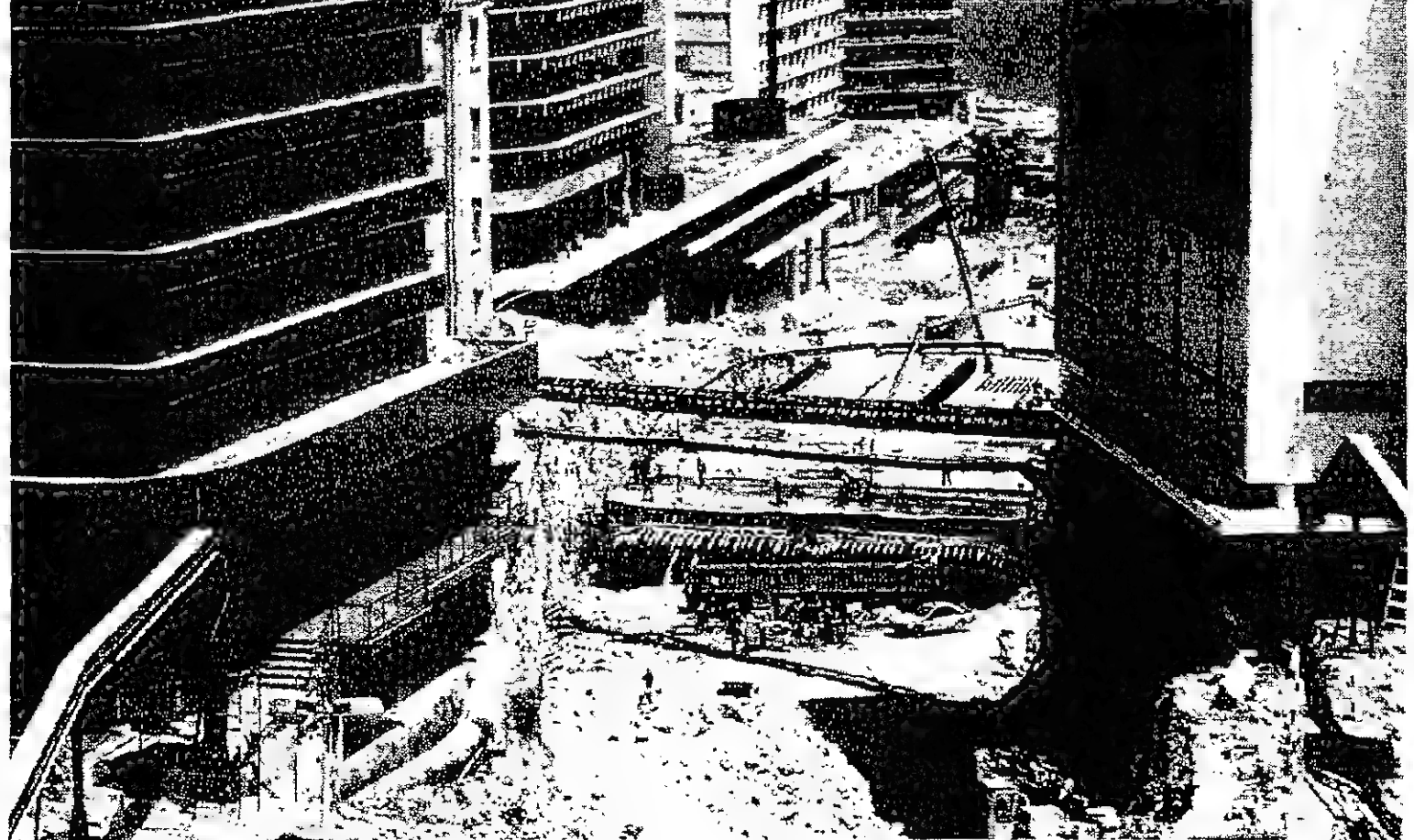
وترى «سولومون سميث بارني» أن «سوليدير» تستغل من موقع تنفصها فيه السيولة كخبرة إلى آخر تصبح فيه السيولة فائضة حالما ينتهي العمل بمشاريعها لجهة البنى التحتية بحلول سنة ٢٠٠٢. وفي ما يأتي بعض ما جاء في التقرير:

تأسست شركة «سوليدير» للانشاءات وبيع الأراضي عام ١٩٩٤ لغرض واحد هو اعمار وسط مدينة بيروت والاشراف على هذا الاعمار بموجب خطة عامة وافقت عليها الحكومة اللبنانية. وتمتلك الشركة بموجب مرسوم برلماني ١,٢ مليون متر مربع من الأراضي في بقعة تعتبر من أفضل بقاع قلب مدينة بيروت، كما أعطيت حق ردم ٠,٦ مليون متر مربع إضافية من البحر ما يضع بتصرفها ١,٨ مليون متر مربع من الأراضي.

وكان وسط مدينة بيروت، الذي يعتبر المركز المالي والتجاري الأساسي للبنان والشرق الأوسط قبل الحرب الأهلية التي استمرت من ١٩٧٥ إلى ١٩٩٠، خسر على نحو بالغ في أثناء تلك الحرب، لكن «سوليدير» متخصصة على إعادة وسط العاصمة اللبنانية إلى سابق بقاءه.

وتعدو الخطة العامة إلى إرساء بني تحتية عصرية وإعمار ٤,٦٩ مليون متر مربع من الأراضي. وستسني «سوليدير» ثلث الخطة خدمة لسوق العقارات المؤجرة وستسحب باقي الأراضي إلى شركات بناء أخرى، فيما تحفظ لنفسها بمقدار لا يستهان به من حق التحكم في نوعية منشآت الأطراف الأخرى، والهدف من تلك الانشاءات.

عامل الوضع السياسي وتبعاته  
لا يزال الوضع السياسي في الشرق الأوسط مضطرباً، ولا تزال إسرائيل، تسيطر على ما يسمى بـ «منطقة الحزام



ورشة عمل قرب الوسط التجاري

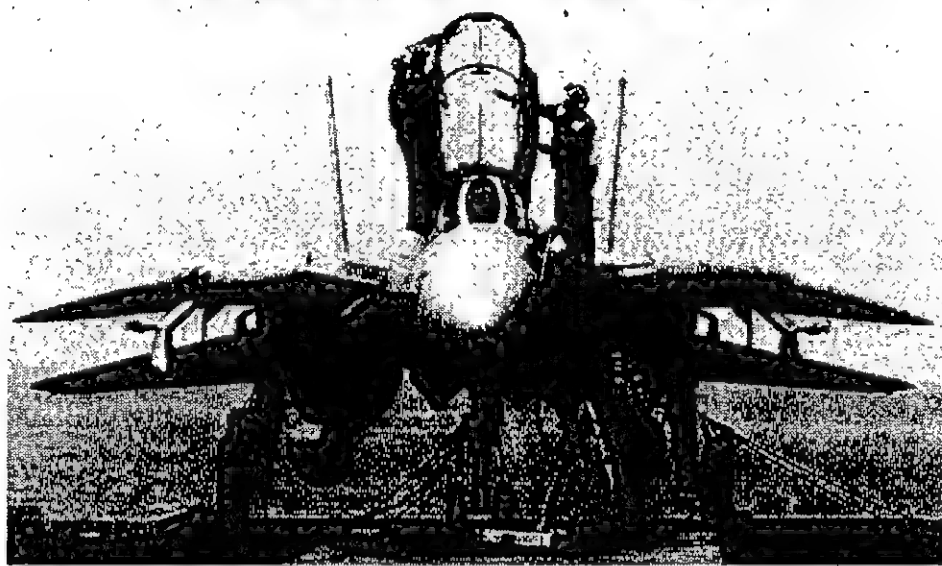


# الوسط الاثنين ١٦ / ٢ / ١٩٩٨



استعدادات محمومة  
والديبلوماسية تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

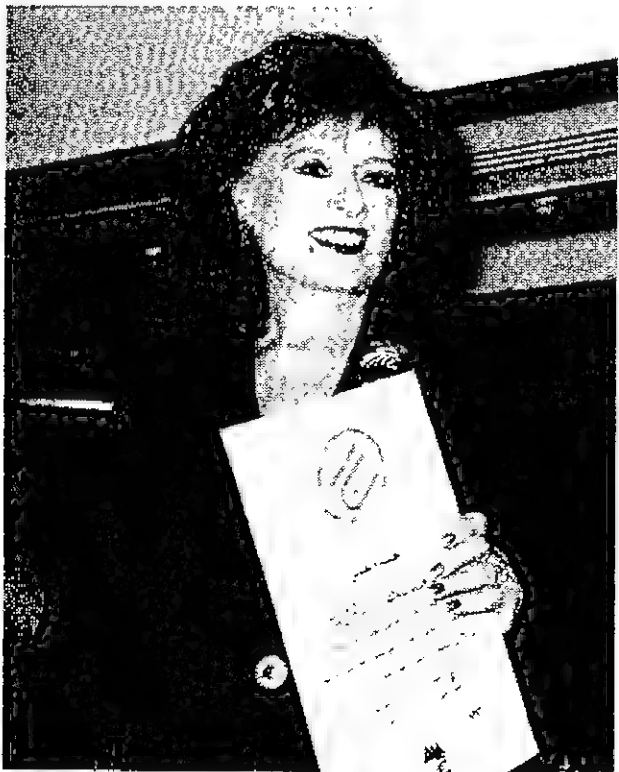
## حافة الحرب



استعدادات محمومة والديبلوماسية  
تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

## حافة الحرب

سماح أنور... أخبار صحية  
مطمئنة لكن الاتهامات  
الجنائية باقية...  
لماذا يشعر الفنان محمد  
الحلو بأنه مقصر؟  
ولماذا أفرجت الشرطة  
المصرية عن المثلة  
اللبنانية إيمان؟  
وهل أصابت عين الحسود  
الفنانة ليلى فوزي؟



## بديل عدي لـ «الوسط»: صدام يخرق أوروبا بعماله

دمشق تتشدد في ضبط «قواعد اللعبة»

## اعفاء رفعت الأسد اعلان لقرار قديم

رئيس «المرصد» الجزائري لحقوق الانسان تحدث إلى «الوسط»  
كمال باره: منظمة العفو تستبيح دماء غير المدنيين

## ناظم القدسي: السادات حارب للوصول إلى كامب ديفيد

راغب علامة لـ «الوسط»: الجاني محترف ولا اتهم مطلقتي  
أحب زياد الرحباني كفنان لا كصديق لأنه مزاجي

سمير نقاش: يهود العراق جددوا في الثقافة العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين





1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be improved.

‘بازار’ کریستیان لاکروا

● ومن المؤكد أن العنوشات ستبقى من الأعمال الأكثر صيرانية إلى غيرهما في القرن الحالي نظراً لتزايد الرسومية فيها، سواء ساهبت، والتصاميم العصرية إلى كثرة والاستخدام الواسع للغفون الطفرة.

هذا هو الجوهر الأساسي تقريباً في تشكيلة بازارنا لشتاء ١٩٩٨/٩٩، استلهمت فيها كل العناصر المعاصرة للسلات: الماعظ الدافئة والواقية، والبساتر المختلفة الألوان المعسكرة مع ومن غير حرمان، وأنواع مختلفة من البليات، والفساتين، والتشابيب الطويلة والسراويل المستعدة الأطراف. كما يكون ثلاثة في السراويل السراويل الكاكي، من الخليل العنسي والتفويج، والألوان الزاهية، لخصراً، مع خليط أسود، على أقصاه تويد كتيبة الألوان، بتدجيرة، أو ذات الترابيع الطويح وأومست، وتكثر سجة المخل بالباسم المزيك قطعاً قطعاً، والتونجات خادعة للظفر، والتصاميم الحسية.

مهرجان الشوكولا الفرنسية في جدة

● أعلن في جدة إطلاق مهرجان الشوكولا الفرنسية تحت رعاية القنصلية الفرنسية ممثلة بالمحقة التجارية لولو باناشيه، أثناء مؤتمر صحافي عقد في «مريديان» ندوة، تحدث خلاله المحق التجاري الفرنسي جان بولاني، عن اهمية العلاقة التجارية المبرزة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا التي تتعدى الـ ٥٠ عاماً، كما

حدث السيد سامي حسن مفتي صاحب ومدير عام بوناشيبه عن اهمية السوق السعودية للمنتجات الفرنسية بشكل عام وللشوكولا بشكل خاص، وحضر ايضا المؤتمر القنصل الفرنسي بجدة السيد آلان غرونييه رئيس شركة «فوشيه» الفرنسية المتخصصة في انتاج الشوكولا ورئيس نقابة منتجي الشوكولا في فرنسا.

مؤتمر عملاء "قوشيا"

12

❶ لكد ستافروس كيريانو، المدير المساعد لبيعات خطوط الخطوط القبرصية في الشرق الأوسط والخليج، أن نتائج عام ١٩٩٧ لخطوط القبرصية على خطي -١ أرتكنا -١ انخفضت مقارنة بالعام الماضي.

وقال كيريانو: «إن عدد المسافرين لعام ١٩٩٧ سجل نمواً بنسبة ٢٠ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٦. وأضاف: «كان ذلك أفضل إذا نأخذ في الحسبان أن السنوات الأخيرة التي قضيتها في العمل مع الخطوط القبرصية في منطقة الخليج».

وراجع كيريانو، الذي كان يتحدث أمام مؤتمر لوكلاء السفر في دبي، الأداء القوي لخطوط القبرصية القبرصية في المبيعات الدولية والوجود القوي لثقافة شعبية قبرص

\_\_\_\_\_

● أعلن مالكو فندق «شيراتون المنزه» الذي يعتبر  
مركز فندق في الاسكندرية برنامج تجديد وتطوير يستمر  
في امتداد السنوات الخمس المقبلة.

وأضافه إلى العادة تأهيل وتزويد غرف واجهة الفندق  
بكل عداها ٢٠٠٠ أكلت «الأسكندرية للسياحة والاستثمارات»  
فيتم، ١٩٩٠، خطة لشراء بناية سكنية فاخرة من  
بجعة أنوار مع مجمع للتسوق وبركة سياحية فوق قطعة  
في ماريوت.

وستكون البناية متصلة مع «شيراتون المنزه» وتشترك  
في موقف جديد للسيارات تحت الأرض وناد صحي.

في ستتمسك البناية عند اكتمالها أيضا بالأفخم من نوعها  
الاسكندرية.

ويتمتع فندق «شيراتون المنتزه»، الذي يطل على البحر  
بمكتبة مصر في الماضي، بشعبية واسعة على مدار العام  
أوساط منظمي الرحلات السياحية في مصر والخارج.  
كما يعتبر أيضا الفندق المفضل لرجال الأعمال في  
السكندرية، حيث يستضيف الفنادق سنوات ومعارض في  
سكنة. تستوعب 500 شخص، جلوسا، حلا، الماء...

... ..

A high-contrast, black and white photograph of a large, multi-story building, possibly a government or institutional structure, with a prominent central section and a dark, overcast sky above. The image is grainy and has a stark, almost graphic quality. The building features multiple windows and a complex facade. The sky is dark and textured, suggesting a cloudy or smoky atmosphere. The overall composition is centered, with the building occupying most of the frame.



[illegible]

عمان

البنوك	الوطنية العمانية التجارية	٢٦,٣٥٠	١١,٧٠٠	١١,٧٥٠	١١,٧٢٠	١١,٧٠٠
ورشات	بنك الوطني العماني	٣٥,٣٤٩	١١,٨٢٠	١١,٩٠٠	١١,٨٢٠	١١,٨٥٠
الاستثمار	للخطة الاقتصادية للاوراق المالية	٣١,٩٥٣	١٨,٥٥٠	١٨,٥٥٠	١٨,٥٥٠	١٨,٥٥٠
	قطاع العمالية للتنمية والاستثمار	٦٥,٠٣٦	٨,٠٩٠	٨,٠٧٠	٨,١٠٠	٨,٠٧٠
	بنك عمان الدولي	١٨٨,٩٤١	٦,٣٥٠	٦,٥٠٠	٦,٣٥٠	٦,٣٥٠
	عمان للاستثمارات والتأمين	-	-	-	-	-
	العمانية العمالية للتنمية والاستثمار	١٤,٥٥٠	٩,٨٠٠	٩,٩٠٠	٩,٩٠٠	٩,٧٥٠
	بنك عمان والكويت والحدادين	١٠٩,٨٥٠	٤,٧٥٠	٤,٩٠٠	٤,٨٤٠	٤,٧٣٠
	عمان والامارات للاستثمار (ج) ٥٠٪	١٤٩,٣٩٢	٤,٨١٠	٤,٨٤٠	٤,٨١٠	٤,٨٠٠
	عمان والامارات للاستثمار (أ) ٥٠٪	٣,٠٦١	٤,١٠٠	٤,٣٠٠	٤,١٠٠	٤,١٧٠
التأمين	العمانية للتأمين للتأمين	٣,٣٣٠	٦,٠٧٠	٦,١٠٠	٦,١٠٠	٦,٠٩٠
	قطاع للتأمين ٩٢,٤٠٪	١١,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠
	التأمين الاممية	-	-	-	-	-
	مسئلة للتأمين ٦١٪	١٦,٩٥٣	٥,٧٧٠	٥,٨٠٠	٥,٧٧٠	٥,٨٠٠
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	١,١٣٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠
	قطاع الوطنية	-	-	-	-	-
	مسئلة الخزائن الصناعية	٦٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	١,٩٤٠
	الوطنية مشروعات الايمان	٢,٠٧٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠
	صناعة ترانسات الكومبيوتر	-	-	-	-	-
	اعلاف قطاع	١,٩٠٠	٤,٤٩٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠
	المطاحن للامانة	١,١٣٥	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٨٠٠
	ريوسوت للاستثمار	١٧٥	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠
	صناعة الكابلات العمانية	٥,٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠
	اسمنت عمان	٦,٩١٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠
	الزيت لعمال للصناعة وتجارية	١,٥٠٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	١٣,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠
	مؤسسة خدمات لوائح	١,٠٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	-
	لنزع الحديقة للتوليد	١,٧٨٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠
	الاسماء العمانية	١١,٣٠٠	٢,٧٨٠	٢,٨٠٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠
	للحديقة للطاقة	١٠٢,٣٠١	٢,٧٩٠	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	٢,٧٨٠
	التخطيط لخدمات	٨,٤٦٨	١١,١٠٠	١١,٢٠٠	١١,١٠٠	١١,١٥٠
مصرف	للخطة العمالية للاوراق المالية	١٣,٧٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٥٠
البنوك	بنك مسقط الوطني العماني	١٨,١١٦	٢,٠٧٠	٢,١٠٠	٢,٠٧٠	٢,١١٠
	حساب ارباب العمل للاستثمار المشترك	٢٢,٣٥٠	٩,٤٠٠	٩,٤٠٠	٩,٤٠٠	٩,٤٠٠
	الخليفة لخدمات الاستثمار	٢٥,٣٧٦	١,٦٠٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦٠٠
	صندوق مؤثر لمسئلة استثمار	٣٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٣٠
	حساب جاري للاستثمار المشترك	١,٧٢٠	٥,١٥٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,١٥٠
	عن القطاع للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	-
	العمانية لخدمات التمويل	٢,٠٠٠	٩,٣٥٠	٩,٣٥٠	٩,٣٥٠	٩,٣٥٠
	الضمان للاوراق المالية	٤٨,١٧٠	٢,٢٩٠	٢,٣٢٠	٢,٢٩٠	٢,٢٨٠
	بنك التقاضي للاستثمار	٥٤,٩٨٢	٤,٠٧٠	٤,١٠٠	٤,٠٧٠	٤,١٣٠
	صندوق مزن الاول	٤٨,٨٥٤	٢,٣٣٠	٢,٣٥٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠
	الدولية للاستثمار في العقار	٥,٧٥٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
	بنك عمان التجاري	٤,٠٠٠	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٣,٤٥٠	٣,٥٧٠
	الوطنية لخدمات الائتمون	-	-	-	-	-
	تقوم عمان	٢٤٠	٩,٩٧٠	٩,٩٧٠	٩,٩٧٠	٩,٩٨٠
	زجاج مسجل	١٢٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠
	مطاحن صلاحة	-	-	-	-	-
	العمانية لصناعة لورشات	٣,٧٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	١٥,٠٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	-
	للخليفة للصناعات التحويلية	٣,٤١٧	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠
	الوطنية لغاز	٤,٢٠٩	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠
	الخليفة الدوائية للكيماويات	١,٨٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠
	الخليفة مشروعات الدولية برونيل	٣٩,٣٠٣	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠
	الدوائية للصناعات التحويلية ٧٥٪	-	-	-	-	-
	لعمد الوطني للصناعات ٥٠٪	-	-	-	-	-
	كبة العلوم الدولية	٥,١٨٥	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠
	قواعد المقارن الطبية	-	-	-	-	-



ANK	1.74	-0.21	3.19
WORLD	8.45	-0.65	12.4

PUBLIC BANK	1.74	-0.21	3.19	0.95
RESORTS WORLD	8.45	-0.65	12.4	4.1
RHB CAPITAL	3.5	0	10.5	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	30.5	-1	35	22
SIME DAREY	4.48	-0.26	9.7	3.34
TELEKOM MALAYSIA	11.9	-0.7	13.4	6.95
TENAGA NASIONAL	8.85	-0.75	12.5	5.85

HONG KONG

EDAC	67.35	67.35	44.75	44.75
EXXON	70.5	70.5	70.5	70.5
EXXON STAR	26.38	1.94	0.75	30.92
FLUOR WARMER	54.13	-0.25	56.5	30.92
FLUOR WARMER'S GP.	54.13	-0.25	56.5	30.92
GYO INTL.	45.45	0.75	46.38	22.07
HYDRO JACK	67.35	0.5	72.44	56.75
INDUSTRIAL TECH.	36.44	-0.56	35.25	68.5
IS BARCOPD DELT.	119.75	1.44	115.69	71
J WEST MEDIA GP.	29.94	0.75	29.94	16.13
J WEST COMMUNICAT	41.13	-0.63	40.83	31.38
JACOM FTS	42.75	-1.13	44.33	25.38
JACOM FTS	42.75	-0.28	43.38	54.13
JACOM FTS	42.94	-0.19	43.13	27.38
AL GREEN	35.25	0.25	35.25	81.63
ARNER LAMBERT	152.25	0	156.19	20.6
ASSOCIATION MUTUAL	67.35	-0.08	72.38	35.38
BELL FARGO	37.13	5.56	39.44	21.88
BELL FARGO	37.81	0.81	38.06	21.88
BELL FARGO INC. GA.	84.44	0.5	87.31	55.25

☐ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتااستريد انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

☐ أسعار الاسهم هي أسعار الخلق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي أسعار اغلاق اول من امس.







# اسرائيل: مبادرة جديدة لتقرير مستقبل الاحتلال العسكري لجنوب لبنان؟

اسرائيل بتخليق عدم استقرار على حدود لبنان مع اسرائيل، والشكوى الاخرى للاسرائيليين هي من ايران، فهددته الولاءة كرا يعتبرها المصدر ذاته، «اتخذت خطا معاديا لاسرائيل وتعليق السلام وهي تستخدم حزب الله لزعزعة هذه العملية، واعتقد بأن زعماء العالم الذين يحاولون التقاط اشارات اعتدال من طهران يجب ان يطالبوها بتقليص دعمها العسكري والتشجيعي لحزب الله، ويعتبروا ذلك محكا للاعتدال الايراني المقترض، بعبارة اخرى يجب ان يكون هذا احد اهم المطالب التي يضعها العالم امام ابواب طهران، في أي حال ان مسألة انسحاب محتمل من جنوب لبنان لكثير زحما لم يكن متوقفا في اسرائيل، ولتسليط الضوء على اتجاهات التفكير الاسرائيلي في هذا الشأن كان هذا الملف.

كامران قره داغي

معتادون على ذلك منذ تأسيس الدولة اليهودية، مع الاردن ومصر واخيرا الفلسطينيين في اوسلو. ونزح باي طريقة روسية، علنية كانت ام سرية. لهم هو تحقيق الهدف. ولا يجهل الاسرائيليون ان الفتح الرئيسي بيد سورية. وفي هذا الصدد قال مصدر رفيع في الحكومة الاسرائيلية مطلع على تفكير رئيسها: «لو لم تكن سورية لكانت الحكومة اللبنانية فعلت كل شيء من اجل استعادة سلطتها على الجنوب واتخذت كل الاجراءات الامنية في المنطقة لتحقيق هذا الهدف معنا». وراى ان «هناك بعيدين لهذه المشكلة، اولا طبيعة التمسك السوري - اللبناني، وثانيا القضايا المباشرة بين سورية واسرائيل، وتحديد المفاوضات الثنائية والحوارات».

ويقول الناطق باسم الحكومة موشى فوجل ان «كل شيء في النهاية يقود الى سورية التي اشترت الاستقرار على حدودها مع

الاجنية من لبنان» لكنهم يقولون بوضوح الآن بعدما ادى مورديخي بتصريحاته، انهم يقللون بالقرار ٤٢٥ من دون ان يذكروا ٥٢٠. مورديخي ومنسق التشماتات الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لويراني ومسؤولون اخرون في وزارة الخارجية يصرون على ان التصريحات هي بمثابة عرض رسمي للبنان. واعرب مسؤول رفيع المستوى في الخارجية عن امله بأن «اصدقنا سيتحدثون مع لبنان عن مبادرتنا في ضوء ردود فعل ايجابية تقبلها من عواضم مهمة». لكنه اضاف ان السؤال الكبير الذي تطرحه هذه الدول هل ستقبل سورية وهل التحرك الاسرائيلي جدي؟ ويعتبر المسؤول نفسه ان «اعلانتنا هذه المبادرة وتكدينا علنا انها باسم الحكومة أمر يلزمنا وهو دليل على جديتنا». ويضيف ان حكومته مستعدة للبحث في الموضوع عبر اي وسيلة يقبلها الطرف الآخر، «فلا مشكلة لدينا بالنسبة الى اجراء اتصالات سرية. نحن

هل تعني التصريحات الاخيرة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي يقول حكومته القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان «مبادرة» جديدة فعلا، كما يعتبرها المسؤولون الاسرائيليون. هل جاءت هذه التصريحات وما نشرته دوائر ومراكز اعلامية مصداقية أم خطأ لها سلفا؟ جواب المسؤولين الاسرائيليين المتعنين في مناسبات اخيرة انها جاءت مدروسة ومخططة لها. وأن مورديخي اختار كلامه بعناية وبناه على تفسير واضح اعده المستشار القانوني لوزارة الخارجية. واعتبر مسؤول رفيع المستوى ان هذه الخلفية تعني ان تصريحات مورديخي اتخذت شكل بيان سياسي للحكومة الاسرائيلية.

في السابق كان المسؤولون الاسرائيليون المتعنين اذا سئلوا لماذا لا يقللون بالقرار ٤٢٥ يرفضون ان يجيبوا بنعم او لا، بل يسألون في المقابل: وماذا عن القرار ٥٢٠ الذي يدعو الى انسحاب جميع القوات

## الجيش: ثمن معقول لمواجهة "حزب الله"

قال المصدر: «لأن حزب الله ليس لاعبا رئيسيا فأنهم يفرضون عليه ابقاء الفخوض، وراي هو ان الحرب يدرك ان عدم اطلاق رصاصات واحدة على شمس اسرائيل بعد ان تنسحب هو في مصلحة لبنان وسكانه الجنوبيين. وربما لحدث دورا كراسه من النوع الذي يعني البصيرة. لكن الامر هو معرفة حزب الله ان سورية تفعل ان يعني الحزب الولي لغامضا، ذلك ان الانسحاب بضمناات سيكون خسارة لسورية لانها ستضيق ورقة استخدام الحزب ضد لا يريد السوريون ابد ان يفرضوا بين السوريين اللبناني والسوري، فالاول حله سهل جدا لانا نريد سوى ضمانات، وسورية لن تسمح ابد لحزب الله بان تغطي ضمانات.

في الوقت نفسه يدرك الحزب ان عليه ان يلبي المطالب السورية لانهم يعرفون جيدا انهم اذا ارادوا تحويل الى مكاسب لهم على الارض فعوضا سياسيا، فأنهم يحتاجون الى دمشق التي تتم فيها اي عملية سياسية تتعلق بلبنان. وليس سرا ان السوريين حذروا الحزب من ان يمكنه يفتد نوابه في البرلمان اللبناني لانهم هم الذين يقررون من يدخل البرلمان اللبناني وليس النخبون الشيعية. وهذا درس تعلمه حزب الله جيدا.

ويمكن ان يتغير الوضع وان يأتي التغيير من اسرائيل، مثلا اذا حدث فيها تغيير سياسي. او من حزب الله اذا قرر ان يجرى على سورية على رغم ان هذا احتمال بعيد. ولا اعتقد بان الحزب سيجري من الصورة الا اذا حدث شيء لا نعرفه. في مطلع ١٩٩٦، مثلا، اتخذوا بطلون الكاثوليك اسبب سياسي، ان خافوا من حدوث تقدم على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري على حسابهم. ولا شك لهذا في ان حزب الله لا يضعه لسورية خضوعا مطلقا وفي كل الاحوال الظروف، اذا شعر بان مصمته الاستراتيجية تتطلب ان يواجهها فيسقط، فيصلح المصالح الاستراتيجية بين الطرفين خالبا لتطبيق وهناك تنسيق كامل بينهما.

في المقابل اذا شرعت سورية بان حزب الله يهدد مصالحها فأنها ستضيق له. بعبارة اخرى ان العلاقة بين الطرفين تقوم على اساس زواج المصلحة كما هي العلاقات بين سورية وايران.

اما حساب الخسائر لكل من الطرفين، فموضوح في رأي المصدر ذاته فهو لا يختلف في ١٩٩٧ كثيرا عن السنوات السابقة اذا استثنينا الحوادث الثلاثة السابقة. فعند خسائرتنا كان ٢١ قتيلًا، طبعًا من السفن اعتبار اي رقم وان كان ضئيلا امرا يدعو الى التسور، ولكن هذه هي الوقائع. وهذا الرقم في مستوى خسائرتنا خلال السنوات الماضية، ونعلم دائما من اجل ان نضع اقل ما يمكن من الخسائر ولا نقلل في أي حال من خسائر حزب الله لانهم ايضا يطوقون انفسهم بقواعد اللعبة فيها ايجابيات وسلبيات بالنسبة الى الطرفين.

اما خسائرتهم فاجبروا لكتنا لا نستطيع اجراء مقارنته في السنة الماضية خسائر الحزب ٧٠ شخصا وهذا ثمن يدفعونه مثله كل عام، وهم مستعدون على ما يبدو ان يتحملونه. وما بين آذار (مارس) وابار (مايو) الماضيون خسروا في شهر واحد ٧٠ شخصا مما اثر سلبا في معنوياتهم، ثم وقعت الحوادث التي خسرت فيها كثيرا فارتفعت معنوياتهم ثانية واضيف ان الحظ يلعب احيانا دوره، ونحن نعلم ان السنة الماضية كانت سنة جدا بالنسبة الى حزب الله اي دور فيها.

مصدر اممي عسكري كبير معني بالعمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان يجري تقويمًا لحساب الارياح والخسائر بالرقام والمعدات. قال: «الوضع الأمني هناك مستقر عموما والقطار يسير على مسكة في خط مستقيم، لكن حواتن تقع على جانبيه هذه الحوادث، لكنني اؤكد ان قواعد اللعبة كما نص عليها «فهام نيسان» لعام ١٩٩٦ مازالت سائدة. بعبارة اخرى لا أحد من اللاعبين يستعد لان يفخره باتخاذ اجراءات من النوع الذي يمكنه ان يفخر هذه القواعد. وكلنا نذكر الى الوضع الحالي باعتباره مرحليا ونقطة انطلاق نحو تغيير محتمل.

واكد ان «فهام نيسان» يساعد اسرائيل في تحقيق هذا الهدف. والحققة في انك اذا رغبنا اليوم في ان تقضي علة في ثمارها فأنك تستطيع ان تفعل وسيعون صعبا جدا عليك ان تجد مكانا لركن سيارتك في المتاحات المحيوية».

والمنح: يقول المصدر: «طبعنا نضع ثمنًا، لكن مهمتنا هي ان نجعل الى توفير الامن باقل ما يمكن من الخسائر. واحيانا نطالبنا الحظر واجيانا يكون حتمًا اقل. ملا لم تكن لحزب الله اي علاقة بخسائرنا فاجبة في ثلاثة حوادث كبيرة خلال العام الماضي، في اصطدام طائرتي نقل اسرائيليتين مما أدى الى مقتل ٧٣ جنديا وحرق اسفر عن خمسة قتلى من الجنود، واخيرا عملية الكوماندوس في جنوب لبنان التي قادتها قيادة اسرائيلية وليست حيويا من جانب حزب الله. نحن نغطي عادة كل شيء حجمه الحقيقي». ويعتقد المصدر ان هذا الثمن من وجهة نظرا ان الثمن الذي نضعه معقول في اطار ما نسعى الى تحقيقه.

لكن حزب الله ينظر الى الوضع وسيلة لتحقيق امر واحد هو اجبارنا على الانسحاب من جنوب الحزب من ثون اي ضمانات او شروط. الى ذلك يدفع الحزب ثمنًا عن حصوله على نفوذ سياسي نتيجة نشاطاته. هذه لبعيتهم، ولكن يجب ان يحترق من عدم دفعنا الى قلب الطاولة على رؤوسهم اذا خرجوا قواعد اللعبة. هذا علما ان استمرار قواعد اللعبة لا يمكنه ان يحقق الهدف للكامل الذي نسعى اليه.

واذ يزداد النقاش في إسرائيل عن الانسحاب، يشير المصدر الى ان حزب الله يعتبر هذا النقاش دليلا على نجاحه ونتيجة لنشاطاته ضمتنا. وهذا صحيح نسبيا، لكن مخفطنا يفرق نقاشات من هذا النوع الى مفتوح ويشرح بها. لكن الحزب يحرس دائما على التزام قواعد اللعبة. وهم حتى في اطار القواعد لا يتجهون الى حد التطرف لانهم يعرفون جيدا اننا قد نفقد صبرنا، واذا فعلنا فيعرفون ان قوتنا كيلة بالحق الذي شديد بهم. اذا، كل اللاعبين ملتزمون قواعد اللعبة... حاليا».

ويتضح المصدر الأمني «حزب الله» بان يحاول تحقيق هدفه وهو الانسحاب من جنوب لبنان بواسطة اخرى فليقلنا انهم لن يطلقوا رصاصات واحدة على شمال اسرائيل بعد ان تنسحب، مثل هذا الاعلان سيجعل الليبوماسية على التدخل فورا كي تعمل على تحقيق اتفاق ما. لكنهم يحرسون دائما على ابقاء موقفهم غامضا في حال انسحبت اسرائيل. وحججه هي انهم اذا قالوا انهم لن يطلقوا رصاصات واحدة فهذه ستكون جائزة لاسرائيل. ولكن هل هذا فعلا سبب يستحق استمرار الوضع في جنوب لبنان حيث لا يمر اسبوع من دون ان يقتل مني؟

وهل يتوقع ان يعلن «حزب الله» مثل هذا الموقف؟

للمنطقة الأمنية سيكون حزب الله على حدود اسرائيل، وهي لا تقبل ذلك ولا تتجمله. وحتى اذا افترضنا، نظريا، ان حزب الله لن يتنحصر على حدودنا فإن اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لجيش تسيطر عليه سورية ان ينتشر بمحاذاة حدودها اذا لم يتم ذلك كجزء من اتفاق شامل مع سورية.

بعبارة اخرى لا اري ان فائدة من القرار ٤٢٥، وما علينا ان نفعله، ونسعى اليه، هو اتفاق اسرائيلي - سوري شامل للسلام. وانا والى بأنه مللا لا يوجد مثل هذا الاتفاق فإن سورية ستستمر في الانسحاب وتقلعه في جنوب لبنان كوسيلة للضغط على اسرائيل والراي العام فيها لتقديم تنازلات في الجولان من دون التزام سوري صحيح تجاه اسرائيل ومطالبها الأمنية.

وتسأل: «ما الفائدة من التعامل مع لبنان؟ نحن نتعامل معه منذ نهاية الستينات، امس كانت هناك منطقة التحرير الفلسطينية واليوم حزب الله وغدا وكيل اخر لسورية. نحن لا ننسى ان حزب الله تموله ايران وتدريبه وتسليحه والاطارات تنقل السلاح اليه من طهران الى مطار دمشق الدولي ومنه عبر نقاط التفتيش السورية الكثيرة الى جنوب لبنان. وللأسف فإن الديموقراطيات الغربية لا تفهم ان معركتنا مع حزب الله في جنوب لبنان هي المرحلة الأولى من المواجهة بين ايران وهذه الديموقراطيات العلامية».

واعتبر سنيه ان «الحديث في اسرائيل عن انسحابنا دليل ضعف ويستخدمه اعداؤنا لصلحتهم. وهذا الحديث يحول انتباهنا عن القضية الرئيسية التي قضية ثانوية، الرئيسية هي المسار الفلسطيني، فالفلسطينيون اقرب جيراننا والعلاقة معهم تدر مرحلة خطيرة جدا، بل نحن في حافة انفجار خطير للبعد الذي يمكن ان يسفر من بلي من لغة بين الفلسطينيين، اللغة التي نحننا (كوكوما) رابين وييرين في بنائها بعد ١٠٠ سنة من مواجهات دموية».



الى ضمان امن الجنوب لان من مصلحته ان يساعد سكان هذه المنطقة، فهو يصور نفسه حاميا للسكان، واذا قروا عمل شيء ضمتنا عندما نكون خارج لبنان، فإن السكان سيتعرضون للخطر».

وماذا عن سورية؟ واعتقد بان الاميركيين يجب ان يقولوا لها بوضوح ان انسحاب اسرائيل من جانب واحد هو جزء من عملية اكبر للسلام ومن التنازلات على المسار السوري. واذا شئت سورية عمليات على اسرائيل من داخل حدودها الدولية فإن المجتمع الدولي سيتعامل معها كدولة مفبوذة. ولا اعتقد باننا سنسفر ض نفسنا للخطر يعمل ضد اسرائيل، في صورة مباشرة او غير مباشرة. علما انني لا استبعد ذلك نهائيا. ولكن اذا وضعت كل هذه الاجراءات فسيكون صعبا على هذه القوى (سورية وحزب الله) ان تتصرف بصورة خطيرة».

واضاف: «ما احوال عمله في كل لقائاتي مع الشخصيات الدولية هو ان اشرح الموضوع واستمع الى ردود الفعل. طبعًا يقال لنا هذه مساجلة وخداع للنفس لان السوريين لا يريدون ان تخرج اسرائيل من الجنوب. لكنني اتجاهل هذه التصانيع مع علمي بان الوضع اكثر تعقيدا وان السوريين يفضلون ان تنزف في لبنان بدل ان تخرج منه. ولا اعتقد باننا يجب ان نتحدث ابدًا عن انسحاب جزئي او تدريجي، بل ان ننسحب كليا ونجد حلا لجيش لبنان الجنوبي ونفاز لبنان».

ورفض افرايم سنيه، زميل بيلين في الحزب ومناقسه في انتخابات الرضاة في مناسبات كثيرة، فكرة الخروج السلمي من لبنان. وهو يرى ان القرار ٤٢٥ يقوم على افتراض خاطئ هو ان في لبنان حكومة ذات سيادة، وكل كلام على بسط الشرعية على آخر شهر من العشرة آلاف كيلومتر هو خاطئ، ليس لان هناك قوات سورية فقط بل لان «حزب الله» يسيطر على جنوب لبنان شمال المنطقة الأمنية. لذا ان اي التزام لهذا القرار غير واقعي ابدًا.

لا يوجد فراغ في جنوب لبنان، فأننا لم يكن وجود

الانتاب يوسي بيلين الذي كان البند اليميني لرئيس الوزراء السابق شمعون بيرين يقول اليوم «الحركة من اجل الخروج السلمي من لبنان». يقول: «اشعر للمرة الاولى بعد سنوات بان الانسحاب اسهل من تون اتفاق سلام هو خيار حقيقي. واعتقد بان هذا نتيجة للعمليات والنشاطات السياسية. واعتقد باننا نحن في خلق رأي عام دائم لهذا الاتجاه. وبعض من كان يعتقد سراً بان الانسحاب فكرة جيدة خرج الى العلن. ومن هؤلاء من ينصحي الى المؤسسة الدفاعية. وحتى بعض كبار الضباط لم ينفذ بعه. واعتقد بان هذا ما دفع مورديخي الى الحديث للمرة الاولى علنا وانا اقدر موقفه. حركتنا ليست حزبية، بل انسانية».

ويعتبر بيلين حركته «اكثر سياسة وتقلبًا، من حركة «الامهات الاربعة». واوضح: «ملتقى شخصيات وزعماء عالميين كالامين العام للأمم المتحدة وسيرجوليف في دول. ونسعى الى بناء سيناريو للخروج كي نغطي وزير الدفاع جوابا يفتقد اليه، ويرى ان اللبنانيين لن يتعاونوا معنا وهم يهتمون على سورية، والسوريون يعارضون خروجنا من لبنان». واضاف: «قال لي الامين العام: حالًا يعلن رسميا استعدادكم للخروج فإن مجلس الامن سيخضع قرارا اخر يكمل القرار ٤٢٥ ويدعو دولًا مختلفة الى توسيع مونيغيفيل. اما قائد هذه القوة فاكد لي انه سيحتجنا اسبوعًا واحدًا فقط لاجراء انتشارها الى شمال الحدود الدولية. بينما اعلن اللبنانيون ان حكومتهم ستعيد انتشار قواتها في الجنوب لضمان سيادة لبنان بمساعدة مونيغيفيل. اذا نفتت اسرائيل القرار ٤٢٥. وهذا سيخمين الاتي: اسرائيل ستعيد الانتشار الى جنوب الحدود الدولية، حيث سيكون دفاع قوي يترك تأثيرا امينًا. لا اقول انه ان يتقبله، لكنه «احسن من بلاش» (قالها بالعربية). وفي الشمال ستكون مونيغيفيل، والى شمالها ستكون قوات لبنان».

واعرب عن اعتقاده بان «الجيش اللبناني اصبح اقوى وقادرًا على فرض السيادة. وتقديرًا ان حزب الله سيجتاح

## رأي قانوني لمستشار وزارة الخارجية

## الان بيكر: ايجابيات القرار ٤٢٥

مشروعًا كاملاً للسلام قاعدوه التي وافضوا تسلمه. نحن نعلم مشاكل الحكومة اللبنانية وخضوعها لثأرة سورية. ولكن نقول لهم ان لسانك ليست اتفاقًا للسلام، بل تعالوا نتفق فقط على ترتيبات أمنية هي في الواقع تنفيذ للقرار ٤٢٥. وهذا كله يتشجع مع ميثاق الأمم المتحدة. فائدة الثانية تكمن في ان السلام وعدم التهديد باستخدام القوة. لذا بدت الأمم المتحدة اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان. وهي دعوة منطقية لانا احتلنا اراضيها، فكلما اخرى ترفض الراي اللبناني انشا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الامر. البس ٤٢٦ مكملاً لـ ٤٢٥، اي اراضيها. كذلك فكل اتفاق على اي دولة السماح باستخدام اراضيها لشن عمليات ارهابية.

حلمكم على دخول لبنان. ولاحت ان «الحدود الدولية تخفي حدودا بين دولتين، لكن الموجود بين اسرائيل ولبنان هو خطوط هينة منذ ١٩٤٩. كيف نقيم حدودا دولية مشتركة؟ باتفاق سلام عادية. وحتى القرار ٢٤٢ يدعو الى الاعتراف بحدود معترف بها وقابلة للبقاء عنها. لذا اعتبرت ٤٢٥ بمثابة اجراءات متكاملة. انسحاب وبسط الحكومة اللبنانية سلطتها والى غير ذلك. اي عمليا اقامة الحدود المشتركة. وهذا كله يقود في النهاية الى السلام. بعبارة اخرى ترفض الراي اللبناني انشا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الامر. البس ٤٢٦ مكملاً لـ ٤٢٥، اي اراضيها. كذلك فكل اتفاق على اي دولة السماح باستخدام اراضيها لشن عمليات ارهابية.

وزير الدفاع اسحق مورديخي ومنسق النشاطات الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لويراني اوضحنا ان المبادرة الجديدة تجاه جنوب لبنان تقوم على اساس التفسير الرسمي الذي اعده المستشار القانوني لوزارة الخارجية الان بيكر. يقول بيكر مفصلاً: «تأملت طولاً حيادي العملية الوضع اللبناني، واخاول دائماً التأخير في سياستنا من اجل التوصل الى ترتيبات معقولة مع لبنان. واعتقدت دائما ان القرار ٤٢٥ لم يكن قراراً سلبياً بل ايجابياً لانه يضمن امكان تحقيق كل شيء ما عدا اتفاق سلام. فنحن اجبنا لبنان، ثم جاءت الأمم المتحدة لتقول لنا انسحبوا. وستشكل مونيغيفيل، كي تضمن ازالة الاسباب التي تقولون انها

ملصق لحركة  
«الامهات الاربعة»  
يتبين شعارا  
عنوانه «انركا»  
لبنان سلام.

מצאת בשלום  
לצאת בשלום  
אברהם אברהם  
אברהם אברהם

## الانسحاب بين «امهات» اسرائيل و«آبائها»

كثيرا يهذه المسألة متقبلاً الطرح الرسمي في هذا الشأن. وأثر نشر المقال اتصلت «الامهات» بمسئقة وطن من ان يساعدن في الاتصال بجماعات مننية اخرى في البلاد. وهكذا اصبح الرجل مسؤولا عن العلاقات العامة والخارجية للحركة ثم المناطق الرسمي باسمها.

واوضح صفة ان الامهات لم يكن يعنهن في البداية سوى استعادة ابناءهن. لكننا اعتقد باننا يجب ان نذكر في ما سيحدث اذا انسحبتا من الجنوب وفي مستقبل العلاقات الاسرائيلية - اللبنانية. أيضاً، أي ان المسألة ليست عملية انسحاب لانا خسرتنا المعركة ضد حزب الله. فالحقيقة هي ان الجيش قادر على هذه العمليات. والحاق خسائر وأضرار كبيرة بهذا الحزب على رغم انه قاصر في المقابل على مواصلة نشاطاته. ولكن ثم ماذا؟ هكذا الامر منذ ٢٠ سنة. فهل هذا مبرر لكي نقف عاجزين عن القيام باي مبادرات وتحركات من اجل الخروج من هذا المصير؟

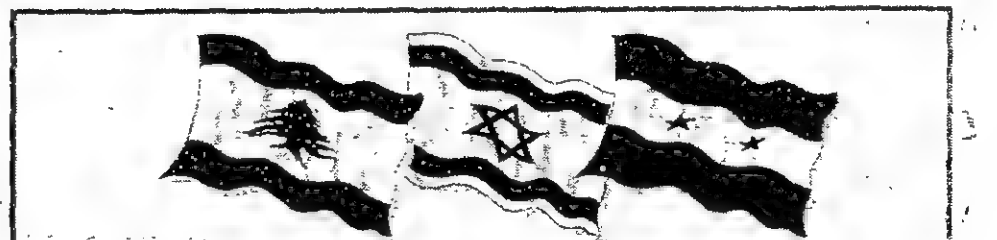
ورأى في هذا الصدد، «ان العسقل الاسرائيلي تجرد في امر واحد هو ان من العبد محاولة ايجاد حل لوجودنا في جنوب لبنان من دون ربطه بالمسار

نوع من الترتيبات. وأوضح: «عندما نسمع صوت اول كاثوليك ونهر الى الملاهي، فأننا نعرف ان قوات جيش الدفاع تراتب في مكانها. وبمكنا ان تضرب الاتهابيين فورا ونسكت مصادر إطلاق النار». واعتبر ان الصواريخ سيكون لها مفعول ابعد من المنطقة الأمنية ويمكنها ان تصل الى طبريا وحتى الى ابع جنوبيا. ونكر ان اعضاء «الآباء الثلاثة» سينظمون نشاطات عند مفترقات الطرق في الشمال ويعملون توقيع على عرائض تطالب بالانسحاب من جانب واحد.

شاول صفة صحافي سابق ومحاشر حاليا في جامعة بار ايلان في القدس كتب في قرون (بوليو) «لماضي مقالا في صحيفة «معاري» تصال فيه. لماذا يجب ان يقتصر الالتزام بسحب جنودنا من جنوب لبنان على الامهات فقط؟ واضاف: ان الموقف الرسمي يربط مسألة الانسحاب باعتبارات عدة، كالعلاقة بين هذا الانسحاب والمسار السوري وبين الانسحاب ومستقبل الجولان، وبين الانسحاب وضمانات الداعون الى التمسك به. وغير ذلك. ولاحت ان الراي العام الاسرائيلي عموما، خصوصا العائلات التي ليس لديها أبناء جنود في جنوب لبنان، لا يبدي اهتماما

استمر راحيل بن - نور وامهات جنود قتلا بعد حادث الاصطدام المشهور بين طائرتي نقل عسكريتين وامهات اخريين يضمون في جنوب لبنان حركة باسم «الامهات الاربعة». وعزمون على رفع اصواتهن مطالبات بإعادة ابناءهن من منطقة الشريط الأمني في جنوب لبنان الى البلاد، فاشحن ينظرون اعصامات وتظاهرات صغيرة عند مفترقات الطرق الرئيسية في الشمال. وتظهر شعارات تتضمن هذا المطلب. ويشير اسم الحركة الى الامهات الاربعة للشعب اليهودي، ساره وراحيل وليا ويوكا، زوجات آباء اليهود، ابراهيم واسحق (زوجتان) ويعقوب. والجهة. وطبعًا السوريين بالنسبة اليها هم السلطة الحقيقية في كل ما يجري في جنوب لبنان. وعم يتحدث الاسرائيليون واللبنانيون عندما يتواجهون في غرفة الطعام مثلاً، الجواب: «امام السوريين عن الفلسفة والأدب فقط، ولكن عندما يصنف ان نكن وحدنا، فإنهم يتحدثون عن أمور اخرى ايضا».

عموماً، يؤكد الاسرائيليون: «نشعر في اللجنة باننا جماعة واحدة واسنا جماعات».



## الناقورة: المكان الوحيد للقاء الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين

موقفاً لنا ضد اللبنانيين. السوريين هدفهم النهائي هو السيطرة الكاملة على حزب الله، اذا لا يتركون أي مجال للحزب لكي يتصرف في نحو فردي. كذلك يريدون ان يتحقق لنا دائماً ان كل شيء في ايديهم وان اي شيء اذا حدث يحدث لانهم يريدون ان يحدث، والاطلاق اي كثيفة كاثوليك في شمال اسرائيل لا يتم إلا عندما يريد السوريون ان يحصل وليس حزب الله.

وهل للموقف السوري التضييق سبب. الاسرائيليون يعتقدون بان السبب يعود الى ان الاميركيين صاروا يبدون في الفترة الاخيرة اهتماما اكبر بالسوريين، واث هذا في مواقفهم عبر اللجنة. وطبعًا السوريين بالنسبة اليها هم السلطة الحقيقية في كل ما يجري في جنوب لبنان. وعم يتحدث الاسرائيليون واللبنانيون عندما يتواجهون في غرفة الطعام مثلاً، الجواب: «امام السوريين عن الفلسفة والأدب فقط، ولكن عندما يصنف ان نكن وحدنا، فإنهم يتحدثون عن أمور اخرى ايضا».

الناقورة هي في الوقت الحاضر المكان الوحيد الذي يلتقي فيه الاسرائيليون والسوريين واللبنانيون في اطار لجنة «فهام نيسان». ولان مكان الاجتماعات محدود وغرفة الطعام صغيرة، فإن الجميع يضطرون الى تبادل الاحاديث في البداية كما يمثل الدول الثلاث يوجهون كلامهم الى بعضهم عبر الرئيس للناظر، الاميركي الفرنسي. الا صاروا يتبادلون الكلام مباشرة. وصارت العلاقات بينهم عميقة وواقعية.

ما هي طبيعة الشكاوى الاسرائيلية؟ الاسرائيليون يقولون: «اذا قاتل عناصر حزب الله من داخل القرى لكي يجبروا القوات الاسرائيلية على مغادرتهم والرد بضرب هذه القرى لكي تقع ضحايا بين المدنيين، وهو ما يمكن ان يحدث، فأننا نتقدم بشكوى». ويقر الجانب الاسرائيلي بان الجيش اللبناني لا يقاثل ابدًا ب «استثناء» حادث واحد اقتنعنا لاحقا بأنه كان نتيجة لقرار فردي اتخذته ضباط محلي. ولاحت ان «هذه التطورات اليجابية بدت منذ ٤-٢٠ اشهر».

وماذا عن السوريين؟ يرى الاسرائيليون: «انهم جديون ويحاولون دائما تهدئة الأمور واحيانا يبدون

موقفاً لنا ضد اللبنانيين. السوريين هدفهم النهائي هو السيطرة الكاملة على حزب الله، اذا لا يتركون أي مجال للحزب لكي يتصرف في نحو فردي. كذلك يريدون ان يتحقق لنا دائماً ان كل شيء في ايديهم وان اي شيء اذا حدث يحدث لانهم يريدون ان يحدث، والاطلاق اي كثيفة كاثوليك في شمال اسرائيل لا يتم إلا عندما يريد السوريون ان يحصل وليس حزب الله.























## نقطة حوار

■ أول الكلام:  
● من غناء جوليا  
بطران:  
- «لو الزهر- خبأ ضوع  
العينين  
لو- ارتاح لمس الحزير  
وظلت أماني الهوى في  
الضمير  
لكن اللقا- حملنا»

● خرجت من ذلك الشعور  
بالسكينة والتأمل والاسترخاء،  
بعد ترويع المسلمين بشهر  
رمضان المبارك- وبعد أن نهلت  
من القراءة، ومارست الرياضة  
أكثر- أثارها ما كتبه في هذا  
العمود يوم ٥ يناير (كانين)  
الثاني عن الشاعر المعاصر:  
نزار قباني، وقالت «الشعفة  
الخبيلة» في تعليقها: ما أروع  
أن يكرم المبدع في حياته ويحضر  
لمسها - وأما- فكتبت أنت خير  
سفير له تنقل لحبيه رسائل  
عشقه وما أجملها من رسائل!  
وتستلبد «الشعفة الخبيلة»  
في رسائلها، تتحدث عن طاهر  
هذا الشاعر الكبير نزار قباني-  
فتكتب:

● نزار- له فضل كبير في  
تثقيف المرأة العربية بشعره، فهو  
أولها مدرسته، وتكلمت على  
يديه، وهو الذي علمها مبادئ  
علم جغرافيا النفس الانسانية،  
فجعلها تكتشف تضاريسها،  
وأخذ يديها وعزفها على تاليفها  
ومضاهيها، ثم علمها كيف تتسلق  
جبالها، وعبر بها وديانها  
وسهولها حتى وصل بها إلى  
سواحلها!

● عاش معها في أعرق  
أماكنها لاكتشف كنوزها  
وبرورها، وعلمها إيجابيات الحب،  
فأثقت بشعره لغة العشق،  
فأصبحت قادرة على اكتشاف  
ذاتها.

● أكلها مع معمل الكيمياء،  
وأجرى معها الكثير من  
التجارب- حتى تعلمت كيف  
تتسجم مع كيمياء جسدها،  
وعلى يد برعت المرأة العربية  
في فن الزراعة- فنجحت في  
زراعة الباسمين المشفيين  
بضفافها، وصارت تفرق بين  
السفرجل الشامي والليمون  
الحوي.

● ولم ينس نزار- أهمية العلوم  
السياسية في حياة المرأة  
العربية، فلحقها مبادئ الحرية،  
وحرضها على الثورة ضد الظلم  
والظلمة، فطاعتها وناشدت  
انقلاباً ضد سطوة القبلية،  
ووصفها:

● «أيتها الخارجة على سلطة  
التاريخ  
وشريفة أهل الكهف  
لا تخشي أهل الطيران محي  
في سماء الحرية  
فليس هناك عصفور في  
العالم  
تدب يوماً على احتراق  
الحرية»

● أثارت المقابلة التي أجرتها صحيفة «ذا  
هارون» في لندن قلقاً وإزعاجاً.  
وكان الفايد أعلن في حديثه أنه وعلى يقين  
في ٩٩،٩ في المئة أن الحادث الذي أودى بحياة  
الأميرة ديانا وتجاهل عماد (فودي) كان  
نتيجة مؤامرة وليس مجرد حادث، وأن  
سيرة المراسمين التي كانت تقل ديانا وودوي  
أجبرت قسراً وعمداً بعيداً عن الطريق  
وكرر تأكيدهم أن الأميرة وودوي كانا يتويان  
الزواج.

● نزار: «نقد المرأة العربية  
بمقاصده، وعينها عضوة في  
حزب الشمر، وجعل لغتها  
الجميلة مشتقة من لغة  
العصافير- ولزار المرفق قوله:  
«أن الحب هو الحضارة، وأن  
الشعر أيضاً هو خلاصة  
الحضارة»

● هذا هو «نزار» الشاعر  
الإنسان الشاسع- الذي لم  
يجعل لشعره وقتاً أو وجهاً، بل  
هو أبدي ليكن في كل مكان  
وزمان- ويشعره استعارة أن  
يوح كل الأبطال.

● هذا هو نزار يدفع الشمن من  
صحة وعافيته وقابه المنع، هذا  
أطال لنا لثا بجمعه- هذا  
الشاعر الذي أحل مكانة المحبة  
في نفوسنا، فانا - كفارة عربية  
له - اعتبره توبة حب وخيرا  
وفلاً حسناً- فقد كان من أوائل  
الحاضرين في حفلة زواجي منذ  
سنوات العز في بيروت،  
ويحضره هطل المطر، وتفتح  
الزهور، وغرقت الطيور، وأطلق  
الحمام الزاجل، وغرقت أحلى  
الأحان.

● انه الشاعر- بلا حدود،  
معجزة زمانه!

● إلى صاحبة الرسالة التي  
وقعتها باسم «الهسة الهارية»  
- جدة -  
- في البند- شكراً على  
تهنئتك بالعيد- وماذا «الهروب»  
إذا التفت الخديعة والتسلي؟!  
أما الحلقات التي قرأتها في  
هذا العمود «الهسة»  
الهارة، فاستمتع في كتاب  
خلال الشهور القادمة.

عبد الله الجفري

## نقطة في الدماغ تشير الضحك... والسخرية

□ لندن - «الحياة»  
تطوير ملكة الكلام،  
البروفسور تشارلز ويلسون  
هو الذي كشف منطقة الضحك في  
الدماغ مع الدكتور إسحق فرايد  
وزملاء في جامعة كاليفورنيا  
الأمريكية بهدف إلقاء الضوء على  
خفايا المرح.  
وبنت الاختبارات التي أجريت  
على فتاة عمرها ١٦ عاماً (أضرت  
كهريانيا لمدة خمس نواظير بالقطب  
الكهربي، أنها انفتحت فرحاً  
حقيقياً ومرحاً من دون أن  
يصدر عنها ضحكة عميقة لكن  
فهلقتها استمرت مع استمرار  
الإشارة الكهربائية- ومع بقاء  
الإشارة كانت الفتاة تبسم. ومع  
تسريع الإشارة كانت الضحكة  
تنشط وتكثف، تفرى وتستمر مع  
التحكم بالنقطة التي تشير  
ربما إلى الضوء على المبادئ  
الأولى للتعبير عن المرح مع بداية  
السخرية.

## التهمت أذن حمايتها أثناء الولادة

□ القاهرة -  
أحمد عبد الرحمن  
استقلت فتاة خلفاتها مع  
حمايتها أمس فاستغلت الأم  
الولادة وقضمت أذنها، فقد تلقى  
ماور مخبر بليبس في محافظة  
الشرقية (شروق البلد) بلاغا  
من سيدة تدعى فاطمة السيد  
(٥٥ عاماً) ذكرت فيه وجود  
خلافات بينها وزوجة ابنها صفاء  
محمد (٢٥ عاماً) في الفترة  
الخاتمة من حملها، فرفضت الأولى  
نقل الأخيرة إلى المستشفى  
للولادة، أو استدعاء طبيب إلى  
التحقيق.

حادثه إلى الصحيفة البريطانية أثار قلقاً  
محمد الفايد: «سأجد الشخص الذي تسبب بمصرع ديانا ودودي»

□ لندن - «الحياة»  
حقيقتهما في نقل الما في باريس.  
وأوضح الفايد أن ديانا وافقت على طلب  
الزواج الذي تقدم  
له، وأنه وإن هذا الأخير كان يحترم  
أهدافها خاتم الخطوبة لدى وصولهما ليل  
الاحتفال.  
وقال الفايد لصحيفة «ذا ميرور» أن ديانا  
قالت في كلماتها الأخيرة التي نقلتها إليه  
معرضة: «أين دودي»، وأنها طلبت من أختها  
سارة الاعتصام بوالديها وليام وهاري وأن  
تغطي أعراسها الموجودة في شقة دودي إلى  
ساعة أيضاً بما فيها مجوهراتها وبنائها  
الخاصة.  
وأكد الفايد «أن الأمر لم يكن حادثاً، كان  
هناك مؤامرة ولن يهدأ لي بال قبل أن أعرف  
إبنه لكي يحتفل بخطوبتهما عندما لقيها



□ النجم الأميركي تشارلز بيرنسون (٧٦ عاماً) في شوارع  
ماليبو كاليفورنيا، الاثنين الماضي (ريكس).

● وعسى رئيس  
الجمهورية اللبنانية  
ياسر عسكرا  
امس حفلة افتتاح  
السرحة اللبنانية  
وأخر أيام سقراط  
للغنان منصوب  
الرحياني على  
مسرح كارينوليان  
المدعويين.

● تعقد هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»  
بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب أسماء يشارك  
فيها فاروق شوشة وفاروق جوييدة ومحمد  
الفيتوري وبسميح القاسم وممدوح عدوان

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة  
الدولي للكتاب لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة  
الدولي للكتاب لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة  
الدولي للكتاب لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة  
الدولي للكتاب لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة  
الدولي للكتاب لقاء مفتوحاً مع الكاتب



□ ستيقي نيكس من أعضاء فرقة «قليل وود ملك» الموسيقية التي حازت مجازة الأسماء  
الرائحة في الموسيقى البريطانية في حفلة توزيع جوائز «بريت» ١٩٩٨ في لندن، الثلاثاء الماضي. (ريكس)

حادثه إلى الصحيفة البريطانية أثار قلقاً  
محمد الفايد: «سأجد الشخص الذي تسبب بمصرع ديانا ودودي»

□ لندن - «الحياة»  
حقيقتهما في نقل الما في باريس.  
وأوضح الفايد أن ديانا وافقت على طلب  
الزواج الذي تقدم  
له، وأنه وإن هذا الأخير كان يحترم  
أهدافها خاتم الخطوبة لدى وصولهما ليل  
الاحتفال.  
وقال الفايد لصحيفة «ذا ميرور» أن ديانا  
قالت في كلماتها الأخيرة التي نقلتها إليه  
معرضة: «أين دودي»، وأنها طلبت من أختها  
سارة الاعتصام بوالديها وليام وهاري وأن  
تغطي أعراسها الموجودة في شقة دودي إلى  
ساعة أيضاً بما فيها مجوهراتها وبنائها  
الخاصة.  
وأكد الفايد «أن الأمر لم يكن حادثاً، كان  
هناك مؤامرة ولن يهدأ لي بال قبل أن أعرف  
إبنه لكي يحتفل بخطوبتهما عندما لقيها

عروض بملوانية للطائرات في سماء الأقصر

□ الأقصر - حجاج سلامة  
■ لم يكن إسقاط المظلات  
والمناورات الجوية التي شهنتها  
سماء مدينة الأقصر الثلاثاء  
الماضي جزءاً من عملية حربية أو  
محاولة من مشروع تدريب  
عسكري بل هو عرض احتفالي  
القيم في إطار احتفالات مصر  
بالعيد القومي للطيران المصري  
الذي يوافق ٢٨  
روبر ٢٨ عاماً على وصول أول  
طيار مصري (محمد صديقي)  
بطاقته إلى مصر في ٢٦ كانون  
الذي (يناير) ١٩٣٠ تأسس من  
برلين. الطيار الدكتور سمحت  
محمد عرفة رئيس قطاع الطيران  
المدني في مصر واللواء عبدالفتاح  
كاظم رئيس هيئة الطيران المدني  
المصرية واللواء سليم سليم  
رئيس المجلس الأعلى لمدينة  
الأقصر ومحاظفو المسعدين  
وشملت فعاليات الاحتفال الذي  
أقيم على شاطئ النيل عروضاً  
فنية وفولكلورية، إضافة إلى  
عروض لحملات الإعلام والكشافات  
والمرشيدات واتنية الطيران  
المصرية.

● أعاد السفير نيل نجح مندوب العراق لدى  
الجامعة العربية حفلة عشاء مساء أول من أمس  
في القاهرة على شرف الوزيرين العراقيين  
محمد سعيد الصحافي ومحمد مهدي  
صالح حضرها الدكتور عزيز صديقي رئيس  
الوزراء السابق والدكتور مراد غالب وزير  
الخارجية السابق ورئيس منظمة التضامن  
الاقرواسيوي والدكتور علي الدين شلال عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور اسامة  
الغزالي حرب رئيس تحرير «السياسة الدولية»  
والدكتور أحمد يوسف رئيس مركز الدراسات

● أعاد السفير نيل نجح مندوب العراق لدى  
الجامعة العربية حفلة عشاء مساء أول من أمس  
في القاهرة على شرف الوزيرين العراقيين  
محمد سعيد الصحافي ومحمد مهدي  
صالح حضرها الدكتور عزيز صديقي رئيس  
الوزراء السابق والدكتور مراد غالب وزير  
الخارجية السابق ورئيس منظمة التضامن  
الاقرواسيوي والدكتور علي الدين شلال عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور اسامة  
الغزالي حرب رئيس تحرير «السياسة الدولية»  
والدكتور أحمد يوسف رئيس مركز الدراسات

● أعاد السفير نيل نجح مندوب العراق لدى  
الجامعة العربية حفلة عشاء مساء أول من أمس  
في القاهرة على شرف الوزيرين العراقيين  
محمد سعيد الصحافي ومحمد مهدي  
صالح حضرها الدكتور عزيز صديقي رئيس  
الوزراء السابق والدكتور مراد غالب وزير  
الخارجية السابق ورئيس منظمة التضامن  
الاقرواسيوي والدكتور علي الدين شلال عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور اسامة  
الغزالي حرب رئيس تحرير «السياسة الدولية»  
والدكتور أحمد يوسف رئيس مركز الدراسات

● أعاد السفير نيل نجح مندوب العراق لدى  
الجامعة العربية حفلة عشاء مساء أول من أمس  
في القاهرة على شرف الوزيرين العراقيين  
محمد سعيد الصحافي ومحمد مهدي  
صالح حضرها الدكتور عزيز صديقي رئيس  
الوزراء السابق والدكتور مراد غالب وزير  
الخارجية السابق ورئيس منظمة التضامن  
الاقرواسيوي والدكتور علي الدين شلال عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور اسامة  
الغزالي حرب رئيس تحرير «السياسة الدولية»  
والدكتور أحمد يوسف رئيس مركز الدراسات

● أعاد السفير نيل نجح مندوب العراق لدى  
الجامعة العربية حفلة عشاء مساء أول من أمس  
في القاهرة على شرف الوزيرين العراقيين  
محمد سعيد الصحافي ومحمد مهدي  
صالح حضرها الدكتور عزيز صديقي رئيس  
الوزراء السابق والدكتور مراد غالب وزير  
الخارجية السابق ورئيس منظمة التضامن  
الاقرواسيوي والدكتور علي الدين شلال عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور اسامة  
الغزالي حرب رئيس تحرير «السياسة الدولية»  
والدكتور أحمد يوسف رئيس مركز الدراسات

● أعاد السفير نيل نجح مندوب العراق لدى  
الجامعة العربية حفلة عشاء مساء أول من أمس  
في القاهرة على شرف الوزيرين العراقيين  
محمد سعيد الصحافي ومحمد مهدي  
صالح حضرها الدكتور عزيز صديقي رئيس  
الوزراء السابق والدكتور مراد غالب وزير  
الخارجية السابق ورئيس منظمة التضامن  
الاقرواسيوي والدكتور علي الدين شلال عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور اسامة  
الغزالي حرب رئيس تحرير «السياسة الدولية»  
والدكتور أحمد يوسف رئيس مركز الدراسات

● أعاد السفير نيل نجح مندوب العراق لدى  
الجامعة العربية حفلة عشاء مساء أول من أمس  
في القاهرة على شرف الوزيرين العراقيين  
محمد سعيد الصحافي ومحمد مهدي  
صالح حضرها الدكتور عزيز صديقي رئيس  
الوزراء السابق والدكتور مراد غالب وزير  
الخارجية السابق ورئيس منظمة التضامن  
الاقرواسيوي والدكتور علي الدين شلال عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور اسامة  
الغزالي حرب رئيس تحرير «السياسة الدولية»  
والدكتور أحمد يوسف رئيس مركز الدراسات

إذا كان من تليل على إغناء الدكتور رفعت الأسد من منصب نائب الرئيس  
السوري، فهو أن هذا القرار الصائب تأخر سنوات، وفي حين أن بين الأسديين  
إزالة غيبة رئيسية أمام تقدم الدكتور بشار الأسد، فإن السبب الأهم محاربه  
الدكتور رفعت وأبنه الدكتور سمور الأسد بناء ما يشبه معارضة سورية من  
الداخل والخارج.  
ومع أن المعارضة مطلوبة في كل بلد، فإن معارضة الدكتور رفعت الأسد  
أثارت قلقاً كبيراً داخل سورية وخارجها، لأنه رشح عن نائب الرئيس لثلاث  
التوجه القومي للرئيس الأسد، ودعوتها إلى التنازل والاتفاق مع إسرائيل على  
حساب الآخرين. ومثل هذه التصريحات لا يؤخذ حرجاً، فقد يكن مثق خلق  
إلا أن الرئيس الأسد بنى سمعته السياسية كلها على صلاته القومية، وعزم  
تفريطه في أي حق عربي إلى درجة المرب على المبرطين، وهكذا وقع قرار  
الرئيس عيباً قديماً عن صدر كل وعني صمت مخرجاً لأن الدكتور رفعت الأسد  
أخو الرئيس، ولأننا نعرف أن أميركا وإسرائيل تفتشان عن متعاون، حتى لا  
تقول عن عميل، في سورية، بعد أن أحبط حافظ الأسد أطماعهما طويلاً.  
الرئيس الأسد صبر على أخيه صبراً يحسد عليه أيوب، مع أنه سبق  
التالي:

● حاول الدكتور رفعت الأسد إجراء اتصالات تعيد له شعبيته فزاد مثلاً  
عسكرياً في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ عندما مرض الرئيس، واستقبله شباط  
موالين له في السابق بأطلاق النار إتهاماً، واعتقل هؤلاء وأقرباء.  
● حاول في الفترة نفسها الدكتور سمور الأسد جعل مطعم «أوريك» في  
وسط دمشق مكاناً لعقد لقاءات وكسب الموالين، إلا أن السلطة أغلقت المطعم  
بحجة أنه مخالف للوائح الصحية والتجارية والأسعار مرتفعة جداً، وغادر الدكتور  
سمور بعد ذلك دمشق إلى لندن، عبر قبرص، ثم عمل على تأسيس حزب  
الشعب الديمقراطي العربي، وأصدر مجلة «الشعب العربي» وتأسيس مجلة  
تلفزيون ANN في لندن.

● في شهر أيلول (سبتمبر) وتشيرين الأول (أكتوبر) الماضي، تكررت  
حادثتان مما عبارة عن تبادل إطلاق نار مع جماعة الدكتور رفعت الأسد، وتل  
أن جرحي كثيرين سقطوا.  
● وما أن الرئيس الأسد لم يشج تجربة ١٩٩٧، وموقف أخيه عندما عاش من  
مرض القلب، فهو بعد أن قد دخل المستشفى لإجراء عملية في غدة  
البروستات في كانون الثاني (يناير) من السنة الماضية أضاف خطوتين لضمان  
الاستقرار، فأولاً رتب مع الحكومة الفرنسية إرسال أخيه الأكبر الدكتور جيل  
وهو عضو في مجلس الشعب، إلى باريس بحجة المرض، وثانياً وضع الدكتور  
رفعت تحت الإقامة الجبرية، وفي التاسع من كانون الثاني أعلن الناطق الرسمي  
جبران كورية أن الرئيس الأسد غادر المستشفى بعد عملية ناجحة.

● في المقابل، كان الدكتور بشار الأسد، وفي رتبة مقدم في تموز (يوليو)  
الماضي، ضمن الترتيبات الدورية التي تصدر كل ستة أشهر، وأهم من هذا أنه  
نال قدماً ثلاث سنوات ونصف سنة، أي أنه سيزرع في منتصف العام  
الجاري إلى رتبة عقيد ركن. وثمة توقعات لعقد مؤتمر عام لحزب البعث بتبني  
فيه الدكتور بشار الأسد عضواً في القيادة القطرية، ليرافق الزعيم العربي  
الارتقاء العسكري.

● وإذا كان كل ما سبق داخلي، بحث فإنه يعني أن قرار الرئيس حافظ الأسد  
أعضاء أخيه من منصب نائب الرئيس قرار صائب كان يجب أن يتخذ منذ  
سنوات، فالدكتور رفعت الأسد أثار قلق كل وعني بتجاوزاته داخل البلد، وأهم  
من ذلك بحديثه العربي عن مستقبل علاقة معكبة مع إسرائيل، تناقض كل  
الفتايات المعروفة للرئيس الذي أصبح يمثل خط الدفاع للعربي الأخير ضد  
الهجمة الأمريكية - الإسرائيلية المستمرة.

● وفي هذا المجال، فتشبكة الأخبار العربية ANN التي يديرها الدكتور سمور  
الأسد من لندن التزم خطأ من العملية السلبية أقل ما يقال فيه أنه يخالف  
الخط الرسمي السوري، وهذا في حد ذاته ليس عيباً، ولكن الدكتور سمور تكلم  
دائماً كصحافي، ثم أن المهمة في تعاملها مع مصر استماتت بكتاب أو  
صحافيين معروفين يعرفون القلية في الفكر السياسي المصري يدعون في مهانة  
إسرائيل، ويجري اتصالات معها تتجاوز الحدود التي رسمتها دولة مصر  
لنفسها.

● وهكذا يكون الرئيس الأسد حمى بقرار، لا بد أنه يذنه شخصياً للجان  
العالي فيه، الشخصية العربية من خطر مستقبلية يتهددها، ومن تأمر أميركا  
وإسرائيل مع أصحاب النفوس الضعيفة، ولعله يتبع خطوه هذه بخطوات  
تضمن عدم وصول انتهازيين متزائلين إلى الحكم.



العمي «ناطور» حجر الحبل (الحياة)

العربية والكاتب الصحافي محمد سيد أحمد  
واحسان بكر مدير مكتب «الحياة» في  
القاهرة.

● ينظم النادي الثقافي العربي حفلة موسيقية  
للغنائين نداء أبو صواد عازف الكمان  
اللبناني، وفوزي سايدي عازف العود التونسي،  
يقدمان فيها حواراً نغماً مستمداً من أصول  
ومقامات النغم الشرقي، في قاعة السميلي  
مول - الجامعة الأميركية في بيروت مساء السبت  
٢٦ شباط (فبراير) الساعة السابعة والثلاثين.

● احتفل الاقتصادي اللبناني خليل زنتوت  
والعربية والكاتب الصحافي محمد سيد أحمد  
واحسان بكر مدير مكتب «الحياة» في  
القاهرة.

● احتفل الاقتصادي اللبناني خليل زنتوت  
والعربية والكاتب الصحافي محمد سيد أحمد  
واحسان بكر مدير مكتب «الحياة» في  
القاهرة.

● احتفل الاقتصادي اللبناني خليل زنتوت  
والعربية والكاتب الصحافي محمد سيد أحمد  
واحسان بكر مدير مكتب «الحياة» في  
القاهرة.

● احتفل الاقتصادي اللبناني خليل زنتوت  
والعربية والكاتب الصحافي محمد سيد أحمد  
واحسان بكر مدير مكتب «الحياة» في  
القاهرة.

● احتفل الاقتصادي اللبناني خليل زنتوت  
والعربية والكاتب الصحافي محمد سيد أحمد  
واحسان بكر مدير مكتب «الحياة» في  
القاهرة.

سلة العملات  
النقدية

الاستثمار الأمثل لزاموت

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية

الخدمات المصرفية